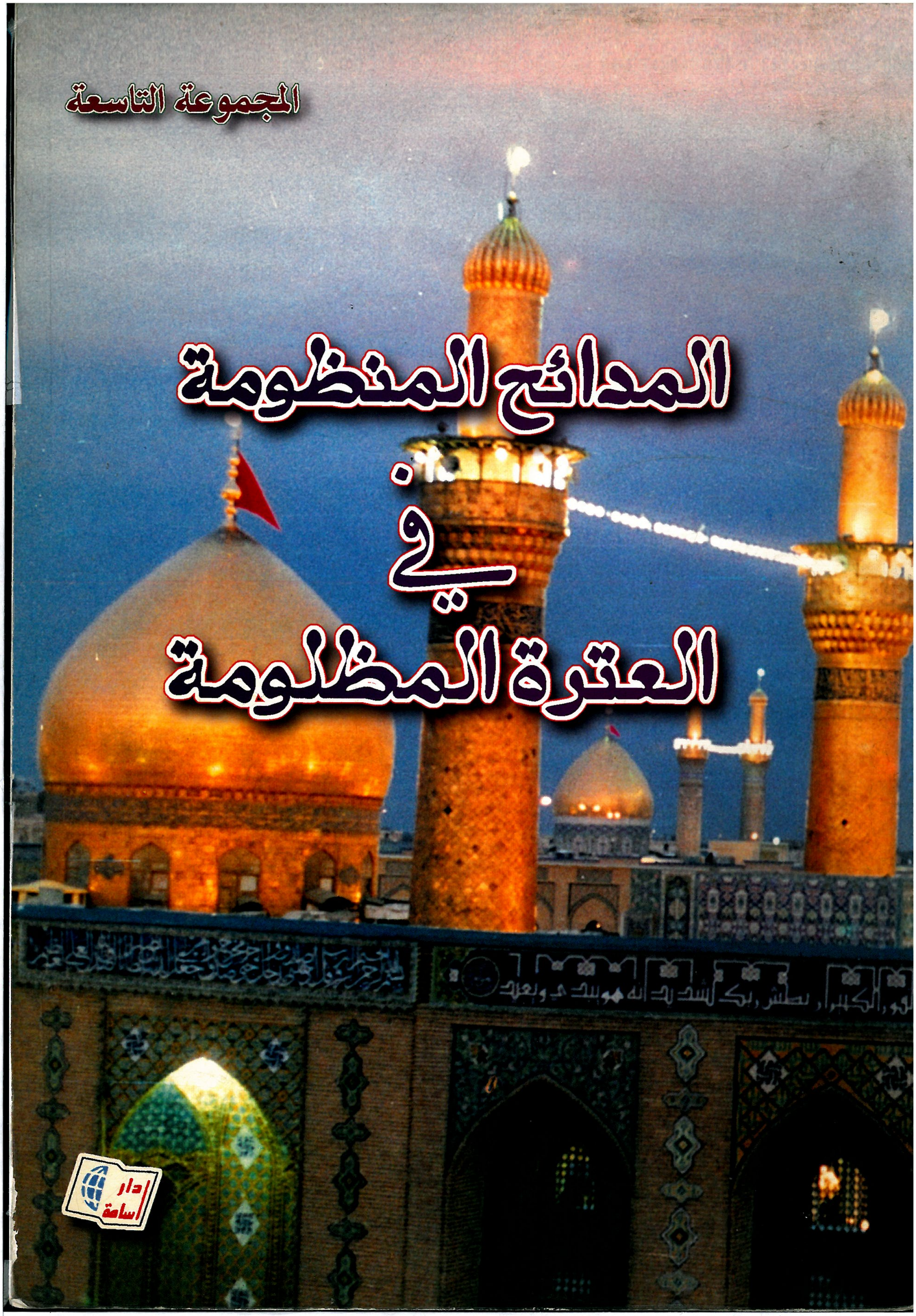
المجموعة التاسعة

المدائح المنظومة في العترة المظلومة



دار أسامة

أبو عبد المنان الثعالبي

٩

المجموعة التاسعة

المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

المجموعة التاسعة

ديوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

لخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي
"أبو حسنين"

*** تنبيـه للقـراء الكـرام:**

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى
- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الإهـــــداء:

إلى سيّدتي و مولاتي فاطمة بنت أسد(ع)

إلى ذات النسب الأصيـل و الشـــرف الأثيـل

إلى زوجة المحامي و الكفيل مؤمن آل أبي طالب

إلى أم رسول ا لله محمّد(ص) التي عوّضته حنان الأم

إلى بنت الأسود الضواري

و أم أبطال الإســـلام

طــالـب ، عقـــيل ، جـعـفر ، عــلــي

إلى الـتي انشـقّ لها جدار الكعبـة لتدخلهـا و تضـع أمـير المؤمنـين(ع) فتزداد به شرفاً و رفعةً .

إلى الـــتي وسّـــدتّها يـــدُ النـــبي في ملحـــودة القـــبر أقدّم هـذه الباقـة مـن زهـور الـولاء المحمّديـة عربـون إخـلاصٍ و وفـاء راجياً من لطفها القبول و النظر إلينا بعين الرضا.

و أن تغمرني بحنان أمومتها الذي أحتاجه في برزخي ، و يوم لا ينفـع مال و لا بنون ، إلا من أتى ا لله بقلبٍ سليم:

بـحـبّ محـمـد و آل محـمّـد(ص)

و إليكِ يا أُمَّ الإمـامَـةِ و الـهُـدى

و منـــاهِلَ الإحســـانِ للوفّـــادِ

بنت الليوثِ و زوجَ كافلِ أحمدٍ
و ربيبةَ البيتِ العتيقِ الهادي
قدّمتُ من فيضِ الولاءِ قصائداً
تحكي موالاتي و عمقَ ودادي
أرجو بها من خالقي عين الرضا
و لديكِ رفداً يا ابنةَ الأجوادِ
و كما غمرتي المصطفىٰ و كفيلَهُ
بالعطفِ كنتِ لهم كريّ الصادي
و كطالبٍ و عقيلَ أو كالمرتضىٰ
أو جعفرٍ يا روعةَ الأولادِ
أمّاه أمنيتي إذا حمَّ القضا
أن تنجديني ساعةَ الإنجادِ
و لدى نكيرَ و منكرٍ تتشفّعي
كي يرفعا عن كاهلي أصفادي
فهناكَ إبنُكِ شافعٌ و مُشفّعٌ
و بأمرهِ متعلّقٌ إسعادي
فتقبّلوا منّي اليَسيرَ مِنَ الولا
واعفوا كثيرَ تجاهلي و عنادي
متعلّقٌ بحِبالِ آلِ مُحمَّدٍ
في هذهِ الدنّيا و يَومِ معَادي
ولدك المقصّر مُرتضىٰ


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

بقلم فضيلة الشيخ علي حيدر المؤيد

يحتّل الأدب مكانة متميزة في تاريخ الإنسانية على مدار العصور و القرون التي مرَّ بها الإنسان حتى عدّه البعض أهم المقاييس و الموازين التي يحدّد على أساسها مدى تطور أي شعب من الشعوب حيثُ أنّه يعتبر بمثابة السجل التاريخي لثقافة و حضارة أية أمة من الأمم..إذ يحفظ لها إرثها الثقافي إلى الأجيال المتعاقبة.

و لم يشذّ الشعر و الأدب العربي عن هذه القاعدة فقد حفظ لنا التاريخ إرثاً أدبياً أمكننا من دراسة الواقع الحضاري للعرب في عصورهم المختلفة.

و إهتم العرب بالشعر خاصة و كانوا يسمّونه (ديوان العرب) و أولوه اهتماماً بالغاً حتى عدّ الشعراء في بعض المراحل لسان الدول و الشعوب و صوتهم الناطق يناقشون في ذلك الحكّام و الأمراء و رؤساء القبائل ،و كانت قصيدة الشاعر بمثابة الصحيفة الرسمية للبلاط أو القبيلة و يتقاضى الشعراء مبالغ ضخمة لقاء ما ينشدون، و لقد مرَّ الشعر كغيره من الآداب بمراحل تطور مهمة أعطته هدفية أكبر و رسالة أسمى في أبعاد عديدة، فبعد أن كان الشعر العربي قبل الإسلام يأتي (دون أي رغبة سوى تلك التي تدفعهم _أي الشعراء_ إلى أن يكوِّنوا ذواتهم و دون أي غاية في حدِّ الارتجال إلى أبعد من تلك اللحظة التي يحدث فيها و يظل

الشعر في هذه المرحلة تعبيراً نفسانياً لا يرتفع فيه الفن إلى حدّ الوعي يتقولب بدافع الغريزة)(١)

أصبح في الإسلام ذا روح معنوية عالية و أهداف كبرى يدعو إليها، و لو أنصفنا الشعر القديم و قلنا بأنَّ له ((رسالة)) فإنّها ضيّقة الأفق و محدودة الجوانب بحيث لا تتعدّى مضمار القبيلة أو تمجيد شخص أو مدح ناقة أو فرس أو وصف محبوب ، إلا أنَّ هذه النظرة الضيّقة للحياة و الأدب وسَّعها الإسلام و أعطاها آفاقاً أوسع و مفاهيم أعمق و رسالة أكبر من الأرض و الحياة عليها ، أعطاها رؤية تمتد إلى أعماق التاريخ و الزمن و تعرج إلى عنان السماء لتجول في رحاب الدنيا و الآخرة.

و قد كان لكربلاء و الحسين (عليه السلام) الدور الأكبر في إرهاف مشاعر الكم الوفير من الشعراء و تحريكهم باتجاه الهدفية و حمل الرسالة...رسالة الدفاع عن الحق و العقيدة.

إذ دغدغت و قائع عاشوراء و أحداثها المؤلمة _ بما تحمل في طياتها من مبادئ و مواقف إنسانية نبيلة جسَّدها الحسين و أهل بيته (ع) و أخرى تخالفها في المواقف و الأفكار جسَّدها يزيد و جيشه_ عواطف الشعراء و إثارة حماستهم و تعاطفهم و خصبت خيالهم للحديث عنها بنظّم متنوع الأوزان و القوافي منذ الواقعة و إلى يومنا هذا بما يتجاوز حصره المجلّدات العديدة الضخمة.

---

(١) تاريخ الأدب العربي /د.ر/ بلا شير ترجمة د. ابراهيم الكيلاني/ص٤١٣

و هذا السِفر الذي رأيناه من نتاج الشاعر المجيد السيد مرتضى السندي (أبو حسنين) الحائري الذي توجّه و رفع مستوى مضامينه بذكر الحسين و أهل بيته (ع) ولاءً و إيماناً و نصرةً.

و قد وفّق الله سبحانه شاعرنا ليوظّف موهبته الشعرية في خدمة أهل البيت (ع) دون غيرهم، فراح يذكرهم و يشيد بفضائلهم و مناقبهم مدحاً و رثاءً في نظمه الشعري بنوعيه (القريض و الدارج) إضافة إلى المُلمّع و بذلك صار مشمولاً بدعائهم الوارد في الحديث الشريف عنهم (عليهم السلام)...((رحم الله من أحيا أمرنا)).

و لقد سألني أن أقدم لهذه الباقة الشعرية من بنات أفكاره و عصارة خياله التي جمعها في هذا الديوان التاسع من مجموعته الموسومة بالمدائح المنظومة في العترة المظلومة و ها أنا أستجيب.

أسأل الله سبحانه أن يوفّقه إلى المزيد و أن يسدّد خطاه في خدمة الحسين و أهل بيته (ع) و نصرتهم و نشر فضائلهم و الدفاع عن قضاياهم التي هي أسمى قضايا الإنسان و أهدافه في الدنيا و الآخرة.

و الحمد لله ربِّ العالمين

الخطيب علي حيدر المؤيد

١٢ من شهر شوّال ١٤١٨هجرية

جوار العقيلة زينب (ع)

تقــــريــــض

الأستاذ السيد سلمان هادي آل طعمة

هو تبر أم تحفـــــةٌ مـــن بيـــان ... صاغها (المرتُضَىٰ) عقودَ جُمانِ
قدْ حوىٰ من لآلــئ زاهيـــات ... في بني أحمـــدَ أولي الإحســـانِ
وكأنَّ الربيع يضحكُ مختـــالاً ... من الحُســـنِ رائـعَ الألـــوانِ
يا لها مـــن مدائـــح كـــورودٍ ... تتهادى في روضـــها الفينـــانِ
شـــاعرٌ ذاع صيتـــهُ وصـــداه ... بينَ أهـــل الآداب والعرفـــانِ
و حباهُ الإله عزمـــاً وحزمـــاً ... صار شدواً في مسمعِ الركبـــانِ
يا كتاباً يحلـــو سـناً وسـناءً ... وبيانـــاً رقـــى إلى كيـــوانِ
بـــينَ طيّاتـــه أنـــاشيدُ تُتلـــىٰ ... ببديعٍ مـــن المعـــاني الحِســـانِ
غازلتني أبياتُ شعركَ أعراســـاً ... فَحلَّتْ في مـــهجتي ولســـاني
أيُّ حبٍّ غدا يُداعبُ روحـــي ... ويـنـــاجي الفـــؤاد بالألحـــانِ
كنْ كما شئتَ للنــــبيّ وفيّـــاً ... ولأبنائـــهِ العِظـــامِ الشـــانِ
تتفـــانىٰ بحـــبِّ آلِ علـــيٍ ... خيرة الخلقِ من بـــني عدنـــانِ
أهلُ بيتٍ قدْ أذهبَ اللهُ عنـــهم ... كلَّ رجسٍ فهم بدورُ الزمـــانِ
لهمُ قدْ وقفتَ شِعـــرَكَ حُبّـــاً ... راح يدوي في مسمعِ الأزمـــانِ
زادكَ اللهُ في الوجـــود عطـــاءً ... وكستْ بُردَتيكَ رفعَـــةُ شـــانِ

كلُّ ما صغتَه من الأدب الفـذِّ صــروحٌ شوامــخُ البنيـــانِ

كلُّ ما فيهِ من جمـــالٍ بديــعٍ قدْ كفاني من سحرهِ ما كفــاني

مثلُ ريحِ الصبا تمــرُّ فتذكـي نفحاتِ الإخــلاصِ والإيمــانِ

هوَ ذا كالربيعِ قدْ فاحَ حُســناً فاقَ طيْبَ الزهــورِ والريحــانِ

مدحُ آل النبي خــيرٌ يُرجّــى ما أراني من طــارقِ الحدَثــانِ

مَثلٌ سائرٌ على مَسمعِ الدهّــرِ وشوكٌ لمضُــمِـرِ الــشنــآنِ

في الصلاة على محمد((ص))

يـــا عـاشِقــي خَـيْـرِ الـوَرَى
وهــوَ النـــبيُّ الاعظَـــمُ
إن رمُـتــمُ بـــِحُـبّـــهِ
بـــَينَ المـَــلا تُكرّمـــوا
وفي فَــراديـــسِ الـــهَـنـــا
بقُربـِـــهِ تنعّمـــــوا
إن مَـــرَّ ذِكــرُ المصـطـفـى
أو بـــإسمهِ سَمِعتـُــــمُ
صَـلـّـوا عــلـى مُـحَـمّدٍ
وآلـــهِ وسَـــلِّمـوا

* * *

ينـار الشـوق بجـوّيـني وصِلّـي
عبير الطيـب مـن طيبـة و صلّـي
أسلّم عـالنبي و آلـه و صلّـي
علـيهم كـل صباح و كـل مسيّـه

* * *

في رثاء سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب((ع))

يالتنشـــدني و العـــبرات تتفـــايض مـــن عيونـــك
عن حمزة شهـــيد الديـــن عونـــك يـــالمحب عونـــك

* * *

تنشـــدني عـــن الحمـــزة و إقدامـــه و بطولاتـــه
لـــو عـــن نصـــرة الإســـلام و هـــو مشـــهودة وقفاتـــه
أسد ا لله و رسولـــه الجـــان تـــهاب إعـــداه صـــولاتـه

يا حي زود أبـــو عـمـاره

لمـّـن يســـل بتـّـــاره أُحُـــد ترويلـــك أخبـــاره
بـطـل ضرغـام بالحـومـه أبـــد مـــا يخـيّب ظنونـــك

* * *

عـــمّ المصطفـــىٰ الحمـــزة و عبـــد المطلـّب عـــوده
أصل عز و شـــجاعة و جـود بحـــر يتوصـــف بجـــوده
بـــذل لـلـمـعـتـقـد دمّــه حفـظ للمصطفىٰ وجـــوده

يـــوم الأعلـن إسـلامـه

و عـــن خـير البشـــر حامـــه محـــدّ وكـــف جدامّـــه
ناداه يبـــن أخـــوي سيـر عمـــامك ســـور يحمونـــك

* * *

وكَف حمزة ويه أبو طالب — سند للمصطفى و دينه
إشحدّه اليخزر الهادي — بيديهم تنفكَس عينه
و الماتحفظ وجوده — عمامه منهو اليعينه

سيف و حكمة الأبطال

هيّه إتحقق الآمال — تجلي الهم تهد جبال
كل منهم يكَله إتروح — فدوة روحنه دونك

* * *

الهادي فخره بالإسلام — و بزود الأهل يكثر
خصوص بولد أبو طالب — إجناحينه علي و جعفر
وكَف بيهم بيوم الزوم — غضنفر بالحرب يزأر

لايجن زمرة العدوان

كل كافر جلف خوّان — و حقد هند و أبو سفيان
شنّوا حرب عالهادي — عنها الكل يخبرونك

* * *

رسم خير البشر خطّه — و مركز خطّته عمّه
سيد الشهداء الجان — يكشف بالشدد همّه
و أمر مفرزة نبّاله — تظل عالجبل ملتّمه

و كَلهم لا تعيفونه

و لو شفتوا اليضدونه — بصوارمهم يذبحونه
صاحوا يارسول الله — لا عاش الذي يخونك

* * *

أسـود الله و رسـول الله
ربحـوا جولـة الأولىٰ
كسروا جيش أبو سـفيان
و هنـد أوكَفت مذهولـه
شافت كـل عسـاكرها
بوجـه الحـمزة مشلـوله
عمّ المصطفى ذلـّهـا
حيـود الكَـوم جندلهـا
و أرض الحومـه زلزلهـا
و الهادي إعله حمزة يـصيـح
يـا عـم لا يـغـدرونـك

• • •

وصاحت هنـد عالوحشـي
قالتلـه تشـوف الحـال
لحيـدر تقـدر إتلوحـه
قلهـا حـذر مـا ينغـال
قالتلـه إلـحكَ الـحمزة
السـوّه بالحـرب زلـزال
أريـد إتصوّبـه غيـلـه
و محمّـد ينهـدم حيلـه
و إلـك عنـدي عـرس ليلـه
و أخلّي ربـع أبـو سفـيـان
بـالأموال يغنونـك

* * *

وتسـلّل وحشـي للحمـزة
و بيـده للغـدر حربـه
يويلـي و صوّبـه بظهـره
طعنـه وصلـت لكَلبـه
طـاح الـحمزة بالـميـدان
عينـه شـاخصـة لـربّـه
و عوض ما أحمد يـحضـره
هجم وحشي و شق صدره
و هنـد الواقفـه بكتـره
تنـادي إتـجنـدل الحمزة
يكَلـبي و بَـرد جـانونك

* * *

اللعينــــة طلّعـــت بجبـــده بحقدهـــا تريـــد تطحنهـــا
لابجنهـــا بـــــأمر ا لله صخـر صارت تحت سنها
حرقت قلب أبـــو الزهـــرة لعيـن الـلـي مـيلعنـهـا

وقفت هند مثل البـوم

تنعـب صارخــة بــالقوم وقـع حـمـزة بجتيـل اليـــوم
إنـهض يـا محُـمَّـد شـوف حــال اللـــي يفـــادونك

* * *

و رجعـوا كلمـــن لبيتـــه و علـت أصـوات النياحـة
مفجـــوع النـــبي بعمّـــه و دمـوع العـيـن سـفّاحة
كَال إلهن يـا مـفجـوعـات حـــمـزة مـالــه نـوّاحـــه

يعين ا لله أبـــو الــزهره

فقــد حـمـزة كسـر ظهـــره بصـــدره إختنكَـت العـَبره
راح الـجـان بـوجـــوده عدوانـــك يهـــابونك

* * *

يبـو الزهـــرة فقـد حـمـزة مصيبـة إنهـدم بيهـا الحيـل
لجن للحمـزة جـهَّـز تـوه قبـل مـا يجـن عليـه الليـل
أويلي إعله إبنك الـمـذبوح و الرضرضت صدره الخيـل

حـمـزة نـاحتـه إعـياله

و دموعــك لجلــه همّالــــه و إبنـك وقـــف بجتّالــــه
يضـرب عـيـلتك بـالسوط و هُمّـــــه يســـــتغيثونك

• • •

والـــدي شـــمسٌ وأمـــي قمـــرُ

قَـمَـــرٌ دونَهُ الـــقَـمَر	بَـــهَرَ الـــكونَ فانبَـــهـــر
أســـعـــدوني	هـــنـــئـــونـــي
ولـــــدت درّةُ الـــــدرر

* * *

الوادم بـــوصف المعانـــي دومْ للـــتشـــبـــيـــه تـــهرع
و اليـــشـــبِّه علىٰ الأغلب صعب بالتشبـــيـــه يقـــنـــع
إيـــالـــغ بوصف الحـــبـــيب إيفضّله عالـــناس أجمـــع
و لو ردتْ مـــن عنـــدي مـــثل	لاحـــظ بـــأشـــعار الـــغـــزل
شـــوف الغـــلو يا حـــد وصلْ	ولـــلحقيقة الـــصرفـــة إرجـــع
وإذا مُـــهرُك إنســـرَجْ	عنهُ حـــدِّثْ ولا حـــرَجْ
أنـــصفـــوني	هـــنـــئـــوني
ولـــــدت درة الـــــدرر

* * *

الـــصفة ويـــه الموصوف نادر تنطـــبق بالميـَّــة مـــيَّـــة
و إحنـــه هالليـــله نحاول مـــن تـــفهـــم ها القـــضيـــة
نـــفرح بـــمولد الزهـــرة الطـــاهرة بـــكـــل واقـــعيـــة

نحجي الحقـيقة بكـلْ ثـقـة　　وبالـود أملنـه إنـحقـقـه
و أعـذب شعـرنـه أصدقـه　　اليرضـي بارينـه ونـبـيّـه
نُظـِهـرُ الوِدّ َللهُدى　　**ونـُهـنيء محُـمَّـدا**
شـاركـوني　　**هـنـئـوني**

ولـدت درة الـدرر

الـليلة ميـلاد البتول الصادقة بـضـعـة محـمـد
الـراضية المرضـية فـاطمة أم أبيها الهـادي أحمـد
الزاكيـة الحانية الحـورا المنْ نـساء الـكونْ أعبـد

المبـاركـة أم الـحـسنْ　　التـشبه أبوهـا الـمؤتـمن
و الـزاهرة بسـّـر وعـَلَـنْ　　و بفضلهـا الباري يشـهـد
المـُحدَّثـَة بِعزمِهـا　　**المـُحدِّثـة لأُمهِّـا**
فافـهمـوني　　**هـنـئـوني**

ولـدت درة الـدرر

* * *

أقف عد واحد من أجمـل هاألقـاب اللـي نعرفـها
وهو الزهـراء الوصفـها بيـه جـَّل اللـي وصفـها
حـتـىٰ أسـرار الكرامـة بسيّدتنا نـكتـشفـها
بالـلـغـة الأزهـر والأثـر　　يعني الشمس يعـني الـكَمـر
و عائشة لـبّت خـير البشـر　　شبـّـهتـها بيـوم زفـهـا

إعـــتراضٌ لنـــا هُنا   أيُّ بَــدرٍ كبَــدرِنــا

خــبـــّـروني   هـــنـــئـــوني

ولـــدت درة الـــدرر

*   *   *

الكَمر يتكامل وينقص واحنـــه مـــا ينقـــص كَمرنـــه

الكَمر لأهل الأرض يضـوي وفاطمـــة بـــأمر الخلقنـــه

تـــزهـــر بـــكـــل العـــوالم بالـــهداية و الـــمحـــّنـــه

لـــهل الأرض وأهـــل الـــسمه   تـــزهـــر الـــزهـــرة الـــفاطمـــه

وإتـــطـــّـفي نـــار الحاطـــمه   وتـــدخـــل الـــوالاهـــا جَـــنّـــه

هـــي دنـــيـــا وآخـــرة   بسَـــنـــا الحـــّقِ زاهرة

صـــافـــحوني   هـــنـــئـــوني

ولـــدت درة الـــدرر

*   *   *

والـــكَمـــر نوبات يـــزعل والشمس تـــخسف جمالـــه

وكَـــمر هـــاديـــنه محـــمـــد نوره من نور الجـــلالـــه

للحشر يلـــمـــع.ســـنـــاءه إبعصـــمة الـــزهرة يتلالـــه

هالـــنـــور خـــالـــد لـــلأبـــد   يـــنـــجد بســـاعات الـــشـــدد

رغـــمـــاً عـــلىٰ أهـــل الحسد   يـــشهد الـــكـــل بـــكـــماله

رَغمَ أنـــفِ الـــمُعـــانِـــدِ   وحسَـــُـــودٍ وجـــاحِـــدِ

نـــاصـــروني   هـــنـــئـوني

ولـــدتْ درة الـــدرر

زهـرت بأحشاء أمـهـا ونـوّرت لـيلة الـظلمـة
وزهـرت بـلـيلة المـولد وإبـتـشر منـقذ الأمـة
و تـزهـر بيـوم الـقيـامـة بالشـرف أم الأئمـة

والـباري بالمـحـشر أمـر ياهـا الخلـگ غضـّوا الـنظر
خـاطـر تُـمر أم الـغُـرر فاطـمـة مـعدن الـرحمـة

فـتـنادي حَـبيبَـتي ربـّي إغـفـر لشـيعتي

رافـقوني هـنـئوني

ولـِـدَت درّة الـدُّرَر

* * *

يا إلهـي بـجاه أم الحـسنيـن أعـظم شـفـيعـه
و جاه فرحة والديـهـا والوصـي حـامي الـشريعه
إحشرنه و ياها وإجعلـنه إلـهـا حـتى الموت شيعـه

والعـنـده شـكّ بالزاكـيـه إصـلـيه نـار الـحامـيـه
ويـه الـكـلاب الـعـاويه الـخانـت الـحق والـوديعه

يـا إلـهي بـفـاطِـمَة نـرتجي حُسنَ خـاتـمة

واقـبلوني هـنـئوني

ولـِـدَت دُرّة الـدُّرر

* * *

في وفاة أم المؤمنين خديجة الكبرى((ع))

فاطمه بضعه نبينه — الليلة مفجوعة و حزينه
و بشوغة روح — تصرخ و تنوح
يا أمي رحتي إمن إيدينه — الليلة مفجوعة و حزينه

* * *

إشلون هاي الليلة مرّت على الصدّيقة و أبوها
شعب أبو طالب ينوح ويّه الصحابة الحاوطوها
إتصيح يُمّه إتيتّميني و الكَرايب شاطروها

يا يمّه من عمري إشفت — و من زغر سنّي إتيتّمت
حربه بوسط عيني إنصبت — يا هلي بهيدة إنزعوها
يا يمه خوف و مجاعه — و الأبو صعبة أوضاعه
عودي المحزون — إتعوفينه إشلون
فركَتج صعبة علينه — الليلة مفجوعة و حزينه

* * *

فوق نعش الأم يويلي فاطمة ذبّت نفسها
شبكَت أمها إتصيح يمه مصابك لروحي حمسها
هاي مو ساعة وداع و لا وقت تغرب شمسها

تدريني محتاجه إلك — و أرد أنتهل من منهلك
دار المنية إشنزّلك — و ردتك أول غرسها

يُمّـه خلـّيك بمكانك آنـه مـحتـاجة لـحنانك

فراقك هاليوم يحرمني النوم

يا حنيّنه لا تعوفـيـنـه الليلة مـفجوعة و حزينـه

* * *

يُمـه تدريـن البنيّـة إشـكثر تتعلّـق بأمهـا

عـالأخص وقـت الطفولـة تعشـق الصـدر اليضمهـا

و حين تـتوعه و تـكبر شوفـة أمـهـا تجـلي هـمـهـا

ترتضـع درّ المـعرفـه و تتعلـم الحب و الوفـه

و لسرها عندك تكشفه و عطفـك يخفف ألمها

قلبي عطـشان لنميرك و عيني ملهوفة لحضورك

يا نور العين لا لتروحين

بالعجل و إتفـارقـيـنـه الليلة مـفجوعة و حزينـه

* * *

يُمّـه مـا شبعت إبنيتـك مـن حنـانك و الأمومـه

يـالوجودك جنـب أبويـه يجلـي عـن كَلبـه همومـه

أنـتـي يـا أول مـصدّق بـالنبـي و أزهـر نـجـومـه

بذلتيله أمـوال و نـفس و أشرقتي بآفاقه شـمـس

و بـمـوقفك أعظم درس المصطفىٰ لقّن خصـومـه

يابجنتي بلسَم جروحـه و روحك إمعلقة بروحه

إلمن عفتيه للّي يعاديه

بنتك وزهـرة سنيـنـه الليلة مـفجوعة و حزينـه

* * *

يمه قبل أيام أبويه فقد عمّه اللي ينصره
أبو طالب و أنتي شفتي إشلون جنتوا حزام ظهره
خايفة ينهار أبويه لفقدك و ينهدم صبره

يا يمه هاي إحنه بسجن — و الهادي صابر ممتحن
هالعام أظن عام الحزن — إيساعد ا لله أبو الزهرة
خايفه ينهدم حيله — و الحزن يمرد دليله
يُمه و ينصاب — كَلبه و ينعاب
و بضعته اللازم تعينه — الليلة مفجوعة و حزينه

*　*　*

و علت صرخات النحيب و أجهشت بضعة محمد
و إنفجع عالم العلوي و العرش كَلبه إيتمرّد
وصار أمين الوحي ينطر من لطف باري السمه ردّ

و إهتزت أركان السمه — واسوا بخديجة فاطمه
أُمّك عزيزة مكرّمه — قصر عدها من زبجرد
فاطمة أُمّك شرَفها — زيّن الجنة و غرفها
سكنت بقصور — تخدمها الحور
و إنتي لفراق الأمينة — الليلة مفجوعة و حزينه

*　*　*

نزل جبرائيل مسرع للنبي يجبر الخاطر
يواسي و يعزي الهادي بزوجته أم الطاهر
و ينقل لبضعة محمد تسلية إمن ا لله و ذخاير

يالهادي أبلغ بضعتك — إمن الحق تحيّةّ بذمّتك
و بالجنة صارت زوجتك — و إنته يابو الزهرة صابر
سيدي الباري كرامه — للزهرة يبعث سلامه
يا نبع النور — صبرك مأجور
و منهج الحق براهينه — الليلة مفجوعة و حزينه

يالرضا الباري رضاكي و يغضب الحق لو غضبتي
عظّم الخلّاق أجرك يللي بالأم إنفجعتي
لاتنوحيها تراها سكنت الجنة يبنتي

يمّ الحسن يا صابره — خلّي دموعك ناطره
ذِبح العظيم أتصوّره — إبنك اللي تذبحه أُمتي
فاطمة يوم المصيبه — من تظل زينب غريبه
و بذبح حسين — ينصاب الدين
و بجنّك لمصرع بنينه — الليلة مفجوعة و حزينه

* * *

يا عزيزة طه أدري مصيبتك بأمك عظيمه
بلجن يا روحي بوجودي ما أظن إنتي يتيمه
اليتيمة اللي يجيها المهر يصهل بالظليمه

وليانها تخلص بجتل — و ينذبح عطشان الطفل
و زينب يجتفوها بحبل — و تنسبي يااللهضيمه
لكربلا ذخري دموعك — و إحني لولادك ضلوعك
مصاب الأولاد — يحرق لفّاد
للشهيد و قرابينه — الليلة مفجوعة و حزينه

* * *

تذيـــل أبيـــات إبـــن العـــربي

لقد كنتُ قبلَ اليوم أنكرُ صاحبي إذا لمْ يكنْ ديـــني إلى دينـــهِ دانِ
وقدْ صارَ قلبي قابلاً كلَّ صـــورةٍ فمرعىٰ لغُزلانٍ وديـــرٌ لرُهبـــانِ
و مهوىٰ لألطافٍ وكعبةِ طـــائفٍ و ألواحُ توراةٍ ومصُحفُ قـــرآنِ
أُرتّل في الإنجيل ترتيـــلَ راهِـــبٍ و أملأُ بـــالقُرآنِ قلَـــبي وآذانِ
أدينُ بدين الحُبّ أنّىٰ توجّـــهت ركائبهُ فـــالحبُّ ديـــني وإيمـــاني
و أذكرُ خيرَ الناسِ من بعدِ أحمدٍ لأُحيي بنورِ المُرتضىٰ قلبَ وجداني
أقول بصدقٍ يا علـــي مهنِّـــئاً أبثُّ إلىٰ مولاي حُبّـــي وتحنـــاني
أبا حسنٍ يا كعبةَ الحبِّ و النقـــا و يا قبلةَ العُشّاق و الوالد الثاني
إليكَ وليدَ البيتِ أهدي مدائحـــاً تغنّىٰ بِصَوتِ الحُبِّ والنغَمِ الهاني
نَسيتُ لدىٰ ذِكراكَ نفسي ومحنَتي لأنّكَ في الشِدّاتِ ماكُنتَ تنساني

*   *   *

عنـد جدار المستجار بالكعبة المُشرّفة

يـا جِـدارَ المُستـَجـار　　**صِرتَ تشَدو كالكنار**

هُوَ مرَسومُ و واجِـب　　**أم لِلقُـيا أُمّ طـالب**

صِرتَ تشَدو كالكنار

*　　*　　*

ثلطّعـش مـن رجـب بجـني إبخدمـة البيـت أتشـرّف

و إعـبرت حجـر إبـن هـاجر و آنـه بالكعبـة أتطـوّف

لـن ينـاديني جـدار المـستـجار يـكَـلّـي أوكَـف

غيّــر نـداء التلبيــة　　و قـدّم بطاقة تهـنية

لأعذب و أرق سمفونيّة　　اليوم بالأكـوان تعزف

قلتُ مهلاً يـا جدار　　**إنّ لُبّ الـقلب طار**

أثّرت فيه العجـائب　　**أم للقـيـا أم طـالب**

صرتَ تشدو كالكنار

*　　*　　*

كَلـّي يـالمحرّم تطـوف و خاشـع وكَلبـك يلبّـي

أوكَـف أرويلـك كرامـة عايشـتها بـأمر ربّـي

حتّىٰ تـعـذرني و تـغـنّي ويـّاي سـمفونـيّة حـبّي

لامسيٍّ من توصل إلي	و إذكر إمامك و الولي
و إهتف ويّايه يا علي	و شارك بأُفراح كَلبي
**هي بُشرىً أم نَذَار	و بها الفِكرُ يَحار**
**و إشياقٌ للرغائِب	أم لِلقُيا أُمِّ طالب**

صرتَ تشدو كالكنار

*	*	*

تدري من لحظات مرّت فاطمة بنت أسد تنحب
إتصيح من حيرة وضعها بنظر عطفك صدّلي يا رب
جن وعد أعظم ولادة يا إله الكون قرَّب

بجاه الخليل و محنته	و بيت العتيق و حرمته
و جاه الجنين و رتبته	هالأمر ليكون يصعب
**أطلقَت صوتَ إحتضار	و الحشا جَمرةُ نار**
**ألهذا أنتَ غاضِب	أم للقيا أم طالب**

صرتَ تشدو كالكنار

*	*	*

يالموالي من شفتها و صوتها صكّ المسامع
الكَلب ترجم دعاها الصاحبه فيض المدامع
إتوقّعت عن هالأمومة ربّي بألطافه يدافع

لن أصدر الحق مرحمه	و إستنفرت أرض و سمه
إنشقّ يا جدار لفاطمه	و شفت حالي محب طايع

رامَـنـي الحـَقّ ُمَـغـار　　　و لـهـا صِـرتُ سِتـار
صَدرَ الأمَـــرُ فراقِب　　　أم لـلقيـــا أم طـــالب

صرتَ تشدو كالكنار

* * *

دخلـــت الكعبـــة و إجنهـــا الخادمـــات اليخدمنهـــا
حـــور و أمـــلاك بأمرهـــا و الـــولادة دنـــت بجنهـــا
ساعة لن نور الصميـدة علـــي شـع و إنـبثـق منـــهـا

و جهجرت آفاق السعد　　　و إستبشرت لبوة أســد
وبداخل الكعبة إنولـــد　　　ليث الإسلام و حصنها
كَـلـلّـلت خيرَ الـدِيار　　　فــاطـمٌ إكـليـلَ غــار
ولَدَت بَـحـرَ الـمَناقِب　　　أم لـلقـيـا أم طـــالب

صرتَ تشدو كالكنار

* * *

و بقـــت بالكعبـــة ويّـــه حيـــدر ثلثـــتيّام و ليـــالي
مـــن ثـــمار الجنّـــة تـــاكل حتـــى ترضـع علـي الغـــالي
و تـطـلـع بـرابـع نـــهـار و نـــور بـهـجـتـهـا يلالي

و إتوجّهت صوب النبـي　　　طه القريشي اليـعربـي
و من شاف بيديها الصبي　　　صاح يا حـــارس آمـــالي
حضَنَ الطِفلَ و صـــار　　　يلثُـمُ الـــوَجـهَ مِــرار
دُمْتَ لي يا خيرَ صاحِب　　　أم لـلقـيـا أم طـــالب

صرتَ تشدو كالكنار

* * *

مـــن تلاكَــت عــين طــه بعــين أبــو الحمــلات حيــدر
الفـــرح عـــمّ الوســـيعة و النـــبي إنســـرّ وتباشـــر
مـــن عـنــلي إتشاهــد إكَباله و بهت من هيبته المحضر

با لله و الـهادي شـهـد
و أنطقه الينطق بالـمـهـد

و من محكم المنزل بعـد
قره و كل الحشد كـبّــر

لاحَ نَجمُ الإفتخـار
مَـــن لـهُ ذاتُ الفِقـار

هـوَ قـتّـالُ المَـراحِب
أم لـــلقـيـا أم طــالب

صرتَ تشدو كالكنار

يـــا جـــدار المســتجار ويّـــاك حـــق لـــمّن تِغـــرِّد
يـــوم ميـلاد الصميـدة و بســم حـامي الجـار تنشــد
يا سعـيد إبـهـا الـغـرام و إنـتـه لـلأجـيـال تـسـعـد

هنّيت شيعة حيــدرة
بهاي البشارة الفاخرة

ونرجوك دنيه و آخرة
إلـهالـعشق بينه تجدّد

قُطبُ حقٍّ و مَـدار
و لأهلِ الحّقِ ثـار

حُـبُّـهُ أعلىٰ المَـراتب
أم لـلقـيـا أم طـالب

صرتَ تشدو كالكنار

* * *

يـــا جـــدار المســـتجار إشـــهد لي عِــــد ربّ البريــــه
آنــه مـــن عشّـــاق حيـــدر علـــي و فاطمـــة الزكيّـــه
وهـالعشــق مـوروث فـطـري و طاعة للـباري و نـبيّه

أسأل الباري بالحشر
بحب الوصي فارس بدر
بالجنّة ويّاه نـنحشر
بالشفـاعـة الـفاطميّة

فهوَ حُبّي و الـمَـنار
و مـلاذي و الـقَرار
نرتجي خيرَ العوَاقِب
أم لـلقـيـا أم طـالـب

صرتَ تشدو كالكنار

*　*　*

مـنْ هــو مــولاك ؟ عــلــي(ع)

مَنْ هــو مــولاك	و سِــرُّ بشـــراك	محــور الأفــلاك
أول و آخــــر	بــاطنْ وظـــاهر	بـــرٌّ وطـــاهر
مــن هــو الأمــير	و أعلــىٰ وزيـــر	صــاحب الغديــر
هــازم الأحــزاب	و قــالع البـــاب	شــهيد المحــراب
أمــير المؤمنــــين	يعسوب المســلمين	إمــام المتقــــين
وأبــو الســبطين	الحســن والحســين	عضيــد الأمــين
صدّيــق كــرّار	صاحب ذو الفقــار	و أخــو المختــار
قــائد الثــوار	قــدوة الأطــهار	زعيــم الأحــرار
شقيــق الطيـــار	قـــاتل الكفـــار	مــهلك الفجّـــار
حجــةُ الجبـــار	معــدن الأســرار	و نــور الأنــوار
حــافظ القــرآن	و روح الإيمـــان	آيــة الدّيـــان
في الحــربِ طعّــان	و ليــس لعّـــان	قــاهر الأقــران
ضــارب بسـيفين	طــاعنٍ برمحــين	وللــهُدىٰ زيَــنْ
نــورُ العقــولِ	نفَسُ الرسَّــولِ	زوجُ البتَــولِ
المــولىٰ المؤيّـــد	وصـــيٌّ أحمـــد	صِــهرُ محُمــَّـد
ســاقي الكوثــر	مــولاي حيــدر	والــد شُــبّر

أول الأسلام   مُظهر الأحكام   حاطم الأصنام
باب المدينة   نبع السكينة   للعلم عينة
حصن الأيامیٰ   أبو اليتامیٰ   من لنْ يضاما
غوث المساكين   مولى الموالين   و جوهر الدين
الذات الشريفة   رغم السقيفة   هو الخليفة
من المناجز   عندَ الحواجز   يعطي الجوائز
أبو المعاجز   و خير فائز   عند الهزاهز
بحر الكرامات   و أبو الحملات   صاحب الآيات

* * *

من بايع البيعتين   علي.. علي
وهاجر الهجرتين   شفيعُنا يوم الدين
صلّیٰ إلى القبلتين   من هو صنو الأمين
من هو فارس حنين   أبو الحسن و الحسين
من حارب القاسطين   و قاتل المارقين
و حطّم الناكثين   و دمّر المشركين
قسيم الجنّة والنّار   كرّار غير فرّار
قطب الهدى والإيمان   إمام الإنس والجان

* * *

عيـد الـغديـر في مكّـة

قــال رســَـول ُ ا لله | و هــوَ حبيَـــبُ ا لله
مَــن كنُـتُ مــولاهُ | و الـــِّودَ أصــفــاه ُ

عَـلِــيٌّ ذا مَــولاه

* * *

يــا عاشـــق العـــترة | و مؤمـن علئ الفطـــرة
إتصـوّر أبـو الـزهـرة | **مــن قلبنـــا يهـــواه**

* * *

ثــمنطعش ذي الحِجـّـه | من رجـع مــن حَجّـه
و الــروح مبـتـهـجـه | **و الـرَّبٌّ قـد ناجـاه**

* * *

جـــبريل بالآيـــات | بلّــغ عظيـم الــذّات
كَلّـه أبــو الـحمـلات | **أبلِغهـُــمُ معنــــاه**

* * *

يــا طــه إجمعهـــم | بجنّـــك تودّعهـــم
عالطـاعـة شـجِّعهـم | **فـــالفوزُ لـــلأوّاه**

* * *

مـــن تجمـــع المحضـــــر　　إلـــزم ضبـــع حيــــدر
و برتبتـه إتفـاخـر　　**فهـــو عظيـــمُ الجـــاه**

*　*　*

و مـــن ترتفـــع إيـــده　　عـــز و شــــرف زيــــده
الـمـن ا لله تـأيـيـده　　**كُـــلُّ الـــوَرى حيّـــاه**

*　*　*

إيــد الوصــي إلزمهــا　　و للرايـــــه ســـــلّمها
و الأمـــة عـلّـمـهـا　　**درســـاً فـــلا تنســـاه**

*　*　*

و اليحســـــد ألقابــــه　　و أفضالــه و أحســـابه
لا تحــسب حسابــه　　**قــدْ خـــاب في مســعاه**

*　*　*

و المصطفـــىٰ الهـــادي　　بخُــم أوجــب ينـــادي
و الحضـــر و البـــادي　　**بـــاللطف قـــدْ نـــاداه**

*　*　*

حيـــدر إبـــن عمّـــي　　مـــن لحمـــي ودمّـــي
و النـاطـق بـأُسـمي　　**و الحـــقُّ في فتـــواه**

*　*　*

يـــا ربّـــي يـــا باريـــه　　والي الـــذي يواليــــه
و عادي الذي يعـاديـه　　**و أخـــزي مـــن نـــاواه**

*　*　*

و من بلّغ الأمّة   إبرتبة إبن عمّه
جابتهم الهمة   **و كلّهم هنّاه**

* * *

و إجتمعوا إعله الحيد   إيهنّوه إيد بأيد
هالعيد أعظم عيد   **طوبى لِمَن أحياه**

* * *

و إحنه عكّب حجنه   الليلة تجمّعنه
و بالفرح عيّدنه   **و جُدّدت ذكراه**

* * *

عشنه بحسن نيّة   فرحة مثالية
و نريد عيديّة   **من الذي سوّاه**

* * *

بطه أبو الساده   و حيدر أو ويلاده
كل حجي لبلاده   **أرجعهُ يا ربّاه**

* * *

و بالزهرة أم حسين   و أولادها الطيبين
نجّينه يوم الدين   **من هول ما نخشاه**

* * *

حوار المحراب والسيف و المنبر

بـين السـيف و المحـراب عــبرات إتشـّـاطرها
منبر مسجـد الكـوفــة و بالأحزان صــوّرهـــا

* * *

صورة حزن فيض دمـوع للأجيـــال يرسمهـــا
منـبر بـــالوعي موصــوف و الحكمـــة اليعلّمهـــا
آيات الشعر هـــاليـوم تعايشهـا و تـتـرجـمها

يلـوح إلنـه الوصي بيـهـا

لأجيالـه يـحيـّهـــا و إبدمّـــه يواســـيها
دمّه اللي حفظ ديـنــه و للأجـيـال حــرّرهـا

* * *

دخلـت لمسـجد الكوفـة بشعوري وفكري والوجدان
أدوّر عــن نبـع صـافي يفيـض إعلينـه بالإيـمان
عطش ولهان بعيـــونـــي لشوفـة داحـي الـبيـبان

شفت الـوصي بـمحرابـه

و مــن دم هامتـه خضابــه و يلـوج بشـدّة إصوابـه
و أسرار الشـهـادة الـفـوز بالـــمحراب فسّـــرها

* * *

أمـير المؤمنـين إشـلون بالمـــحراب يتخضّـــب

علـي قـالع حصـن خيـبر | علي هـذا القتـل مرحـب
عـلي هـذا وليـد الـبيـت | وإبـبيـت ا لله يـتصـوّب

منهو الضرب حامي الجار

فـوق الهامـــة بالبتـــار | نيتـــه تنطفـــي أنـــوار
أهل بيـت النبـي الـهادي | الـــربّ الكـــون نوّرهـــا

* * *

صاح السـيف يـا محـراب | منهوالعنـــدك إتجسّـــر
علئ سيف ا لله و الإسـلام | طـود أهـل العلـم حيـدر
راس الــديـن و الأمـــة | إشلون بحضرتـك يـنـطر

فـاضت دمعة المحراب

وصـاح بلوعـة المنصـاب | يـا بتّـار داحـي البـاب
صرخات العَتـب أرجـوك | عـالـمفجوع إكَصرهـا

* * *

يـا سـيف الإلّــه البيـك | حيـــدر حفـــظ آياتـــه
و سـطّر بيـك و بعزمـة | و نصـر الحـق كراماتـه
و تشهد لك و تشهد لــه | عـــالــعدوان كـرّاتـه

ليش الـيـوم خليـتـه

بشـهر البـاري و إبيتـه | بيــه تســتفرد إمنيتـــه
يـلـلي بـيـك تستـنجـد | بــالشـدّات تـنصـرها

* * *

صاح السيف أنا بيمناه ناصرته و صنت حدّه
و راويت بشفرتيني موت الأحمر لضدّه
بثمانين غزوة و نيّف ما عفت الوصي وحده
إسمي إقترن بالكرار
ناصر منهج المختار لاجن ولية الغدّار
ما جانت علىٰ بالي مصيبة الزمن قدّرها
* * *

و أنا مفجوع أصب دمعي عالوجنات دم أحمر
إعتاب السيف ذاهلني لن يستعبر المنبر
صاح بصوت ليث الغاب حامي الجار يتكنطر
منو خلافه يسلّيني
و أناغيه ويناغيني بكلامه العذب يحييني
و منو يهدر علىٰ متوني عكّب فارس منابرها
* * *

من شفت الحزن خيَّم إعلينه و الدموع عيون
و بصوت النعي جبريل صاح و زلزل المسكون
أركان الهُدىٰ إتهدّمت راح العالشرع مأمون
أشقىٰ الناس بالغيلة
طَرْ هامة حِمَه إدخيله والدين إنهدم حيله
وساحات الجهاد إتنوح فقد الحيد ميمرها
* * *

و هبّت ريح سودة و نار تتلاهب إبدلالي
و باب المسجد إصطكّت چنها تندب الوالي
و زينب و الحسن وحسين موقفهم تراوالي

يواسوها و تواسيهم

و السوادم تعزيهم بالكرّار واليهم
والتفكّد مثل حيدر عالمحنة إشيصبّرها

* * *

شيصبّر فاجدين العود و المصيوب بالهامه
والينه شهيد الدين علي ما تمّم صيامه
ولو عوّد علينه العيد منو يتفقّد أيتامه

يا ريف اليتامة شلون

ولدك عكَبك إيعيّدون و بيمن أهلك يلوذون
لو خان الدهر بيهم و بالبلدان طّشرها

* * *

يحيدر بالنجف دفنوك أولادك و شيعتهم
و شيّعوك بمهابة و عز و الأملاك خدمتهم
تدري بولدك خلافك صارت وين دفنتهم

الحسن بعدوه عن جدّه

حسين بكربلا لحده و زينب ساعة الشدّه
و حيده كَظّت برض الشام ريتك چنت تحضرها

* * *

زينب تنوح أمير المؤمنين((ع))

زينب الليلة الدموع إتسيلها

على مصاب الليث حامي دخيلها

*　　*　　*

زينب إتهل المدامع من دمه

لجل فقد المرتضى حامي الحمه

هالمصيبة الهزت أركان السمه

و كبّر بصوت النعي جبريلها

*　　*　　*

إنهدّت أركان الهُده يصيح الأمين

غاب عن محرابه مولى المتقين

خسرت الأمة أمير المؤمنين

الجاهد بتأويلها و تنزيلها

*　　*　　*

إنصابت الأمة بوسط شهر الصيام

بن عم المصطفى خير الأنام

آل بيت المرتضى أمسوا أيتام

من قضى بسيف المرادي معيلها

*　　*　　*

إظلمّت الدنيه إعله بنت المرتضه
حين المقدّر إبواليها مضه
و بحشاها يستعر جمر الغضه
للمصيبة اللي ورد تفصيلها

* * *

اليوم أذهل بت علي عظم المصاب
و القلب من الحزن فرفح و ذاب
صاحت إمن اللوعة يا داحي الباب
إمصيبتك يا گلب راح إيشيلها

* * *

بويه عالأبواب عيد المسلمين
و إنته يا نبع الكرامة و الحنين
لدخلتك بويه عليهم ناطرين
يا قمرها اللي يضوّي إبليلها

* * *

يا علي عطفك شمل حتىٰ الأسير
الأثكل العالم إبجتلك يالأمير
بيمن خلافك يبويه تستجير
هاليتامىٰ اللي تِهدَّم حيلها

* * *

شـــرد أجـــاوبهم يبويـــه لـــو لِفَـــوا
و إعلــه بـــاب الكـــرم و الطيـــب إوكَفـــوا
راح أكَلهـــم يـــا علـــي ولـــدك صفـــوا
عـــكَـب عيـــنـك ذلّـــت إمـداليـــهـا

*　　*　　*

العايلـــة إتـــذّل لـــو رحـــل عنهـــا المعيـــل
حببـــت رفعـــة راســـها و جـــود الكفيـــل
عجّلـــت بجنّـــك يحيـــدر بـــالرحيل
المثلـــك أصعب من المـــوت رحيـــلهـا

*　　*　　*

أصعـــب إمـــن المـــوت فقـــدك يـــا علـــي
إهنـــا يمـــن بيـــك الشـــدايد تنجلـــي
ريـــت هـــذا المـــوت كَبلـــك يجـــان إلي
و جـــثّتـي بـلـــحدي إكفلت تـنـزيـلـهـا

*　　*　　*

يـــا علـــي الأمـــلاك حضـــرن شـــيّعن
نعشـــك ويـــه أولادك حســـين و حســـن
و طلعـــن بنـــاتك خلافـــك صيّحـــن
و الـدمـــوع إعـلـيـك دم إتـــهـيـلـهـا

*　　*　　*

هــذا يــوم و بعــد إلنــه يصــير يــوم
بكربلــه و العســكر إعلينــه يحــوم
و عــالثرة لوليانــه نشــاهد جســوم
يــصــير مــن دم و دمــع تــغسيلــها

* * *

بجــال إخوتــي اليــوم آنــه إمدلّلــه
بلجــن الله إيعينــي بطــف كربلــه
حــين أشــاهد كــل إخوتــي إمجدّلــه
و عــالــنــهــر زيــنــب يــطــيــح إجــفــيــلــهــا

* * *

نواسي زينب((ع)) بدموعنا

زينـب مـفـجـوعـة بـوالـيـهـا | جـيـنـه إبدمعتـنـه نواسـيـهـا

* * *

إتعنينّــه لزينـــب بالعَــبره | ننشـد عـن مولانـه و صـبره

صاحت ياهالناس الطبّـــره | ما نعرف بيـش إنـداويهـــا

* * *

محتـــارة و يلهـــب دلاّلي | و إمصوّبـني صـواب الــوالي

حيدر هالديـلوج إكَبـــالي | نـيران مصابـه إشـــيطفّيها

* * *

يتلـوّه إمـن السّـم والينـه | و تتلامـع رشـحات جبينـــه

و ظل علينه يـدير بعينـــه | و أولاده بدينـــه إيوصيهـــا

* * *

هـــذا الكـــرّار إبهالحالـــه | و السّـــم إيـــمرّد دلاّلـــه

و بعين الرحمة لـجـتّالـــــه | ينظـــر و العتبـــة إمـــخفّيها

* * *

تتغـــير كلســـا ألوانـــــه | من سّـم الطـــبرة و نيرانـــه

و لو فـّـك عيونه أو وصّانه | نشـاهد مـوت إمحـتّم بيهـــا

* * *

الموت إعله المخلوق إمحتّم
وبهاي الكل يدري ويعلم
لاجن قبل العيد أتيتّم
هاي إشلون أحمل طاريها
* * *
يا غوث الخايف يا ديمه
خليك إعله عيالك خيمه
زينب لتسويها يتيمه
و عين عيالك لا تبجيها
* * *
يا بويه شلون إتفاركَنه
و بنار مصابك تحركَنه
خوفي الناس إتضيّع حكَنه
زينب عكَبك من يحميها
* * *
فك عينه الكرّار و ناده
للتوديع لكل أولاده
و أخبرهم عن إستشهاده
و هومومه الجان يعانيها
* * *
يا ضي عيني يابو محمّد
عودك لو بالضربة إستشهد
ضربة بضربة إمن تقيم الحد
و الأمة إبذمّتك تدريها
* * *
ا لله ا لله إبقرآنك
الأيتام إغمرها بإحسانك
كلهم بالإسلام إخوانك
راعيها بلطفك راعيها
* * *
و سمعوني يا باقي ولدي
هذا إبني المتوزّم بعدي
هوه الوالي اليحفظ عهدي
و حقوق الدين يأدّيها
* * *

واليكم و حسين إبن أُمَّة	إبر كَبتكم حرمتهم ذمّه
تذروهم أشرف هالأمه	اليسعدهم يسعد هاديها

*　　*　　*

و زينب يا عبّاس إبذمتك	دلّلها مثل ما دلّلتك
و شيصير إعليكم أخبرتك	بالطف إعهودك وفّيها

*　　*　　*

يوم الطف يوليدي يومك	ويّه حسين إمرسّم محتومك
يا عباس إتشيّع علومك	من جودك يوم التسقيها

*　　*　　*

وبسما خلّص حامي جاره	توصيته لولده و أنصاره
دار إعله عياله بأُنظاره	و الروح إشتاقت باريها

*　　*　　*

فاضت روحه بحضن وليده	الما تهنّه برمضان و عيده
مدّد رجله و أسبل إيده	و حضرت الأملاك إتعزيها

*　　*　　*

حضروا شالوا نعشَه إبعبَره	و نزلوا حامي الجار إبقبره
ا الله يساعد بنت الزهره	زينب بجم نار التجويها

*　　*　　*

في مَولدِ مَن ليسَ لهُ قَبلُ سميّا

حَيّا فرَحَ الكَونِ و بيّـا   مَن ليسَ لَهُ قَبلُ سَـمِيّا

*   *   *

شـــهرالخير بالإحســـان هلهـــل

و دمـــع الشـــوق عالوجنـــات هلهـــل

و أشاهد بـلبــل الـــغـــرّيـد هـلـهـل

شدا للحـــبِّ عشقاً نـبويّـــا

*   *   *

قصدنـــــه دار للوفّـــاد منهـــل

ليلـــة وبيهـــا كـــل الخـــير منهـــل

نـــور الحســن عــالأكــوان منهــل

سرَّ الطهـّـرَ إذ سَــرَّ عَــليّـا

*   *   *

و داخـــل بيـــت جـــبرائيل أمّـــه

شـــفنه الحســن بـــين أحضـــان أُمّـــه

و طه يقـــول ســبطي بخيــر أُمّـــه

يـبـقى سـيّـداً حُـرّاً زكـيّـا

*   *   *

بنـــور إبـــني زهـــت أطيـــب مدينـــه
و الأكـــوان دوم إلنـــه مدينـــه
و إحنه إمن الـــفـرح لـلـيد مـدينـــه
نُهنّي جـــدّه ثــمّ الـــوصيّـــا

*　　*　　*

روض الديـــن بـــالمولود نـــادي
و لجلـــه عقـــد بـــالأفراح نـــادي
يـــا قـــلـبـي إبـتشـر هـــاليـوم نـادي
و لــنُـحيـي سُـروراً أحـــمـديّـــا

*　　*　　*

لـــولا الحســـن مـــا جينـــه يـــحيدر
و دارك نـــور تتلالـــه يـــحيدر
و حَـي دَّر الـــلـي غـــذّانـه يـــحيـدر
بِحُـبِّ الآلِ عِـشـقـاً مـهـدويـا

*　　*　　*

حبّكـــم للشـــرف نـــوره و مـــالي
و فداكـــم نفســـي و عيـــالي و مـــالي
ســواكـم غـوث مـا عـنـدي و مـــالي
شفيـــعٌ مـــشفـقٌ يـحـــنو عَـليـــا

*　　*　　*

دعيتونـــــا لمودّتكـــــم فرحنـــه
لحيكـــم و الهـــوىٰ داوه فرحنـــه
لـفـرحكـم سيـدي الليلـة فـرحنـه
و أنشدنـا نشـيـداً حسـنيّـا

*　*　*

ذيجركـم للجـرح يشـفيه يطيـبه
و مدحكـم نوركـم بـالحق يطيـبه
هـنيئـاً إلـك هـالليـلـة يـطيـبه
بـنـورٍ مُجـتَبىٰ بـاهىٰ الثُـريّـا

*　*　*

تهـاني الكَلـب نهـدي لِـك و حيِّـك
و سـلام الله علـىٰ ميتِـك و حيِّـك
يطيبـة طـبتـي بالـهادي و حـيِّـك
حـبـاهُ الحَـقُّ عِـزّاً أبـديـا

*　*　*

إلهـي بالحسـن و أمـه و عـوده
لإمـام الـعصر إنـجزلـه و عـوده
ومحبّـهـم نـصـر إقسم لـه و عـوده
لـدارٍ بالـعُـلا صـارت غَـرِيّـا

*　*　*

أيّها النّعش المُمزّق بالسهام

يا سهاماً مزّقت نعَشَ الزّكيِ أيَّ ثأرٍ تطلبينَ إبنَ النّبيِ

فالعينُ بعَينِ و السِنُّ بسِنّ

ووفاءٌ يُرسَمُ للدَّيـنِ

* * *

بليلة أحزاني و مصابي بالحسن مهجة نبينه

وجّهت فكري وشعوري و الكلب صوب المدينه

إتصوّرت فتيان هاشم للزكيّ إمشيّعينه

و لقبر خير البرية بالجنازة قاصدينه

لاحَ لي عبرَالمدىٰ فتيانُ حيدر وعلىٰهاماتِهم نَعشٌ منوّر

أحنيَتُ ظلوعي وأسلتُ دموعي

كجِمارٍ فوقَ الخدّينِ

* * *

شفت الحسين إيتقدّم نعش أخوه و دموعه تجري

و يهتف بصوت المصيبة راح أخويه حزام ظهري

يهلي لتخلّوني وحدي حاير و محتار بأمري

بالشدد أنتو ملاذي و بالنوايب إنتو صبري

جدُّ ياخيرَ الورَى هذا عضيدي   جرّعوه السُمَّ ياجدَّ الشهيدِ

الوضعُ خطيرُ   و عِداكَ حضورُ

و نزاعٌ بـين الـصفَّين

• • •

يـا رسـول الله هـذي عائشـة و عصبـة أميّـة

راكبـة البغلـة و تنـادي بالحميّـة الجاهليـة

طلعـوا مـن داري إبنكـم يـا رجـال الهاشميّـة

يـشـهـد الله مـا أحبّـه و لا أحـب أمَّـه وأبـيَّـه

لا تُحبّ المجتبىٰ و الكُلُّ يشهد   حبُّ آلِ البيتِ من حُبِّ محمّد

يا جدُّ تراها   و سمِعتَ نِداها

فعليـها وِزرُ الثـقلينِ

*   *   *

مـا دهشـني اليـوم موقـف عائشـة الواضـح حقدهـا

و لا عليهـا نريـد نعتـب ولـدك إحنـه و مـو ولدهـا

لاجـن بكَلبي رسـالة مـن عتـب طـافح وجدهـا

لآل أميّـة الـلي رمتنـه سـهـام غيـرتـهـا وحسدها

ما لمروان تناسىٰ أو تجاهـل   يوم شيّعنا لَهُمْ جُثمانَ نعـثَـل

هل كانً جزانا   بـالسَّهم رَمانا

لِـيَرُدَّ الـصَّـاعَ بـصـاعَين

*   *   *

ينسى مروان و عشيرة يوم شيّعنه عمَدهم
و ندفن برّه المدينة بزود سيف اللي سندهم
شالسبب هاليوم ضدنه أظهروا كامن حقدهم
بالسهام إيراشقونه و للحرب شمّروا زندهم

قسَماً لولا مضامين الوصيّة لسقينا القومَ كاساتِ المنية

فأخي أوصاني إخفاءَ حناني

فبصبري فَوزُ الدّارَين

لو ميوصيني أخويه بالصبرعللي نشوفه
دفنه عد قبرك و حقّك.ماجنت يا جد أعوفه
لاجن إبن أُمّي وأبويه عالقيم و الدين خوفه
و بجنّه لجل الغاضرية مدّخر سبطك سيوفه

قالَ لا تُهريقَ مِن أجلي الدّماءَ و إذا ما أظهرَ القَومُ العِداءَ

لبقيعِ الغرقَد خذْ سبطَ محُمّد

و الله نصيرُ السبّطَين

و بجنّي أتصوّر بعد ما ودّع المظلوم جدّه
وسيف أشبالْ الصميدة الصبر ردّه إعله غمده
للبقيع القوم ساروا و الحسن نزلوه بلحده
و إخوته و كفت تنوحه و بمصابه تواسي جدّه

لهفَ قلبي لحسُينٍ بالطفُوفِ بعدَ أن تفريهِ أشفارُ السيُّوفِ

من سيواريهِ و ينَوحُ عليهِ

و يُعزّي جدَّ الحسَنَينِ

في مولد الحسين(ع)

طربَ الوجودُ و غنّتِ الأطيارُ ... و تفتّحت في الجنّةِ الأزهارُ
والعيشُ طابَ لعاشقي خيرِ الورى ... و منَ السرورِ شدا لهم سحّارُ
مترنّماً بمديحِ آلِ محمّدٍ ... و بمدحهم رقّت له أشعارُ
و تبلّجت أنوارُ سبطِ محمّدٍ ... أعني الحسين و كلُّهُم أقمارُ
بين الحنايا و النفوسِ تفجّرت ... و معَ الدموعِ بدَت لَهُ أسرارُ
طفحَ الوِدادُ مِنَ العيُونِ مُعبّراً ... عَن طاهرٍ مِن حُبِّهِ زخّارُ
رسمت لميلاد الحسين بروعةٍ ... فوقَ الخدود بصدقها الأحرار
صوراً من الحبّ الموشّح بالدّما ... الممُتدِّ مِن شِريانهِ فأثاروا
مِن تحَتِ أقدامِ الطغُاةِ وأكّدوا ... أنَّ الحسُيَن و حزبَهُ ثّوار
فعليكَ صلّىٰ الله يابنَ المرُتضىٰ ... ما طافَ حولَ ضريحكَ الزوّارُ
و إشهد لنا يومَ الجزاءِ بأنّنا ... كنّا و مازلنا لكُم أنصارُ

مـن الـعـرش إلى الـعـرش

يا لُطفَ مُحيَّاك　　　　ما أروَعَ مسَراك

مِنَ العرَشِ　　إلىٰ العرَشِ　　و في العرشِ عَهدِناك

ما أروَعَ مسَراك

*　　*　　*

يحسـين يـين النـبي و الطـاهرة و حيـدرة

يـا سـعد حظّـه الـذي والاكـم و حيـدرة

و بـرتـبتـك سيـّدي كـل مَـيِّـت و حيـدرة

مولاي قصدناك　　　　في لـيلة ذكراك

جثىٰ وجدي　　علىٰ المهدِ　　ليستـهدي بـمرآك

ما أروع مسراك

*　　*　　*

صدّيـت للأنبيـا عنكـم أناشـد و سـل

آدم ظهـرلي و جـرّدلي دليلـه و سـل

كـلي نـظـرة العـرش لـن فـاض دمعي و سـل

مالأمرُ و عيَناك　　　　أبصرتُ بـمولاك

رنىٰ حِسّي　　إلىٰ الكرُسي　　و بـالنَّـفسِ فديـناك

ما أروَع مسَراك

*　　*　　*

و البـاري حـين الـذي لاحـض بعيـني وجَـد

إختـــــار لحســـين آبــــاءٍ كــــرامٍ و جَـــــد

و خلّه النظـر لي لـــعـد نـوره بـجـبـهـتي وجـــد

أرضاه و أرضاك　　　بالطُهرِ و حيّاك

هو النـورُ　　هو الطّورُ　　　هـو السّــورُ لـمبداك

ما أروَع مسراك

*　　*　　*

و دعـــوة ابرهيـــم مـــن أســـكن هلــــه بكّــــه

وبـــالعهد حـــين الوفـــه لعـــين الحجـــر بّكـــه

وخـــلـــه الـــحـــرم داخـــلـــه طـول الـــدهـــر بّكـــه

يا عهَدُ وفيناك　　　و الكونُ سيهَواك

فَخُذ حبّي　　معَ القلبِ　　　إلىٰ رحـبٍ سجـايـاك

ما أروَعَ مسَراك

*　　*　　*

و بجبـــين جـــدّ النبي حـــين اللـــي نـــورك زهـــر

أُمّ القـُـرىٰ أصبجـــت روضـــة خـــميلة و زهـــر

غصّ الحســود و شعـر بـحشـاه يـكّـطّـع زهـــر

الحاسدُ ناواك　　　و الـطاهِرُ والاك

هوَ الورَدُ　　هوَ الشهَّدُ　　　هوَ السَعـــدُ لأُخراك

ما أروَعَ مسَراك

*　　*　　*

بحريـــن عـــز وفخـــر شمـــس و قمـــر منَهُـم ؟
الـــبرزخ محمّـــد علـــىٰ كـــل الخلـــگَ مَنهُـم
لـولـوٰ و مـرجـان أخـرج خـالـقـي مِنـهُـم

لولاهُ و لولاك   ما صوّر أفلاك

من الكوثر   أخو شُبّر   يا حيـــدر بشـراك

ما أروع مسراك

*   *   *

إمـن العـرش لِگلـوب كــل مؤمــن محــب راحلــه
أنـــوار مجـــدك يـــمن ذبجـرك شـــفا و راحلــه
آنــــه إتــخـّــذت الـشِعـر لـمــودّتـك راحـلـــه

طيّبهُ بـمعناك   رجّعه لـمغناك

فيا لهفي   علىٰ الطفّ   و بـالزّحـفِ أتيـناك

ما أروَع مسَراك

*   *   *

يـــا لمنطلـــق مـــن عـــرش رب الخلـــگَ نـــاراه
و بقلوبنـــه العـــامرة بـــحبه العـــذب نـــاراه
مـــولاي هـــذا البـُعُـد يـاهـــو إيحمـل نـــاراه

أقسمتُ و نجواك   لا يُحمَلُ بعُداك

فأنجدني   و ضمّدني   و أسعدني بلقُيـاك

ما أروَعَ مسَراك

*   *   *

و إمـــن العـــرش للعـــرش نـــورك يـــروح و يـــرد

و مـــن حـــوض جـــدّك عهـــد كلمـــن يحبّـــك يـــرد

و خادمك عـــنـــده أمـــل مـتـعـوفـه لحـظـة يـرد

سيّـرهُ بِـمَسراك **و إقبلهُ بِرُحماك**

تقبّلني **و جمّلني** **و نـوّلني عـطاياك**

ما أروع مسراك

*　　*　　*

في ذكـرى مـولد الإمام الحســين(ع)

ليــلة عــيد ها لــليلة الــهنــية　　وبنــور الحــسين أمــست زهــية

مستــبشرة الــكونــين　　كلهــا تــصيح يحسين

إمــبارك مولدك عالجــعفــرية　　لــيلــة عــيد هالليــلة الــهــنية

*　　*　　*

هــاي ليــلة ومــا مــثلها تصير مــا بــيــن الليالي

لــيــلــة أفــراح و مسرة يــعــيشــها قــلــب الموالي

بــمولد النــور الإلهــي الــيــبقــىٰ لــلمحشر يــلالي

لــيــلة فــرح مــتــنــاغــمة　　بــيــها الأرض ويــاه الــســمه

تزف الــتــهــاني لفــاطــمــه　　و الــفــرح قــدسي ومثــالي

أمــلاك الــسمه تقــدم الــتهاني　　لآل المصطــفىٰ و أحلىٰ الأمــاني

وبالــفردوس رضــوان　　ويــه الــحور فرحان

وزيّن جنــّته وصــارت بــهيــّه　　لــيلة عيــد هــالليلــة الــهنية

*　　*　　*

يــالموالي لــوَن تــرصــد يــثرب بــعــين البصــيــرة

تشوف هــاديــنــه محُــمَّــد مفــترش للعــز حصــيرة

بــدار إبــن عمّه و عضــيده و ساعده وصهره إو وزيــره

بعيــونــه يــتــجــلّىٰ الفــرح　　و الــهــنه بــأفعــالــه وضــح

بحــســين دلالــه إنــشــرح　　و صــار يــتــنّــشق عبــيره

صــار يقبّــل حســين ويشــّمه　　ولصدر الوحي أصــبــح يضــّمه

و إتجســّد الــتعبــير　　بــأذن حسين تكبير

والخالق صــفه إيــهــنّي نــبيّــه　　لــيلة عــيــد هالليلة الــهنــيــة

*　*　*

و إلــتــفــت خير الــبريه لــحيــدر يگــّـّله عضــيدي

إمــبــارك إعــليكــم الــفرحة يمن عيدك هوه عيــدي

يــا حــبــيــبي بــالله گلي إشــرايــدإتسمّـّي إوليدي

شــفت الــفرح بأحــلىٰ الصور　　كــلّــل وجــه فــارس مضــر

ويــگلــه يا خــيــر الــبشر　　الأمــر بــيــدك مــاهو بــيدي

يا مــولاي كــل إحــنه عبيدك　　وإنــته تسمي بأمــر الله إوليــدك

مثــل الحسن سمّيه　　ومــن العين إرقيه

بريقكْ حنّكه بطــيب السجــّية　　ليلة عــيد هــالليــلة الــهنــية

*　*　*

گــلــه يا حامــلي لــوائي إنــتظر يــا قطب الإمــاره

إسّايــجــي جــبريل وأدري يــجيب وياه الــبشــاره

بــأمــر ربي إسـم إبني و رسم منــهــاجه ومــســاره

لــحظــات أريــدك تصــطبر　　حتى الــوحي عــليــنــه يــمر

ويــجــيــب مــن ربــي أمر　　عايــشــيــن بــانــتــظــاره

لــنْ جــبريل و الأمــلاك دونه　　نزلوا لبــو القــاسم يهــنــونه

وإصــطــفّت الأملاك　　كــلها تــقول بشراك

قُــرة عــينك بــروح الــزجية　　ليلــة عيد هــالليلة الــهنــية

*　*　*

وقــف جــبريـــل بــمهـــابة إبعينه دمعة وابتســـامــه
وبــلّـــغ الهادي مُحمَّد بالـــتهـــاني وبـــالكــــرامــه
كَــلَه رب الكون خصّـــك مع تحيـــاتـــه و ســـلامـــه
وسبــعين ألـــف روح ومـــلك   يا ســـيـــدي بـــاعـــث إلـــك
ســـبـــحـــان ربّ الـــجمـــلّك   وتـــوّج إبـــنـــك بالإمـــامـــه
سبطكْ يا رسول الله و حبـــيـــبه   إســـمه حســـين وبذمته ضـــريبه
يفدي الـــروح للدين   مـــن عـــالم التكوين
هـــالـــدور لأبو نفـــس الأبـــيّة   ليلـــة عـــيد هـــالليلة الـــهنـــية

*   *   *

يا حـــبيب الـــباري سبطك هـــالذي إتـــقبـــلّه وتـــشمه
و حيـــدر الـــكرار أبـــوه و فـــاطـــمـــة الزهراء أُمـــّه
و لا قـــبل مـــيـــلاد نـــوره حـــمل من الـــبشـــر إسمـــه
مـــنـــزلـــتـــه أعـــظـــم منزله   وحفـــظ الشـــرع متـــكفـــلـــه
و لازم بـــتـــربـــة كربـــلـــه   يـــنـــذبـــح و يـــسيح دمـــه
يـــحـــي الدين أبو اليمه بـــجهاده   وإسمه يصـــير عـــنوان الـــشهاده
وهـــذي قبضـــة تـــراب   مـــن مـــذبح الأحـــباب
جِبـــتـــها من طـــفوف الغاضرية   ليلـــة عيد هـــالـــليلة الـــهنـــية

*   *   *

مدَّ أبـــو الـــزهراء إيده وإستـــلـــم تـــربـــة حبـــيـــبه
و ســـرح بـــأســـرار الشـــهـــادة و حلّق بجوّ المـــصـــيبه
و حيـــن شـــم تربة إوليـــده أصبحت طيبـــة و طـــيـــبه

زقّ الحبيب المصطفه و إنهالت دموع الوفه
وقال إولدي ترابه شفه يصير للطاهر حليبه
يشفي العلّة من حاير ترابه و كلْ دعوة بضريحه مستجابه
ومن صُلبه البهاليل تتلامع قناديل
بدروب السعادة السرمدية ليلة عيد هالليلة الهنية

* * *

و حين أم الحسن شافت دمعة الهادي إعله خدّه
ناحت وصاحت يبويه شبيه وليد الأنته جدّه
كَلها أخبرني إلهي عنْ خسين و عهد مجده
يا فاطمة إبني ينذبح و بكربلا دمّه يسِّح
و للمعتقد يبني صرح بالشهادة اللي تخلّده
صاحت بويه ينصاب بحياتي لو من عكَب ما أدرك وفاتي
كَلها بعد ما منموت يستشهد المنعوت
و أصحابه وليوث الهاشمية ليلة عيد هالليلة الهنية

* * *

سالت إدموع الزبجـّية والحزن خيّم عليها
إتوجهت للنبيْ الهادي إتناشده وتصفج بيديها
بويه جا منهو الينوح إمصيبته وينفجع بيها
و منهو اليواسي عيلته ويهِّل علىٰ الخَدّ دمعته
كَلها تنوحه شيعته اليشفع إلها و ينجّيها

إحنه اليــوم خل ننـصب عزاءه　　　وباجـــر شيــعتي تـــرفع لـــواءه
أدريـــهـــم يوفّون　　　وإعــله إبــني ينوحون
و ما ينســونــنــه حتىٰ الـمِنيّة　　　ليلـــة عيد هـــالليلة الـــهنـــية

*　　　*　　　*

و اللهِ يا بـــضعة مـــحمد إمـــعاهـــده خُـلّص الشـــيعه
تـــفدي الحســـين بدماها و سر مـــودّتـــهـــا تـــذيعـــه
وتـــدري يـــوم الـــحشر أنتِ كـــافلتهم و الشـــفيعـــه
للشيـــعـــة أنـــتِ الـــفـــاطـــمة　　　عـــن الـــجـــحـــيم الـــحاطمة
و بـــدمـــوعنـــه الـــمـــتساجمة　　　نـــحـــفـــظ حـــدود الشـــريعة
بـــدمـــوع الوعي نظـــهر ولانـــه　　　لســـادتنـــه وأمـــلنه ومـــقـــتدانه
أنـــتِ بـــيوم الحساب　　　و حيـــدر داحي الباب
لـــلشيـــعة تقـــدمون الـــهـــدية　　　ليلة عـــيد هـــالليلة الـــهنـــية

*　　　*　　　*

الــوداع الأخــيــر

أيــن تــمــضي يا حــمــانا يــا حــســين يا رجــانا
إنــهــضــوا للإفــتــجــاع إنّــــهُ آخــــر وداع
أيــن تــمــضي يا حــمــانا

* * *

بــين أبــو اليمــه وعيالــه كربــلا رسمــت صــور
منــها حفّتــها الكرامـــة والبطولـــة والخفــر
و منها خـــوف يلـــوح منـــها والمــهالك و الخطــر
و مـــنها صورة هـــالوداع الشيّب إكَـليب الـــدهر
يالنـــيرانِ الـــفراقِ والجـــوى[1] والاشـــتياقِ
ودمـُـوعِ الإلـــتيـــاع إنـــَّــهُ آخـــــر وداع
أيــن تــمــضي يا حــمــانا

* * *

مـــن رجـــع شبل الصميده من الـــمعارة للخـــيـــام
يصيـــح يـــا آل الرســـالة و يـــا رفيعـــات المقـــام
يـــا ســـكينة يـــا رقيّـــة يـــا عزيـــزات الإمـــام
يـــا أم كـــلـــثـــوم ويـــزيـــنب عندي ويّاكم كـــلام
إسمعـــيـــني يا أُخـــيّة و إحـــفظي عنـّـي الـــوصية
حانَ وقـــتُ الإجتمـــاع إنّـــــهُ آخــــر وداع
أيــن تــمــضي يا حــمــانا

* * *

بـالبدر حــاطت نجومــه وللقــدر خيّــم خيــال
والفواطم من فزعها تصير كــل ســاعه إعلــه حــال
شــاهدت شيــخ العشــيرة حــاير ومشــدوه بــال
شــلــون يــخــبر بالمصيبة عيلته إربات الــدلال

قالَ يا بنــتَ الــبَتــولِ وعــليٍّ والرَّسولِ
أمــرُ ربي فليــُطاع إنّــه آخر وداع
أيــن تــمــضي يا حــمــانا

*   *   *

خَيــَّه يا زيــنب أخــبرنج و أنتِ مثلي تخــبريــن
و أدري أم أيمن حــجــتلج عن مصــير الطاهريــن
آنــه قــربــان الــعقيدة وأنــتِ لازم تنــسبيــن
و من عــكَب ذبحي تــراج بــعيلــتي تــتكفلين

زينبُ أنتِ العقيلة و لأيتامــي كفيلة
أنهي الخصمَ المتَاع إنّــه آخــر وداع
أيــن تــمــضي يا حــمــانا

*   *   *

ولازم تشــوفــين يخــتي عــالــترب جسمي طريح
و فوق صــدري الــشمر كَاعد والــدّمه منّي يســيح
لا تشــقــي إعــليــه زيكَج من تشوفيــني ذبــيــح
وللــوجــه لا تخمشــيــنــه والحــرم بالــج تصــيح

وظِّفي دورَ الدموعِ ومِنَ الصَّبرِ دروعي
دينُنا قُطبُ الصِراعِ إنــّـه آخــر وداع

أيــن تــمــضــي يا حــمــانا

* * *

صاحنْ ونـاحـن بنـاته والـدمع مـن دم جـره
وزينـب ولـيلىٰ ويه رمـلـة والـربـاب الـصابره
واحـدة تحـبّه من إيـده إو واحـدة مـن مـنحره
و تـمت إدمـوع الفـواطـم بالجـفـون مـحـيّره

كيفَ تتركنا أيامىٰ حائراتٍ باليتامىٰ
أيُ ســرٍّ سيذاع إنّه آخـر وداع

أيــن تــمــضــي يا حــمــانا

* * *

ودّع إبـنات الرسـالة وإعـتـلىٰ غـوجـه وحـمل
عـالـعدة وبتـّاره بـيده يـحصـد كَـروم الـدّجل
سـاعة لنْ سهم المـنية صـاب إبـن خـير العمل
عانـق عروس الشـهادة وعن ظـهـر مـهـره نـزل

وعــلا صوتُ النحيبِ مِن بُنيّاتِ الغريبِ
ضاعَ خِدرُ الآلِ ضاع إنّــه آخر وداع

أيــن تــمــضــي يا حــمــانا

• • •

كـــأنـــيِّ أراكَ مُــرمَّـــلاً

يـــاجـــدّاه الـــقوم استـــضعـــفـــوني

يـــا جـــدّاه وأراهـــم يـــقـــتـــلـــوني

*　　*　　*

لرض المـــدينة إتـــوجهـــت بالإحساس

أنقل مشاهد تـــدمي كَلـــب الحسّـــاس

يجنـــّـي بالحـــسين اليعرفونـــة النـــاس

عـــدْ كَـــبر جـــدّه واقـــف إمهّبط الراس

يشكو الحال　　ويقول إستوحدوني

*　　*　　*

لله صـــلّىٰ و للـــدعا شـــال الإيـــد

و ينـــادي يا رب تـــدري عبـــدك شـــيريد

يـــريدون مـــني الـــناس أبـــايع لـــيزيد

و عتـــرة محـــُـــمّد للـــرَدي تصـــير عبيـــد

و لشأني　　حاشاهم يتركوني

*　　*　　*

يا ربـــي وآنـــه إبن الـــرسول وحيـــدر

و أُمـــِّـي البـــتـــول وهيـــّه نبع الكوثر

بمعروف آمر وأنهي عن كل منكر
و أرجوك تنصرني على كوم الشر
فبجاه الهادي حقّق ظنوني

* * *

و سالت دموع إبن النبي فوق الخد
لمّن وضع راسه علىٰ قبر الجدّ
لن بالمنام السبط و اجه أحمد
و أملاك حفّت بيه ما إلهم عد
واولداه نادىٰ نورُ العيون

* * *

لمّن تلاكه المُصطفىٰ ويه حسين
عانقه وشمّه وفاضت دموع العين
كله حبيبي الدّين إله علينه دَين
وفيه و إتخلّد بفوز الدّارين
و كأنّي بدماكم خضّبوني

* * *

يوليدي يجنّ بيك عاشر عاشور
فوق الوطية ياعزيزي منحور
عطشان وگليبك علىٰ أهلك مجمور
و خيل إبن مرجانه عالخيام إتدور
من ذبحوك يا ولدي قد ذبحوني

* * *

إيذبحوك ظامـــي و أهلك سبـــاع الـــكون

جـــدّام عينـــك يولـــدي ينذبحـــون

و أصحابك بخيـــر النـــفوس إيـــضـّحون

دونـــك وبالجنّـــة العَليـّـــة يفـــوزون

إي والله **الفوز لمن نصروني**

* * *

يحـــسين ياسيـــد شبـــاب الجنـــه

يـــا لدمّـــك الزاكـــي حفـــظ منهجنـــه

آنـــه وعـــلي وأمّك الزهرة إشـــتقـــنه

لشوفتـــك يـــامن شوفتـــك تســـعدنه

يا ولداه **الويل لمن فجعوني**

* * *

إيفجعـــوني ويظـــنون يـــوم المـــحشر

أتشفّـــع إلهـــم وبشددهـــم أحضـــر

هـــيهـــات وأنتـــه يا عـــزيزي إمـــوذّر

بســـيوفهم ومـــن الـــتراب إمعفّـــر

لا والله **كيف وفيكم وَتروَني**

* * *

لّمن سمـــع والـــد سكيـــنـــة جـــدّه

نـــاداه يـــاجد هـــاي أعظـــم شِـــدّه

إبنك عـزيـزك لا تعـوفـه وحـده

يذبحـون ربعـه كَبـال عينـه أو ولـده

هل يرضيك **أتباعك يـخذلوني**

* * *

يا جد عليك أقسـم بـرَّب الصفّـاك

بـاللحِّد ضمـني يـا رسـول الله ويـاك

كَله الشهـادة إمـن الأزل تـتمنـاك

وإبداهـا تشفـع لكلمـن والاك

عهد الله **و بعهدي طالبوني**

* * *

حين إنتـبه من طيـفـه شبـل الكرّار

ودّع كَـبر جـدّه وعلىٰ عيالـه إنـدار

كَـلـهـم تـره شـاء الـعزيز الجبّار

نسـتشهد بطـف كربـلا إزغـار إكبـار

للجنّات **آل الله ينادوني**

* * *

شاء الإلـه أنـذبـح لجل الإسـلام

اليتخلّـد بدمّـي إعلـىٰ مَـرّ الأيـام

وإنتـم عكَب عيـني حرمكـم ينضـام

و تتسـلّبون ويـاخذوكم للشـام

واويلاه **يا أهلي ودّعوني**

عاشوراء ثورة مستمرة

كربلاء عَبرَةٌ و عِبرَة   و هي ثَورةٌ مُستَمِرة
فجّروها بالإباء   و دمُوعٍ و دِماء
و هي ثورة مستمرة

*   *   *

كربلا أعظم محطة من محطات الشجاعة
إتجسد أهداف الرسالة وغاية الدين بصراعه
و عنها و بحسب إجتهاده. كل فرد كوّن قناعه
واحد إيهاجم الثاني والمحب جاهز دفاعه
هتكوا حُرمَةَ المَنابِر   قالَ شيخٌ و ردّ شاعِر
شكّكوا في كربلاء   و دموعٍ و دماء
و هي ثورة مستمرة

*   *   *

زين وجهات النظر من تختلف و الكل يعبّر
عنْ شعوره و من حقوقه بكربلا و سرها يفكّر
و نحترم رأي اللي يكتب عن وقائعها و يفسّر
لكن الميجوز إحنه إبدال أبو اليّمة نقرر
دعكَ عن هذه الوساوس   لا تنظُر و لا تُقايس
بل تعمّق بالولاء   و دموعٍ و دماء
و هي ثورة مستمرة

*   *

يـا مفكـر مــن تلاحــظ يــوم عاشــور وترصــده
و تعتقـد عصمــه إمــامك و العقــل مــا يجـزي حــدّه
ومــا تفكــر مــن دوافــع دنيويــة و إلهــا مــدّه
ما أظن تقدر تــقــول حسـين بــالطف شنهو قـصده

إنْ تـصوّرتـَــهُ سيـاسي **تصُبِحُ الغايـة الكراســي**
فلـمن هـذا الــعـزاء **و دمـــوعٍ و دمـــاء**

و هـي ثورة مسـتمـرة

* * *

بـين تفريــط السياســة وبــين إفــراط العواطــف
كربـــلا ضــاعت إعلينــه و حيرتنــه هـــالمواقف
واحــد إيعمــر كَبالــه ألـــف دينــاميت ناســف
و إعله هـالحالـة الشهادة وكـربـلا تصبح سوالـف

أشغـلوا الناسَ بالـقشُورِ **زرعوا الشَّكَ في الصـُدورِ**
و إستخفّـوا بالــبكـاء **و دمـــوعٍ و دمـــاء**

و هـي ثورة مسـتمـرة

* * *

كربــلا حلبــة صــراع و بيهــا رب الكــون قــاضي
و اللـي يرضـي البـاري حتمـاً بيه أبـو السجّاد راضـي
و الشـهادة بعــالم الــذر بيهــا أمـر البــاري مــاضي
إشـلون هذي إيحللوها بفــلسفــة مــنـهجِ ريـاضـي

نهضةُ السِّبْطِ يا رفاقي مُرتقانا للإنطلاق
لنَعِيها بالفِداء و دموعٍ و دماء
و هي ثورة مستمرة

كربلا صاعق يفجّر قنبلتنه التوعويه
و المجالس و المواكب والنفوس الثورويه
من دمه حسين الزكية تستمد هالمعنويه
و الحرارة إبها القلوب الثائرة أعظم قضيه
أجّجوا جَذوَةَ الطُّفوفِ و إرقَبوا ومَضَةَ السّيوفِ
هُوَ نَهجُ الشُّهداء و دموعٍ و دماء
و هي ثورة مستمرة

*　　*　　*

كربلا بكل المحاور لازم نحافظ عليها
و الذي تحاول تشوّه كربلا نقطع إيديها
سيوف حيدر نمتشقها أكفان خَطّه نرتديها
بالوعي إنفجّر دمعنه و الشعائر نفتديها
نبَذِلُ الرُّوحَ للمبادي نَنصُرُ الحَقّ بالجِهاد
و نُلبّي للنِداء و دموعٍ و دماء
و هي ثورة مستمرة

*　　*　　*

نحيـي عاشـورا حزينـة بـالدمع مثـل الأئمـة
و العـزى نرفـع لـواءه وكربـلا نحفظهـا ذمّـه
حسين مـا ننسـاه ودمنـه يجـري حتّـى يلاقـي دمّـه
و بـمصابـه إنعـزي جـدّه أو والـده و الـزهرة أمّـه

كـلَّ عـامٍ بـمُقلتَـيـنِ نُـرخِـصُ الـدَّمعَ لـلـحُسَـيْنِ
لنـواسـي الأصـفـيـاء و دمـوعٍ و دمـاء
و هـي ثورة مسـتمـرة

* * *

مـن يـمر عاشـور بينـه إتشـدنه جاذبـة المـودة
و نندمـج بالغاضريـة والشـهيد الأبكـى جـدّه
يـوم ميـلاده وحبيبـه جـبرئيل إيهـز لـه مهـده
و المـوالي إيسـيل كَلـبه لـجل الحسين إعلـه خـدّه

أنتَ أبكـَيتَ خـيرَ هـادي يـومَ نـاغـاكَ في المِـهـادِ
و بَـكى أهـلُ الـسَّمـاء و دمـوعٍ و دمـاء
و هـي ثورة مسـتمـرة

* * *

إشــلون لــو بالغاضريــة حضــروا بيــوم الشــهاده
الفجّــرت دمعــة حزنهــم لجلــك بيــوم الــولاده
أظــن بچــا دمعــة محمّــد صــارت بثغــرك شــهاده
و بچا ضلــوع أمك بــدال الــغبرة صارت لــك وســاده

و كأنّــي بالــطّــهرِ حيَــدَر هَــدَّ جيَــشَ العِــدى ودمَّــر
و بآهــاتِ الــكِســاء و دمــوعٍ و دمــاء

و هــي ثورة مسـتمرة

* * *

حسين مني و أنا من حسين

قال رسول الله طه الأمين **حسين مني و أنا من حسين**

* * *

خل سفن حبنه المقدّس تبحر لشط السعاده
و من رسول الله و حديثه ناخذ دروس و إفاده
كل مميّز منجزاته إتوسّمه وسام السياده
يا شهادة ينتظرها أعلىٰ من هاي الشهاده
حَسَبُ إبنِ مَن هُم خِيرةُ الخِيرَتين **حسين مني و أنا من حسين**

* * *

هذا منطوق المينطق عن هوىٰ ولا عن ضلاله
منطق الهادي اليبلّغ للبشر أمر الجلاله
الصادق البّر الأمين الصوّر الباري خصاله
و أدّبه ربّه وحماه عن كل رذيله و كل جهاله
يا صاحِ فاعقل قولَهُ كلَّ حين **حسين مني و أنا من حسين**

* * *

إيقول أبو السجّاد منّي و هذي مفهومة وجليّه
حيث أبوه حيدر عضيد المؤتمن و أُمّه الزكيّه
و هذي يترتب عليها واجبات إعله الرعيّه

تحـفـظ الـهـادي بـعـيالـه و طـاعـة للباري و نـبـيـه

أوجزتُ قولَ الحقِّ في جُملَتَيْن حســين مـني و أنـا مـن حسين

* * *

الفـرع يفـرع مــن أصلــه و هــذا طــه وهــذا شــبله

و العـُرف و الشـرع يشـهد يكُـرم الإنســان بهلــه

هــالذي القــرآن طــالب خــير هــادي لخــير ملّــه

يقــول أنــا أجــري المودّة الـهـيّـه من كل غالي أغلـى

قُلْ يا رسولَ الله في الخافِقَيْن حســين مـني و أنـا مـن حسين

* * *

قــول للأمّــه يــا طــه حسـين مــنّي و آنــه منّــه

و اللــي يكــرم آلي لجلــي إيحقّــق المعبــود ظنّــه

و مــا تمـس النـار جسـمه و اليودنــه ينــال جنّــه

حــبّك و حــبّ آل بـيـتـك يا حـبيبي هـوه الــسنّـه

خَبِّر جميعَ الخَلق في النشأتَين حســين مـني و أنـا مـن حسين

* * *

بــالفعل و القــول بلّــغ أُمتِّــه إبهــذي محمّــد

و تدّعــي الأمــه تحبّــه وإعلــه حبهــا البــاري يشــهد

و هالخــبر كلهــا تصــرَّح بالصِحــاح إتقــول مســند

يجـا منـو سبـعـين ألـف سيف و رمح ضد إبـنـه جـرّد

أَم مَن لهُ مازالَ يبدي الحنَين حســين مـني و أنـا مـن حسين

* * *

إشلون ينعدّون أمته الحاربوا دينه و عترته
إشلون يحسبون سنّته الماوعوا منهاج سنّته
إشلون تتوّقر صحبته المارعوا واجب صحبته
إشلون تتسلّم إمرته الذبحوا أطفاله وأسرته
بَلْ أينَ هُم أنصارُهُ الهاتِفين حسين مني و أنا من حسين

* * *

يزيد مو مسلم ميدري حسين منهو وياهو جدّه
و لا شلون الهادي جان إيقبّله إبثغره وخدّه
إنجان جيشه بالمعارك منع عن حسين ورده
هوه لحسين إعله شفته الطاهرة أصبح يجلده
هَلْ هكذا ترَجمَتَ يا بنَ اللعِيَّن حسين مني و أنا من حسين

* * *

يا رسول الله أُميَّة هالشكل فهموا كلامك
و آل بيتك جزّروهم ما رعوا رفعة مقامك
بدّلوا ودّك عداوة و بالحرب ردّوا سلامك
سيّدي يا يوم شبلك يلفي يآخذ انتقامك
يا صاحِبَ الثأر قُل للثائِرين حسَيَنْ مِنّي و أنا مِنْ حسَيَن

* * *

بينَ عِيسىٰ و الحُسَين((ع))

هاج الحُـزنُ بـأفكاري		و تـرَقرَق في أشعاري
ما بين وَحيدِ العـذراء		و إبـنِ علي وِ الزهراء
و دماً فاضَ إستعبـاري		و تـرَقرق في أشعاري

*		*		*

مـا بـين روح الله و ذبيحـه المظلـوم
بعـالم المعنـى صـارت أفكـاري تحـوم
شـفت الخلـود بحـق عليهـم مقسـوم
واحـد نبـي وواحـد إمـام و مـعـصـوم

فرصَدتُ الأمرَ بعيَـني		ووقَفتُ معَ الإثنيـن
عيسىٰ للحقِ هوَ الروّح		و فِداهُ حُسينٌ مَذبـوح
طالبـني صَـوتُ الثارِ		و تـرقرق في أشعاري

*		*		*

عيسـىٰ إبـن مريـم و هيّـه العـذره
و حسـين إبـن بنـت الرسـول الزهـره
عيسـىٰ نـبي يربّـي النفـوس الحـره
و حـسيـن إمـام الـتضـحـية و الـثـوره

عيسىٰ بالترُبِ توَسّد		و كذلك سِبطُ محمّد
هذا الزاهد في دنيـاه		و حسينٌ يشتاقُ ثـَراه
ألهبَ قلبـي بـالنّار		و تـرقرق في أشعاري

*		*

وجــه الشــبه معــروف بــين الإثنــين

و ندريهــم الفــازوا بخــير الداريــن

لايجــن الخلّــه الدمــع يطفــح بــالعين

جمــلة مصايــب بــيهن إختــص حســين

روحُ اللهِ و نــورُ الله **نهجٌ ضمنَ الحقّ هُـداه**

أما ما يجري الــعبَـرة **وغدَت نفسي لَهُ حَسرة**

ما صار علىٰ الأطهارِ **و تــرقــرق في أشعاري**

* * *

عــالحجر عيســى جــان متعــافي ينــام

و يــاكل جشــب لمــن يريــد الإطعــام

و يلبــس خشــن ميهمّــه أمــر الهنــدام

و لا ولــد عــنده و لا حــرم هــمهم هام

يلتحفُ الجَـوَّ عليـهِ **و يَسيرُ علىٰ قدمَيـهِ**

يَرفضُ كلَّ إستسلامِ **لايَـعبَـأُ بـالإعـدامِ**

مثلٌ لـلعفـّةِ ساري **و تَـرقَرقَ في أشعاري**

* * *

و حســين مذبــوح إنطــرح عالغــبره

و جــوع و عطــش مــا نفــد منهــن صــبره

و ســلبوا ثيابــه و خيــل ســحقت صــدره

وَ إكَــبال عــينه لإبــنه حــزّوا نــحره

إبنُ العذرا ما صُلِبا   و حُسينُ إربَاً إربَاً
قطّعه سيفُ الشمّرِ   و فرىٰ أوداجَ النحَرِ
و الرأسُ علىٰ الخَطّارِ   و تَرقرقَ في أشعاري

• • •

عيسىٰ تظلّه السماء إبمسراه
و الميّت بأذن المهيمن أحياه
و بدا له يوم الصلب صلبوا أشباه
و إرتفع للفردوس صابر أوّاه

أما الشمسُ بعاشورا   صَهرَت ذِبحاً منحورا
كسفت حُزناً لحُسينِ   و هوَ قطيعُ الودَجيَن
و لقد كفّنهُ الذاري   و ترقرق في أشعاري

* * *

بأذن الله عيسىٰ للجسد ردّ الروح
و حسين أحيا الدين دمّه المسفوح
و تم نعشه فوق الغبرة بالطف مطروح
و الكون لجله ثلث تيّام إينوح

تبكي عَيْنُ الأكوانِ   لمُعاناةِ العَطشانِ
جمعَ المختُارُ دِماهُ   و معَ الزهراءِ نَعاهُ
رفعوا دمَهُ للباري   و ترَقرقَ في أشعاري

* * *

إبقـــارورة جمعـــوا دم إمـــام الأحـــرار

رفعوهـــا آل المصطفـــى للجبّـــار

و دموعهـــم يجـــانت علـــىٰ الخـــد نثّـــار

تـــصـــرخ إلـــهـــي هـــذا ثـــارك هـــالـــثـــار

و هوَ الوِترُ الموتـــورُ   و بوجهِ الظُلمِ يَـــثـــورُ

و سيبقىٰ حتىٰ المحشر   بضمائرِنـــا يتَـــفَـــجّـــر

و تخلّدَ في الـتذكـارِ   و تَـــرقرَقَ في أشعاري

* * *

حول البكاءِ علىٰ الحسيـــنِ((ع))

عيشٌ و رُؤىٰ عاشوراء **تضـحيةٌ شـمَمٌ و إبـاء**

فتعالوا كي نحيها **و لنحيا بمعانيها**

فهي لعطش الدين رواء

* * *

كربلـــه و عاشـــور للذهـــن مفتـــاح

و المعـــارف دوم تعشـــق الأرواح

و الوعـــي الثـــوري أبـــد مـــا يرتـــاح

إلاّ عـــنـــد أهـــلـــه و الـدمـع فـضّـاح

فكرٌ و دمـاءٌ و دمـوع **للأجيالِ زهَت كشموع**

فلسفةٌ سوفَ نعيها **و لنحيا بمعانيها**

فهي لعطش الدين رواء

* * *

مـــن يمـــر عاشـــور كـــل نفـــس حـــرّه

تندفـــع بخـــلاص تحـيـي هـــالذكره

و عشـــق الاستشـــهاد ينكشـــف ســـرّه

و الأبـــاة تـعـيـــش حـــالـــة الـــثـــوره

بالعِبرَة أو بالعَبـرَات **تتعالىٰ منّا الأصوات**

تعبئةٌ لنقوّيـها **و لنحيا بمعانيها**

فهي لعطش الدين رواء

* * *

صـار مـدّة نعيـش حـرب عالأسـلوب
واحـد إبدمّـه إيضحـي للمحبـوب
و ثـاني بالدمْعـة و بقلـب مكـروب
و يـعتـرض ثـالـث يقول مـو مـرغـوب
كلٌّ يتعشّقُ مـولاه و يخطيءُ أُسلوبَ سواه
و ينادي لتناسيها و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

*   *   *

المثقـف صـار يرفـض الدمعـه
و ينتقـد كلمـن عـاطفي بطبعـه
و يبتـدع كـل يـوم ميـت ألـف بدعـه
يـريـد كـل النـاس بـس إلـه إتـتـبـعـه
يفهمُ عاشوراءَ خطاب و مجاملةً للأصحـاب
للوحدةِ يا داعيها و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

*   *   *

و احنـه مـن منظـار واعـي و إنسـاني
نقـول كـل النـاس حبهـا وجدانـي
و عـوض ميكفّـر واحـد الثـاني
اليـوم محـتـاجين نَـفَـس إخـوانـي

دَعْ جمهرةَ المظلومين
و إعمل للدنيا و الدين

عاشورا لا تؤذيها
و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

*　　*　　*

عـــن مشـــاعرنه
لـــمّن إنعـــبر

بالينـاســبنه
حســب منقــدّر

كلمـــن بأســـلوب
للحـــزن يظهـــر

واحـــد يـــفـــكّـــر
ثـــانـــي يســتــعــبر

من ذا يحتكرُ التعبـيـر
و يـطـالبنـا بالتـطويـر

واسِ الزهرا واسيها
و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

*　　*　　*

لا تســفه النـــاس
بـــالحكم لتجـــور

إتوثّـــق و يقّـــن
حزنـــك بعاشـــور

بكـــل تفاصيلـــه
إمشـــوّب و مـــأجور

و هـالـشعـائـر نـور
يـكـشـف الـديـجـور

هَبْ فِكرَكَ دونَ إستعلاء
و إبكِ السِّبطَ بلا إستحياء

و دموعكَ لاتخفيها
و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

*　　*　　*

إنتـــه مـــو أفضـــل — مـــن أئمتنـــــه

العـــالعدل و الخيـــر — هـــمُ أدلتنـــــه

تـــدري دمعتهـــم — روح دمعتنـــــــه

و الـمجـالـس هـــاي — عـــز عـــقـيـدتـنـه

لنواسي زينَ الـعُبّاد — مولاي عليَ السجّـــاد

و مجالِسَهُ نبنيها — و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

• • •

چـــان أبـــو البـــاقر — يســـيجب العـــبره

بعاشـــر مُحـــرّم — لوالـــده يذكـــره

و عـــبرة عيونـــه — التلتهـــب جمـــره

بـوجـه الإستـبـداد — أصبـحـت ثـوره

و سيبقىٰ دمعُ الأحـزان — يُرهبُ حُكّامَ الطغيـــان

روحُ الثورةِ يذكيها — و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

* * *

مـــر أبـــو حمـــزة — بـــدار مولانـــه

شـــاف تتهـــامل — دمعـــة أحزانـــه

قلـــه الاستشـــهاد — أنـــتو عنوانـــه

و الـصبـر و الـجـود — مـنـبـع إحسانـه

إن أنسىٰ ذبحَ العَطشـان — لن أنسىٰ سبيَ النسوان

هدّتني بمآسيهـا — و لنحيا بمعانيها

فهي لعطش الدين رواء

• • •

خطبة الإمام في مكّة المكرّمة

يا من جدّدتم تذكاري
من مكّة هاكم أخباري
صوناً لدماء
كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

يالتجمّعتوا إبمُحرَّم لجلي و عقدتوا المجالس
ويّاكم أرد أحيچي بصراحة بمنطق الواعي الممارس
حتّىٰ توعون الشهادة وفلسفتها إبهالمدارس
إبدال ما كلمن يحلّل نهضتي برايه ويقايس

هاكم يا عشاق علومي
أدوات الفكر المعصومِ
عيشوا أجواء
كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

آنه مشروعي الشهادة من قبل خلق العوالم
و يغلط اليتوقّع أركع و لعدوي يوم أسالم
إحنه مدرسة الإباء و للشرف إحنه المعالم
و المِثلنه لكل جهالة وكل ظلم لازم يقاوم

بدمي سأقاوم أعدائي
و أنا للإسلام فدائي
للحقِّ فداء
كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* *

المـــوت متحتّـــم علينـــه بجنـَّـه عالرقبـــة قـــلاده
مـــن تلـــف جيـــد الفتـــاة وتشـــعر بنشـــوة وســـعاده
لامفـــرّ منّـــه و أرانـــي عـــازم بكـــــل الإراده
للسلف من إشتيـاقـي خـايـض بـحـور الـشـهـاده

من شِدَّةِ شوقي للسَلَفِ إستشهادي أمسىٰ هَدَفي
فَهُمُ آباء كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

مصرعـــي إختـــاره إلـــيّه خـــالقي و مـــاخذ عهـــودي
وبجـــنّي بوحـــوش الـــبراري تنهـــش أوصـــالي وجنـــودي
و كربـــلا أرض الشـــهادة البيهـــا تتســـلّب بـــرودي
و النّـــواويس و رُبـــاها بالـــحشر تـــصبـح شـــهـودي

لا مهرَبَ من خَطِّ القلَمِ لا بُدّ بها تُسبىٰ حُرمي
تُسلَب أشلاء كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

إحنـــه أهـــل بيـــت النبـــوة و يرضـــى بارينـــه لرضانـــه
و الصـــبر مدرســـته إحنـــه وهـــوّه متكفّـــل جزانـــه
و عـــن رســـول الله لحمتـــه مـــا تشـــذ مهمـــا دهانـــه
و عنده مجمـوعة بـحضيـرة قـدسـه و الـمبـدأ أمـانـه

ستُقرّ بهم عينيهِ غَدا   و سيُنجزنا ما قد وَعَدا
فالخُلد جزاء   كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

• • •

هذا منهاجي الإلهي و إلكم بإيجاز قلته
حتىٰ كل مؤمن رسالي يحفظ الهادي بعترته
و اللي وطّن عالشهادة نفسه و إمرخّص مهجته
للسفر باجر يهيّأ عدّته و يحسب حسبته
فليرحل معنا من يرغب   لرعيل الشهداء أنْ يُنسب
نسعىٰ للقاء   كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

هالحيجي من مكّة صفوة فهمته وحفظت حدوده
و سطّروا بالغاضرية ملحمة مجده وخلوده
لكن الأغلب تنكّر من فعل جهله و جحوده
و تبعوا يزيد الضلالي الفاجر وذاته حقوده
وضعوا وَقْراً في الآذانِ   صاروا جُنداً للشيطانِ
و عَلَت أسماء   كلّ الشهداء
و لكي يلهبكم إصراري

* * *

و مـــن وصلـــت الغاضريـــة بـــالعهد طـــالبني ربّـــي
و الحجـــر صنكـــي إبجبيـــني والســـهم صوّبلـــي كَلـــبي
مـــن بعـــد مـــا ذبحـــوا أهلـــي و فتيـــة الإيمـــان صحـــبي
إتوَّسدت أرض الشـهـــادة و بـــدمّـــي أصـبـــحت ألـبّـــي

بالعهدِ وَفيتُ لِخَـلاّقي **لأصونَ مكـارِمَ أخلاقي**

نحنُ الأحياء **كلّ الشهداء**

و لكي يلهبكم إصراري

الحبّ الحسيني

يا لائماً قدْ لامني　　　كُفَّ الملامَ فإنّني
دوماً تُصرّحُ عَبَرتي　　　حُبُّ الحسُيَنِ أجنّني

*　　*　　*

يا لائمي في كلِّ ما　　　خصَّ الحسين بن علي
أقصر ملامي و أنصرف　　　عن مجلسي يا عاذلي
هذا غرامٌ لا يعي　　　معناهُ قلبُ الجاهل
و جوهر يا سعد من　　　منه قليلاً يقتني

*　　*　　*

قلوبنا أوعية　　　و الحبُّ و العلم هُدى
و النور لا يُهدى لمن　　　للقلبِ جهلاً أوصدا
أمّا القلوب الطاهرة　　　فهي ينابيعُ الندى
و الحبُّ فيها يزهر　　　فيصبحُ العيشُ هني

*　　*　　*

أمّا الهوى يا لائمي　　　فَسِحرُهُ لا يُعقَلُ
إنْ جُنَّ بالحبِّ فتىً　　　فهو العشيقُ الأمثلُ
و المرتقي ذِرواتُهُ　　　يغدو بذاكَ الأكملُ
حُسّادُهُ بينَ الملا　　　كُلٌّ فجَورٍ خائِنِ

*　　*　　*

و عن مراقي الحُبِّ إنْ　　　شئتَ الهُدى يا لائمي
أنبيكَ عنها علّني　　　للعاشقينَ أنتمي

مَدرَســـةٌ كُــبرىٰ بهـــا خـــيرُ الـــورىٰ مُعلمّـــي
في كــلِّ عاشــوراءَ عَــنْ موَّدتـــــي يسَـــــألُني

* * *

هَــلَّ هِــلالُ العاشِــرِ و قَــدْ بَــدا كـــاخِنجَرِ
غـــزَّ الفـــؤادَ طعنـــةً نجـــلاءَ أدمَـــت خـــاطري
ففجّــرَ الحـُـزنَ الــذي إعتــاد عليـــهِ نـــاظري
يـا ليتَ روحـي و الدمّـا ســالت لـــهُ مِـــن أعيـُــني

* * *

الحـُـزنُ هـــاج بمقلـــتي و بـــدا بســـافحِ عـــبرتي
و رقصتُ كالطيرِ الذبيحِ و بـــانَ ســـرُّ مودّتـــي
و للحسُـــينِ أنطقـــتْ صُـــمَّ الصخـــورِ قصيدتـــي
و بـدتْ لعيـني كربـلاء و مَـــسَّ عشـــقٍ مسَّـــني

* * *

لاحـــتْ لعيـــني كربـــلا لّمـــا غزاهـــا العســـكرُ
و لقتـلِ شبلِ المرُتضـىٰ شـــرَّ الســـواعدِ شمَّـــروا
و إذا بعـــابسَ ينـــبري بـــينَ الصفـــوفِ يكبِّــــرُ
بالســيفِ لا كالضــاربِ بـــالرمحِ لا كالطـــاعنِ

* * *

نادىٰ حبيبي سيّدي   ليسَ علىٰ وجهِ الثرىٰ
أعزُّ مِنكَ و المنُىٰ   دونكُم أنْ أُنحرا
فاشهد بأنّي ذائبٌ   في حبِّكم دونَ الورىٰ
أدفَعُ عنكَ الضيمَ با   لنفسِ العزيزةِ علّني

*   *   *

لمّا رأوا منه الإبا   و كامِنُ الحبِّ ظهرْ
صاحَ إبنُ سَعدٍ جُندَهُ   هيّا أرضِخوهُ بالحَجر
قدْ جُنَّ عشقاً عابِسٌ   أو سارَ شَوْقاً للقَدَر
ألقىٰ الدروعَ جانباً   بصَدرِهِ حاربني

*   *   *

للدِّرعِ ألقىٰ جانباً   والصدرَ للقومِ كَشَفْ
و بعشقِهِ لمحمّدٍ   و لآلهِ الصِّيْدِ إعترَف
قالوا جُنِنتَ بحبِّهِم   قالَ بلىٰ وهوَ الهَدف
هذا هو الحبُّ الذي   في جنّتي خلّدني

*   *   *

عابِسُ قَدْ علّمنَا   كيفَ يكونُ العاشِقُ
و كيفَ مَن سارَ علىٰ   دَربِ الهُدىٰ يسُابِقُ
نهجُ الحسين من به   سار فلا يفارقُ
إنْ قلتُ يا حُسَيْنُ   مِنْ دمُوعِهِ أجابَني

• • •

الأمـيـر الأسـيـر

بالأمسِ أمير
و اليَوْمُ أسير
و أنا مُسلِم و عَقيلُ أبي
أعمامي فُرسانُ العرَبِ
الكُلُّ يشير
الوضعُ خطير

* * *

لّمـــن شـــفت هـــاني إيديـــه يحتوفـــه
و ميصـــير بالمحنـــه إوحيـــده نعوفـــه
نـــاديت يـــا منصـــور أمِـــت بالكوفـــه
ســـاعـة صـفـر ريـبـة وخـطـر مـحـفـوفـه

نَفرَ الآساد
ضدإبنِ زياد
بالقصرِ أحاطَ الآلافُ
ورجالات الوالي خافوا
أعلنتُ نفِير
الوضعُ خطير

* * *

حاصرنـــه إبـــن زيـــاد هـــوّه و ربعـــه
وحســـم الأمـــر يحتـــاج أقصـــى[1] ســـرعه
و إســـبقني إبـــن زيـــاد صلّـــح وضعـــه
و إسـتـخـدم إبـتـفـتـيت جـنـدي الـخدعـه

دسّ العشرات
بكلِ الطرُقات
هدّدهم بجنودِ الشامِ
وبقطعِ معاشِ الأقوامِ
بدأ التغيير
الوضعُ خطير

* * *

صــارت الــوادم تنهــزم مــن عنــدي
چنهــم جنــود الــوالي مــا هــم جنــدي
إلمــن أحشّــم يــاهو يفهــم قصــدي
ســاعــات لــن بــالـكـوفــة أمــشــي وحــدي

سِحرُ التَرغيب　　　　و عصَىٰ الترهيب
قَلبَت لي كُلَّ موازيني　　　　و فَقدتُ نصيري ومُعيني
فَشِلَ التدبير　　　　الوضعُ خطير

* * *

و إطلعــت مــن مســجد الكوفــة حــيران
أتلفّــت أبحــث عــن حُمــاة وأعــوان
ولمــن شــفت حــالي وحيــد وعطشــان
مــن ضيــمي صــرت أتــسنّد إعلــه الحيطــان

و طَلبتُ الماء　　　　بعدَ الإعياء
ووقفتُ و في قلبي لوعة　　　　عند إمرأةٍ تُدعىٰ طوعة
طلبت تفسير　　　　الوضعُ خطير

* * *

كَلــت إلهــا يــا طوعــة إوكَفــت بــاب الــدّار
ظــامي وحيــد إبهالمدينــة و محتــار
آنــه إبــن أخــو حيــدر و عمّــي الطيّــار
ضيّفــيني و يجــازيج طــه المخــتار

قالَت حُيّيت
لكَ خير مبيت
إهجع في عيني و فؤادي
فالروّحُ فِدىٰ آلِ الهادي
هوَ خَيرُ مجُير
الوضعُ خطير

* * *

و حين إسمعت وقع الحوافر فزّيت
وإطلعت و لحرب الأعادي إتهيّيت
صرت أرمي فرسَّهم علىٰ سطح البيت
وبزود أهلي و بعمامي إتجنّيت

الغدرُ شِعار
كُلّ الأشرار
بالغدرِ أُخِذتُ و بالحِيلَة
و سياسةَ أعدائي الغِيلَة
و الأسرُ عسير
الوضعُ خطير

* * *

و إتجرّدت من سيفي و أخذوني بجتاف
لقصر اللعين الماله دين و إنصاف
و ما يحترم كل القيم و الأعراف
لنْ صاح إذبحه عالسطح يا سيّاف

و أَسلتُ العينْ
و صَرخَتُ حسُيَن
أوفَيتُ لدِيني بعِهُودي
و بَذلتُ لأَجلِكَ مجَهودي
هَلْ مِن تقَصِير
الوضعُ خطير

* * *

يـــحسين ويـــن اليعتـــني لـــك نغّـــار

و يكَلـــك بمســـلم يـــو اليمـــه إشـــصار

لتعـــوف دارك يـــا شـــبل حـــامي الجـــار

غـــدّار يـــالغـــالي زمـــانـــك غـــدّار

أمَسيَتُ وَحيد — و سأغدو شَهيد

مِن أعلىٰ القصرِ سيرَموني — و بحبلِ الغدرِ يَـجرّوني

معَ خيرِ نصيرِ — الوضعُ خطير

بيــن العبّاس و زهيــر

أتشجّعنــي يا بنَ القَيْــن **في نُصرةِ مــولايَ حُسَيْن**
و أنا القَسوَر **و أبي حيدر**
و هوَ الضـارِبُ بالسيفين

* * *

إمــن الطفــوف نريــد نلتقـــــط صـــــورة
لهمَّـــــة العبّـــاس و فلســـــــفة دوره
بالشـــعر تصبـــح بجنهـــا منظـــوره
إتعيشـــها الأجيـــال و تبقـــى مبهـــوره
فدعوهـا تحكـي بإبـاء **عــن موقِفِـهِ عاشـوراء**
ليثٌ يزأر **و أبي حيدر**
و هـو الضـارب بالسيفـين

* * *

ليلـــــة العاشـــــر راح أبـــو فـــاضل
بـــأمر أبـــو الســـجّاد للعِـــده إيجـــادل
قلهـــم إحنـــه شـــبول حيـــدر الباســـل
نرفـــض العـــدوان ننكـــر البـــاطل
قـالَ لِشِـمرٍ يـا دجّـال **هـل جئـتَ علينـا تحتـال**
كيف أُغرّر **و أبي حيدر**
و هـو الضـارب بالسيفـين

يـــا شمــــر إرجـــع
إخـــبر أســـيادك

قلهـــم العبّـــاس
خيّـــب إمـــرادك

للحـــرب بـــاجر
حضّـــر أجنـــادك

ســـيف إيمـــاني
يصـــير حصّـــادك

هيأ جنـدك يـا دسّـاس
سأُريكم مَـن هـوَ عبّـاس

موتٌ أحمر
و أبي حيدر

و هـو الضـارب بالسيفـين

*   *   *

و للخيَـــم لـــمَّن
ردّ كَمـــر عدنـــان

شـــاف إبـــن القـــين
نـــاطر و ســـهران

قلَّـــه يـــا عبّـــاس
يـــا رفيـــع الشـــان

يطيـــب إلي ويّـــاك
إمســـامر الخِـــلّان

إجلس نتحدّث ساعات
عـن تـاريخ أبـي الحمـلات

فهو غضنّفر
و أبي حيدر

و هـو الضـارب بالسيفـين

*   *   *

والـــدك لـــمَّن
ودّع الزهـــــــره

رادلـــه إمريَّـــة
طـــاهرة حُـــره

راح عـــد عمّـــك
صـــاحب الخـــبره

و صـــار يجيجيلـــه
إبرادتـــه و ســـرَّه

قـال لَـهُ نـَلْ خـيَرَ مـَرام … في فاطمـــةٍ بنـــتِ حـــزام

و بها تفخر … و أبي حيدر

و هـو الضـارب بالسيـفين

* * *

يـــا عقيـــل إعلـــم … أطلـــــــب الأولاد

لنصـــرة الإســـلام … إبوقفـــة الآســـاد

ويـــه إبـــني حســـين … تحفـــظ الأمجـــاد

و إلهـــا بـــالطف يـــوم … مـــا إلـــه ردّاد

هـذا يومُـكَ يـا ضِرغـام … و الفـوزُ رهـينُ الإقـدام

أوَهل يُنكر … و أبي حيدر

و هـو الضـارب بالسيـفين

* * *

مـــن سمـــع عبّـــاس … صـــاح خـــي عونـــك

يـــا زهـــير اليـــوم … لأنعـــم عيونـــك

يـــا التشـــجّعني … إعرفنـــه مضمونـــك

إبنصـــرة الإســـلام … إنحقّـــق ظنونـــك

بيميـني سيـفُ الإصـرار … و بقلـبي عَـزمُ الكَـرّار

علّمنا الكرَّ … و أبي حيدر

و هـو الضـارب بالسيـفين

* * *

ضهضب و أغضب		من سمع رايه
و جرَّد البتّار		و ركّز الرايه
و ملحمة مجده		الأصبحت آية
الشرف رتلها		إعلى المسنايه
**سطّر ملحمةَ الإيثار		كي تَتخلّدَ في التذكار**
**من ذا يُذكر		و أبي حيدر**
و هو الضارب بالسيفين

*		*		*

يا وسف ما جان		والد اليمه
يرخص العبّاس		ينسفح دمّه
كَلّه يا خويه		العهد ذمّه
دون جلب الماي		إبذل الهمه
**يابن أبي أنتَ السقّاء		و عيالي تَنتظِرُ الماء**
**عطَشاً أُنحر		و أبي حيدر**
و هو الضارب بالسيفين

*		*		*

للنهــــــر حـَــــــدّر و المـُـــــزاده ويــــــــاه
و جــان جلــب المــاي لـــــــهله يتمنّــــــــاه
يجــن كـَـوم إعــــداه خيّبـــــوا رجــــــواه
كـَطعــــوا جفوفـــــه و خضَّبــــوه بدمـــــاه
وإستشهدَوالقلَبُ يذوب عطَشاً و بعِشـقِ المحَـوب
دَمهُ كبَّر و أبي حيدر
و هـو الضـارب بالسيـفين

* * *

بين يوسف الصديق و القاسم بن الحسن((ع))

سرّحت الفكـر و الـروح بـــالقرآن و آياتـــــه
إنبهرت بيوسف الصـدّيق و بـصيره و معـــاناته
* * *
أحسن قصص قص إلنـه البـاري بمحكـم كتابـه
لأولي الألبـاب صوّرهــا و بأشـــكال جذّابــــه
حيجه بيـها الـذي عـانـــاه كل مرسـل و أصحابـه
غصت بيها مثل غـوّاص
سلاحه العشق و الإخلاص إقتصت منها و آنه القنّاص
هالـمـوقـف الـودّاني لـلـطّف إبـمحاكـاتـه
* * *
يوسـف بالحسـن خصّـه ربّـه وزانـه بالحكمـه
لايجـن هالجمـال أصبـح علىٰ هـذا النبي نقمـه
حسدوه و الحسد سهمـــه يصـوّب كـل ذي نعمه
إخوته نزلّــوه بالجـُّـب
و زليخـا مـن لهيـب الحب سجن خلّت هواها يطّب
عكَب ما شقّـت ثيـابـه و جـارت بأتهاماتــه
* * *
مـو بيـت القصيـد إهنـا و لـو كـل موقـف بحالـه
يصلـح نهـج إنسـاني و خطـط إصـلاح فعّالـه

ردّت نـتصوره لـيـوسـف	بالإحســـــاس نـبـرالـه

لمـن دخـل عـالـنسوة

الموصوفـــات بالقســـوة	نشـوف بحالهـا إشســوّه
و هـنّـه الناظرات يطـيـح	گلبـه بضعـف حالاتــه

*　　*　　*

زليخـــا حيـــن تهموهـــا	و قـــالوا عنهـا مجبـوره
بفتاهـا يوسـف و حسـنه	و لهالعشــق مأســورة
أعـدّت للنسـا مـجلس	و گعدتهن بـمقـصوره

نطـت بيديهن سكاكيـن

و دعتهن بـين حـين وحـين	يصـّدن علىٰ الباب بعـين
سـاعـة لـن سطـع نوره	و ملـه الكـون بكراماتـه

*　　*　　*

دخل يوسف علىٰ النسوة	و حيـا تتفـايض عيونـه
صـاحن مـو بشـر هـــذا	ملــك ربّــاني قانونــه
ذهلـن گـصـن إيديـهـن	و لايجنهـم يـشـوفـونـه

يوسف مـا رفـع راسـه

و لا تغــيـرت أنفاســـه	نـبي لاهوتــي إحساســه
هالخلّة زلــيـخـا تـقـول	الحـق حصحـص إبوقفاتـه

*　　*　　*

تعالوا نـروح لـرض الطف نشـاهد يوسـف الثـاني

حي شبل الحسـن قاسـم شـبيه النـبي العدنـاني

طلع مثل الـقمـر وجـهه إيتلالـــه نـور ربّـاني

راجل سيـفـه بيـمينه

و العســكر إبصفّينـــه النسـوة النـاطرة حينـه

رمـاح سيـوف بـيديـها تتهيّـــــب ملاقاتـــــه

* * *

النسوة مـن دخـل يوسـف عليهـنّ كبـّرن طيبــه

و مـن طـب الحرب قاسـم العسـكر كـبّر يهيبــه

يــدرون الـبــطـل زوده بأصله وحـسـن تـدريبه

صِلّ جدّه علـي الـكرّار

إبـن عـم النـبي المختــار وجهـه نـور سـيفه نـار

حيدر منـهـو مـا يـعرف يـوم الكـون حملاتــه

* * *

بـس وحـدة إختلف بيهـا الأمر ما بين ذيـج و هـاي

هــالخلتني للقاســـم يسح مـن دم دمـع عينـاي

النسوة كَصّنّ إيـديـهـن حين أنذهل منها الـراي

و قاسم من برز للقــوم

أذهلهـم بطـل جيــدوم عليه رسوم خوش رسـوم

حتى إعـداه شـهدولـه بـدر كـامل إبلفتاتــه

* * *

عوض ما تنزل الشفرات و إتقطّع أيـاديهم
علىٰ راس البطل نزلت حده بالموت حاديهم
و جاسم يصلح نعاله أبد ما مكترث بيهم

ألف حيف و ألف وسفه

القاسم عسكر إيزفّه و يخضّب بالدمه چفّه
هالعريس منهو اللي مرّ بإمتحاناته

* * *

لقاسم مثل يوسف صار دور و همّ مثل همّه
يوسف كادته النسوان لاجن ما سفح دمّه
و جاسم عسكر بن زياد ما حفظوله كل ذمّه

صاح بصوت ياعمّي

أدركني نشف دمّي تدري نصرتك همّي
ضحيت النّفس لجلك ديني صنت غاياته

* * *

مسرع حضر عنده حسين و العبرات بعيونه
يا شبل الحسن نورك ما گدروا يشوفونه
جاسم شمعة الشبّان و بدمّه يحنّونه

قرّت يالحسن عينك

مجد عمرت دواوينك يا لشبلك نصر دينك
سبقني و عانقنّه الحور و إتنعّم بجنّاته

* * *

يا أمّــاه أعطيــني كَــفــني

يا أمّاه أعطيني كَفَني
هذا عمّي يستنصِرُني

لدمِ الأحرار
الثار الثـار

و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

يـــا يُمـــه هـــذا اليـــوم يـــوم الإيثـــار
و إحنـــه أبـــاة الضيـــم إحنـــه الثّـــوار
عـــترة الهـــادي وتلاميـــذ الكـــرّار
و الـــديـــن وجّـــه نـــداءات إســـتـــنـــصـــار

عمّي للواجب ناداني
بالبذل أواسي أقراني

و بقلبي نار
الثار الثـار

و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

يـــا يـــمه هـــذا حسـين بـــالطف وحيـــد
يريـــدون منـــه يبـــايع الطـــاغي يزيـــد
و يـــدرون عمّـــي مـــا يهـــادن ويحيـــد
عن مـــبـــداه ومـــنـــهـــج أبـــوه الـــصـــنـــديـــد

عمّي لا يخضع و يساوم
كأبيه يناضل ويقــاوم

بطلٌ مغوار
الثار الثـار

و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

يـــا يـــمه عمّـــي للإبـــه عنوانـــه

و أدريـــه مـــا يتنـــازل لعدوانـــه

لاجنـــه مـــن طَـــب للحـــرب ميدانـــه

خـلصـوا يجـتـل طـعـن وطـبـر فـتـيـانـه

شبلُ علي ظلَّ وحـيـدا و الأكبرُ قد خرَّ شهيدا

ذبحوا الأطهار الثار الثار

و أنا القاسم شبل الحسن

• • •

يـــا يُمـــه عمّـــي حـــين طـــاح الأكـــبر

فـــوق الوطيـــة بالســـيوف إمـــوذَّر

ســـال الدمـــع و الوضـــع منـــه إتغـــيّر

وأوجـــب حـــزيـــن وبـــالشبـــاب إستـــنصر

يستصرخُنا لاعن ضَعْفِ بَـل لِنُشارِكَـهُ ونُوفِّـي

حقَّ البتّار الثار الثار

و أنا القاسم شبل الحسن

• • •

يـــا يُمّـــه يســـتنصر حســـين إينـــادي

هـــل مـــن مغيـــث يغيـــث آل الهـــادي

يـــا يُمّـــه صوتـــه حـــرق لـــب إفّـــادي

وهـيّـست يـلـهب مـثـل قـلـبه الصادي

ألقىٰ الحجّةَ سبط محمَّـد و ا الله علىٰ الظالم يشهـد

ألبسهُ العار الثار الثار

و أنا القاسم شبل الحسن

• • •

مــن سمعــت الأم حبجــي إبنهــا وعَرضـــه
وغيــرته وحرصــه علــىٰ دينــه و عرضــه
هلهلـــت رملـــة وقـــالت آنـــه الأرضـــه
يستـشـهـد إبـنـي لـجـل ديـنـه و أرضـه

حيّاك الخالقُ يـا ولــدي بدل الدرع تدرّع كبدي
هتفَ الإصرار الثار الثار
و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

يوليــــدي عاطفـــة الأمومـــة هــــاليوم
ضحّيــــت بيهـــا لإنتصـــار المظلـــوم
وأدريـــك يبـــي لجـــل عمّـــك مهمـــوم
و بـــالـتـضحيـة دون الـمبـادئ مـلـزوم

قلبي لكَ مذ كان حبـيساً و تـمنّيتُ أراك عَـريسـاً
حُلمُي ينَهار الثار الثار
و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

أنحــرم مـــن فرحـــة زفـــافك يرضيـــك
و آنـــه أمّـــك التـــتمنىٰ أن تفـــرح بيـــك
أدريـــك متخيّـــب رجـــائي أدريـــك
خل نـعجـن الـحِـنـه و بـيـدينـه إنـحـنّـيك

يا قاسم حقّق لـي أمـلي وامضِ إلى الحور علىٰ عَجَلِ
تُهنِيكَ الدّار الثار الثـار
و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

مـــن غمــرت القاســم عواطـــف أُمّـــه
قاللهـــا يُمّـــه إبرقبـــة إبنـــك ذمّـــه
لازم يحـــافظ عالشـــرع و الأُمّـــه
و حـــنّـــة زفـــافـــه تـــنـــعـــجـــن مـــن دمّـــه

يا أُمّاه تـأجّـل عرسـي و سأفدي الإسلام بنفسي
بدمي الفوّار الثار الثار
و أنا القاسم شبل الحسن

* * *

ودّعهـــا وإســـتأذن لحـــرب الجيمـــان
و بعـــزم أبـــوه الحســـن طـــب الميـــدان
أدّه العليـــه بالمعركـــة عـــالي الشـــان
و بـــطـــبـــرة إبـــن الأزدي مـــيـــعـــاده حـــان

صار ينادي عمْ أدركـنـي و بفرحة نصري باركـني
كلّلني الغار الثار الثـار
و أنا القاسم شبل الحسن

• • •

واولــداه واعــليّاه

واعليّاه
واشهيداه

خرَجَت زينَبُ مِن خيَمتِها
و ينُــادي الــدَّمعُ بمُقلَتِها

واعليّاه
واشهيداه

* * *

طلعــت عقيلــة حيــدر إمــن الصيــوان
وإتوجّهــت مثــل الجبــل للميــدان
مــن شــافت حســين الغريــب العطشــان
عــد مصــرع الأكبــر حزيــن وحيــران

كي تُعزّيه
و تواسيه

أذهلَتِ السِّبطَ بطلَعتِها
و ينــادي الــدَّمعُ بمُقلَتِها

واعليّاه
واشهيداه

* * *

إتوقّعــت واليهــا مــن إيديهــا يــروح
لــو شــاف مــن يشبــه محمّــد مذبــوح
إهالســبب طلعــت و الدمــع دم مســفوح
فــوق الــوجن و اكبــال والــيها إتــنوح

هالـَها الحال
دمعُها سال

و تجلّىٰ الحُزنُ بمشيَتِها
و ينــادي الــدمع بمقلتها

واعلياه
واشهيداه

* * *

صـــاحت الحـــرة يـــا علـــي يـــا وليـــدي
يالشـــــوفتك بِجـــانت يالأكـــــبر عيـــــدي
يـــا شـــبه جـــدّي بجـــي تـــروح إمـــن إيـــدي
و الـــحـــزّ وريـــدك ريـــت حـــزّ إوريـــدي

واذبيحاه **واعطشاناه**

ذوّبَتِ الصّخرَ بعبرَتِها **و ينُادي الدّمعُ بمقلتها**

واعلياه **واشهيداه**

* * *

مـــن شـــاف أبـــو اليمـــه عقيلـــة حيـــدر
إمـــن الخيـــم طلعـــت و الدمـــع يتفجّـــر
شـــلون إيتجلّـــد بـــالوغى ويتصـــبّر
و يـــشـــوف جـــدّه إكـــبـــال عـــيـــنـــه إمـــوذّر

صاحَ أختاه **كيفَ ننساه**

شدّتهُ الأُختُ بهيَبتِها **و ينُادي الدّمعُ بمُقلتِها**

واعلياه **واشهيداه**

* * *

مـــن شـــاف زينـــب ذهـــل عـــن أحزانـــه
إبـــمصرع علـــي الأكـــبر الـــتّهز أركانـــه
كفكـــف دمـــع عينـــه و طلـــب فتيانـــه
إيشيـــلـــون بـــالـــعـــز لـــلـــخيَـــم جـــثـــمـــانـــه

إحـمِلوهُ   و إنـدُبوهُ

ستمَوتُ الأُمّ بـلـوعَتِـها   و ينُـادي الـدَّمعُ بمـقُلتِـها

واعلياه   واشهيداه

* * *

فتيـــــان هاشــــم دعوتـــــه لبّوهــــــا

وجثّـــــة الأكــــبر للخيـــــم شــــــالوها

وبوســــط صيـــوان الحـــــرم خلّوهــــا

و إتـعــنّــوا لأم البــــطـل واسـوهـــا

عـزُّها راح   والأسىٰ لاح

صرَخَت ليلىٰ مِن دهَشتِها   و ينـادي الـدمع بمقلتها

واعلياه   واشهيداه

* * *

قـــابلن ليلـــىٰ الفـــاجدات الغـــالي

و صـــار النحــب والنــوح صوتــه عــالي

و مـــن هيّســـن للخيـــم رد الـــوالي

كــل وحــدة صـاحــت يـا ثــمـر دلالــي

واحسيناه   واوحيداه

فتّوا الأكبادَ بحـرُقتِـهـا   و ينـادي الـدمع بمقلتها

واعلياه   واشهيداه

* * *

إنسـحبن إمــن الخيمــة بنــات الهــادي
و طبهــا الملّــوع أبــو كَليــب الصــادي
ذب روخــه فــوق إبنــه ودموعــه إتنــادي
الـصـوّبـك يـبـني صـاب لُـــبّ أُفّــادي

واحبيباه **واغريباه**

والأمُّ مضَت بأُمـومَـتِهـا **و ينُـادي الـدَّمعُ بمُقلتِهـا**

واعلياه **واشهيداه**

* * *

عـــاف الحــرم تبجــي و رجــع للحومــه
إيخلّــد إبســاحات الجهــاد إعلومــه
و ينــادي يبــني ابجنهــا جــدّي رســومه
يــاليــت يــومــي جــان يــسبــق يــومــه

طابَ مسَعاك **جدّي يرعاك**

و ستلقىٰ الحور بجنّتِهـا **و ينـادي الـدمع بمقلتهـا**

واعلياه **واشهيداه**

بين الرباب و أم موسى((ع))

أُمَّ موسىٰ مزّقي صَمْتَ السنينِ و إحضري في كربلا كي تُسعِديني
مُوسىٰ ردّوه ولدي ذبحوه
بمصابي هل ستواسيني

* * *

هاي صرخات الأمومة بالشعور إتصورتها
بيها عبرات الرباب الصابرة إتناجي أُختها
جنها من عظم المصيبة اللي بولدها صوبتّها
صارت لأم الكليم إتفضفض المحنة الدهتها

من مغاني الطفِّ شاهدتُ الربابا تُرسِلُ الدمَّعَ إحتساباً لا عتابا
دمعي حاكوهُ ولدي ذبحوه
بمصابي هل ستواسيني

* * *

ثاكلة و صارت تنادي و الدمع منها تجاره
إحضري يا أم الكليم بكربلا و سويلي بجاره
و خل تجي كلثم عساها للكلب تطفيله ناره
الولد فقده مراره و أنتي ضكتي هالمراره

أُختُ قصَّ الله في الذكرِ الحمَيدِ عَنكِ ما لانَ لهُ صَلبُ الحَديدِ
حالَكِ وَصفوهُ ولدي ذبحوه
بمصابي هل ستواسيني

* *

موسى من جبتيـه يخـتي و شـافت عيونـك جمالـه
صـار مـن صـدرك رضاعـه و أختـه تتكفـل دلالـه
خالقـه نـاداچ إبنـك و الملـك يطلـب قتالـه
إنــي أُمـه لاچـن إحنـه أرأف إمـن الأم بحـالـه

من هنا كانت بداياتُ الحكاية و رسولُ ا الله أنجتـهُ العنـايـة

أَمَرَكِ أخفوه ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستـواسيـنـي

* * *

منّـك البـاري أخذلـك إبنـكْ بتـابوت ضمّـه
و بـالنهر ذِبّوه أُمركُـم حتىٰ يوصـل بيـد خصمـه
و مـن بـدل مـا يذبحونـه ݘلوبهـم عبّاهـا رحمـه
و كلثـم إقـترحـت عليهـم مـرضعـه و ردّوه لأمّـه

أرجَعوهُ كي تغذّيـهِ حنـانـا و لـدىٰ فـرعون قَـد نالَ أمانـا

و لكِ حفظوه ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستـواسيـنـي

* * *

أفرغ الخالق فـؤادِك و إبـنك اللـي يضـدّه صانـه
صـار يرعـاه مثـل إبنـه و إشملـه بعطفـه و حنانـه
إتجيبـه عنـدك ترضعينـه أختـه و إتـردّه لِحانـه
نيالك أمنّتي عـزيـزك عنـد الـيصون الأمـانـه

صانَهُ الباري بعَينٍ لا تـنـامُ　　　و الذي يرعاهُ ربّي لا يُضـام

إبنَكِ صانُوه　　　ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستـواسيـنـي

*　　　*　　　*

يـا بعـد عيـني تعـالي و شـاهديني شـصار بيّـه

ويّـه الحسـين إمـن إجينـه و عسـكروا بالغاضريّـه

يـوم سـابع مـن محـرّم حاوطتنـه جيـوش أُميّـه

زاد مـاتـمّ بخيـمـنـه و الـعـطش أثّر عليّـه

رُمتُ إرضـاعَ وليدي فتَـعذّر　　　و على نهرِ الفرُاتِ الشرُّ عَسكر

وِرداً منعوه　　　ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستـواسيـنـي

*　　　*　　　*

ظـل ثلـث تيّـام إبـني لا غـذه و لا مـاي يشـرب

العطـش بحشـاه جمـرة و بدليلـي النـار تلهـب

يـوم عاشـر هيّسـت بيـه و الجبـد منّـه تعطّـب

صحت يهله إتلاحكوله و أخـذتـه الحـوراء زينـب

خَرجَت بالطفلِ تدعو يا عضَيدي　　　طالِبِ القَومَ بماءٍ للوليـدِ

فعسَى يسقوهُ　　　ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستـواسيـنـي

*　　　*　　　*

والـده شـاله و توسّـط عسـكر الكوفـة و ينـادي
هـالرضيع إشـجان ذنبـه يظـل ثلـث تيّـام صـادي
عـاينوه يشـبه محمّـد و الإلـه إعليكـم أيـادي
شربة ماي إسقوه عدكم و آنـه مشغـول بـجهادي

أَيهُّا الأجلافُ ما ذَنبُ الصِّغارِ كي تُذيقوها مَراراتِ الصَّغارِ

أفلا تعفَوه ُ ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستواسيني

* * *

إختلفـت آراء العسـاكر بـالرضيع الظـامي و أمـره
و قـائد العسكر تضيّـق مـن عطـش عبـد ا لله صـدره
صـاح يـا حرملـة إقطـع هـالنزاع البيـه مضـرّه
و حرملة صـار إيـترقـب حـتى إبـني يـبان نحره

و رَمىٰ سَهمَ الرّدىٰ نحوَ الشهيدِ ذبـَحُوهُ مِـن وَريـدٍ لِـوَريـدِ

و يصَيحُ أبوهُ ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستواسيني

* * *

هسّـا شـفتي الفـرق بيـني وبينـك بهـاي المصيـبه

أنـتي ردّولـك عزيـزك سـالم إرضعتيـه حليـبه

و آنـه ردّ مذبـوح إليـه إمـن الرضاعـة شـحّ نصيـبه

و فوق ذبح إبني و حماتي صبّحت بـالطف غـريبـه

أَيّ رزْءٍ مـرَّ من هذي الرزايا بِكُمُ و الحالُ أمـسَينـا سبـايـا

بَعلي قتلوهُ ولدي ذبحوه

بـمصابـي هـل ستواسيـني

* * *

في المدينة المنوّرة مع أم البنـــين

يالتعنّيت بكَلب دامي وحزين — للمدينة و فاض بالعين الحنيـن
بجان اسمي فاطمه — و آنه عالهم كاظمه
و بصبر كَلبي صرت أم البنين

* * *

يـــالوفدتوا للمدينـــة دار أبـــو الزهـــرة محمّـــد
خــاطر تــزوروا ضريحــه المّنــه نــور الحــق تصعَّــد
و تشتكوله اللـي دهــاكــم مــن مــرار الـدهـر الأسود
لكَبورنه صدّوا النـظر — و شوفوا بمناظرها العِبر
واللي كسر كَلبه إنجبر — بلّي شافه إنريده يشهد
إشهـدوا يـوم القـيامة والمـعـاد — إشلون شفتوا كَبور أهل خير العباد
بالدموع الساجمـه — و آنه عالهم كاظمه
و بصبر كَلبي صرت أم البنين

* * *

شــفتوا كَــبر النـبي الهــادي الضيَّعــوا منّــه العلايــم
النــوب صــدّوا للبقيــع إســتعبروا لحــال الأكــارم
اتلمّسوا كَـبر الـزجـيّـة و الـدَّمـع عـالـوجـن ساجـم
لـمصابها صبّـوا الدمع — و إتصوّروا كسر الضلع
وشوفوا ولدها بيا وضع — و إعـقدوا إلـها الـمآتم
نوحوا يا شيعة أبو الزهرة الشفيع — لحالنا لّمن تشوفـون الـبقـيـع
إتصوروا هالمظلمه — و آنه عالهم كاظمه

و بصبر گَلبي صرت أم البنين

*   *   *

يـا الله مـن تتصـوّر إلكـم حومـه بيهـا أربـع شـواهد

للحسـن مهجـة الزهـرة و للعليـل المـات سـاجد

وباقـر علـوم الـرسالـة وابـنـه الـصادق المـاجد

سمعوا الگَلب لمن يحن   شيگول لحظات الحزن

وإستنطقوا دمع الجفن   حيث هوه خير شاهد

يا لفجعكم حال أهل بيت الكتاب   أخذوا من عبراتكم أصدق جواب

هاي أحسن ترجمه   و آنه عالهم كاظمه

و بصبر گَلبي صرت أم البنين

*   *   *

و دونهـم مـن تلـوح إلكـم فاطمـة أم الصميـده

تحـرق گَلـوب الأحبّـة و للحـزن نـاره تزيـده

يصير واحدكـم يـلـوج و يـصفـج إمن الجزع بيـده

نار الحزن تطفه وتشب   و ينذهل دلاّل المُحب

يتساءل إشعدهـم ذنب   ذوله أبطال العقـيده

هذا گَبر أم النبي و فحل الفحـول   وهذا عمّ المصطفىٰ الهادي الرسول

تجري عبراته دمه   و آنه عالهم كاظمه

و بصبر گَلبي صرت أم البنين

*   *   *

و بعد من يوكَع نظركم علىٰ بنات النبي الهادي
و كَبر مرضعته حليمة و الحزن عالوجه بادي
خلّي شاعركم ينوح و يسجب العبرة وينادي

مولاي يا خير البشر　　عدوانك بكل الصور
ما خلّوا لآلك أثر　　بحاهم عاين إشسادي
يا رسول الله لوين الإصطبار　　عاليخون الدين و يخون الجوار
الحاربك بجي ترحمه　　و آنه عالهم كاظمه
و بصبر كَلبي صرت أم البنين

*　　*　　*

و حين تلمح نواظركم حومة منصوب الشمالي
كَعدوا عدها و حدّثوني و إنشدوني شلون حالي
آنه مرتاحه بجواري و صابرة لجور الليالي

يواسنّي عمّات النبي　　من يرن حزني غالبي
أصرخ إوليدي مطلبي　　حسين يومه شده بالي
إيهون ما شفنه و بعد كل مانشوف　　و ما تهون إمصيبة إبني بالطفوف
حسين ياهو الخذّمه　　و آنه عالهم كاظمه
و بصبر كَلبي صرت أم البنين

*　　*　　*

يا جماعة للمدينة من لفه بشر بن حذلم
يصرخ بصوت المصيبة و الجموع عليه تلتم

عظّم الباري أجركم بآل بيت النبي الأعظم

عزّاني بولادي الغرر — و الدمع عالوجنه شطر
ومن ݣال عبّاس إنكسر — ظهري و لساني تلعثم
ݣتله يابشر إختصر وين الحبيب — ݣال عفته بكربلا شيبه خضيب
زلزل أركان السمه — و آنه عالهم كاظمه
و بصبر ݣلبي صرت أم البنين

* * *

إبلا وعي ناديت يبني يا حسين إݣطعت بيّه
يجي تخلّيني وحيدة و تنذبح بالغاضريه
آنه مو أربعة إنطيتك دونك تخوض المنيّه
ويجنّي إسمعت من كربله — صوت إبني لأسماعي عله
ݣلّي يا يُمَّه حي هله — إبتضحياتج يالأبيّه
نعم الأم صرتيلي من بعد البتول — و لجلي ضحّيتي بأعزأربع شبول
يجان صبريج ملحمه — و آنه عالهم كاظمه
و بصبر ݣلبي صرت أم البنين

• • •

يالصبركَ يا زيـن العابـدين

والـد الـباقـر عـظيـم إمـصـابــه

خـلّــه عـيـن الـدهـر دم سـجّابـه

* * *

زيـن العبـــاد الحضـر يـوم الطفــوف

و شـاف أبـوه إمـوذّر إبحـد السـيـوف

عاش من جور العدو أقسىٰ الظـروف

و بــــالقـلـب سهم النـوايب صابــه

* * *

صابتـــه بـــالقلب حربـــة كربلـــه

فـــوق علتـــه و الشـــفاه الذابلـــه

و باليســر و عـيــون شمّاتــة إبتــلــه

و ينلچم كل يــــوم بلحمــه إصوابــه

* * *

صـواب كَلبـه المدمـي كلســا ينلچـم

ويّـه الحـرم چتفـوه عكَـب ذبـح الـز لم

برغم ضيمـــه مــا فـتــر منّـه العـزم

و خــلّـه حـتـىٰ إبْجـتل عـوده إيهابـه

* * *

إيهابـه حتىٰ اللي لذمامــه مــا رعــه

و فجـع جـدّه و عترتــه إبهالفاجعــه

عالهزل ربطوه يـويـلـي بــجامعـه

جنهــم يطـلبـون مــنّــه إطلابــه

* * *

مـن دخـل قصـر الإمـارة إبـن الشـهيد

و برقبتـه و بيـده سلسـلة الحديـد

سيّـد و خـلّـه الـيعـادونـه عبيـد

و ألبـس إبـن زيـاد أذّل ثـيـابــه

* * *

السلسـلة برقبتـه و يتحـدّه الطغـاة

و صـاح يـابن زيـاد تعرفنـه الأُبـاة

و الشهادة إلنـه تشريـف و حـياة

و إنتو لـلـذل كـل وكَـت رغّـابه

* * *

القتـل عـادة إلنـه دون المعتقـد

و عدنه طعم الموت أحلىٰ مـن الشَـهد

بيـنـه حتّـىٰ اللي يعـاديـنـه شهـد

و عـن أبـو السجّاد سل سـلاّبـه

* * *

وحـين شـاف الطاغيـه روح الإبــه

بشبل خـامس صفوة أصحـاب العبـه

صد إلـه بسهـم الشمـاتـه صوّبـه

ذاب كَلب إبـــن أبـو اليمـه ذابـه

*　　　*　　　*

أرسـله ويـه الـروس لـيزيد اللعـين
و بالحبـال إعيـال أبـوه إمرّبكَـين
و عالرمـح يـبـراهم راس الحسين
و نابه من هـضم اليـسر مـا نـابـه

*　　　*　　　*

و يوم طب ظعن السبي بديرة الشام
مجلـس يزيـد اللئيـم إبـن اللئـام
أعلـن الـثورة الإمـام إبـن الإمـام
و حيّـر الطـاغيـة بـأستجوابـه

*　　　*　　　*

بـالأذان الطاغيـة بسـرعة أمـر
قصـده يخفـي مـن جناياتـه الأثـر
لايجـن السـجّـاد زمّ رايـة ظـفـر
و ينـتـصر كـل حـق وراه طـلاّبـه

*　　　*　　　*

من شـهد بـالمصطفىٰ الهادي الرسول
صـاح بـيزيد المفاسـد و إشـتكَول
الهادي جدّك و إلاّ جدنـه و الأصول
لإنـتـصلر الفـرع تـفـتـح بـابـه

*　　　*　　　*

لو ݣلت جـدّك ﭽنت أكبر كذوب
و لـون تشـهد جدنـه إلمـن هـالحروب
شمس أبونــه أبــد مـا تـعرف غروب
و ثــارنــه البـاري يـصفّي إحسـابـه

* * *

و تم أبـو البــاقر يـرّف بيـده اللــواء
سـلاحه قـرآن و صـبر عـبرة و دعــاء
بيها حطّـم عـرش أُمـيَّـة الطـلـقـاء
و حتـىٰ خصمـه حـاول إسـتيـعابـه

* * *

هالآثــار إعليــه طــاغوت الزمــان
و آل أميــة دوم منبــع للأضغــان
و يلي بـالسّـم مـرّدوا ﭽبـد الحنـان
و صاب قلب الديـن سـهـم غيابـه

* * *

والـد البـاقر قضــىٰ إبسّــم العــده
و هاالجريــمة إعليهـا الأمـة شـاهده
إيسـاعـد الله ݣـلبـه الله إيـسـاعـده
البـاقـر و أهـلـه و جـمـيع أصحـابـه

* * *

مـن وقـف شـبله يريـد إيغسّـلـه
إبركَبتـه شـاهد بمجـان السلسـلـه
إمن الحزن نـاده يبـن عـقـد الولـه
إشكَد شفت ضيم و قـهـر يـا يابـه

*   *   *

مع الباقر((ع)) عـنـد البـقيـع

يـالخـالد ذيجـركم — لـو عـفّـوا حفـركم
إنـتم نـور الأنـوار — قـدوة لـكل الأحـرار
نـتمـثـّل سيـركـم — لـو عـفّـوا حفركم

* * *

وقفـت إعلـه البقيـع أنظـر — دمعـي فـاض مـن عيـني
و بجـن قبـور ســاداتي — أحاجيهـا و تحـايجيني
إسمعتها تقول ليش تنـوح — كَـلـت الحـال مـاذيـني
كَالـت يـالـوفي إبـهـيـده
أمرنـه حتمـي تخليـده — و اللـي الخـالق يريـده
هـوه اللـي يصير إعلـم — علـىٰ رغـم اليعفّيـني
لتهـم بالمعـانـد — العواقـب للأمـاجد
صـاحت دمعـة العـين — عالحـال الصبر ويـن
نـدري مـا يـضركـم — لـو عـفّـوا حـفـركـم

* * *

و ّأنه إبهالحـال لـن سـاعه — تـراوالي أبـو الصـادق
مسـح بيـده علـىٰ راسـي — و كفكف مدمعـي الدافـق
كَلــي زيـن إسمعـني — و إنتـه بسـادتـك واثـق
أمرنـه صعب مستصعب

و إنتـه بنورنــه إمهـذّب نصرنـه أمـره بيـد الـرب
و إحنــه دوم اليهمنــه يوليـدي رضـا الخـالق
بـــالحق مبتدانـــه و للحـــق منتهانـــه
كثلـه و هـــاي الأحـوال ذِلهـا إيهـدّ الجبــال
مـن هـاي إشعـذركم لــو عفّــوا حـفركـم

* * *

كَلـي يــالمحب حقــك لنّــك تنظــر الظــاهر
اليــوم تعيــش آهاتــه تتوقّــع ظفــر بــاجر
المؤمن رايـح بـكل حـال و الكـافـر هـو الخـاسر

القـضيـة زيـن إحسبـهـا

الأيــــام بعواقبهـــا النصـر للتخلـص لربهـا
و اللــي ينــتصر للحــق خلاّقـــه إلـــه نـــاصر
يمحّـــص أوليـــاءه إممـــرارة إبتـــلاءه
هـــاي الإمتحانـــات رفعـــة و تزكيـــة ذات
يــتـعـظّـم أجــركـم لــو عـفّــوا حـفـركـم

* * *

صــاح البــاقر إسمعــني يـــالتذكر كرامـــاتي
للطـف إمشــي أرويلــك نبــذة مــن معانـــاتي
طفل جنت و شفت بيـهـا بـعيـني ذبـح سـاداتـي

شـفـت ريـحـانـة الزهـره

تريب الخد على الغبره   وشمر گاعد على صدره
يحز إمن القفا نحره   و زجر يزجر إبعمّاتي
إبذبحهم روّعوني   و بعدها يسّروني
صحت ويلي و ألف ويل   مصيبة إتهدّم الحيل
منو اليصبر صبركم   لو عفّوا حفركم

* * *

و أعظم من مصاب الطف   أخبرك شوفة الكوفه
دخلونه على الظالم   تحفّه أزلامه و ضيوفه
الشماتة إتطير من عينه   الموت يلوح بجفوفه

سبتني نظرة الشامت

وأبويه ما وقف ساكت   خلّه المجتمع باهت
وابن إزياد عن ربعه   يخفى ذلّته و خوفه
من قصر الإمارة   أطلقنا الشرارة
ثارت غيرة الناس   و إتحرّك الإحساس
يا روعة نصركم   لو عفّوا حفركم

* * *

و أرض الشام يوم اللي.   بعيد و فرح شفناها
تدري فوق راس يزيد   و حياتك قلّبناها
دخلنا الشام مسبيّين   بالتالي سبيناها

أبويه و زينب الكبره

خطبهـم فجّـرت ثـوره   ضـد الغـادر و غـدره
و دم اللـي جـره بـالطف   أثمـــاره جنيناهـــا
و الطـــاغي التجـــبّر   بالذلـــة تقهقـــر
منـــو يگـــدر يضعنـــه   و الخـــالق رفعنـــه
جـنـانـه مـسـتقـركـم   لـــو عـفّـــوا حـفـركـم

* * *

و إمـــن اليســـر ردّينـــه   لمدينـة جدنـه بالحسـرات
السـجّاد بدموعـــه   و أدعيتـه صنـع ثـورات
حـتىٰ جـرّعـوه السّـم   و المظلـوم حي مـا مـات

مـظـلـوميتـه تـتـخـلّـد

و بكـــل دور تتجـــدّد   و يظل وجه الظلـم أسـود
و الأجيـــال للمظلـــوم   تتشـــرف إبوگفاتـــه
عـــودي يـبن إدّيـــه   ســـاعات المنيّـــه
نعشـــه شـــلون شـــلته   و أنزلتـــه إبحفرتـــه
و الـــثـابـت ظـفـركـــم   لـــو عـفّـــوا حـفـركـم

* * *

يالمبـــاقر عكَـــب عـــودك   نشـرت علـوم أجـدادك
و فجّرتـــوا ينابيعـــه   و ربّـــك بـــالفضل زادك
عليـمن طاغيـة عـصرك   يجـان يـريـد إجـهـادك

شـافك بـالعبـادة تـذوب

و علمك ظاهر و محبوب بجهادك متّخذ إسلوب
حيادي و رغم هذا الطيب حي عالكاع ما رادك
نيران العدواة و جرّها بقساوة
صار إبسّم الأضغان يطفي شموع الإيمان
ما يمحون أثركم لو عفّوا حفركم

* * *

ندري يا شهيد الدين و إنتم نور بعيونه
و نور الله ميكدرون عدوانه يطفّونه
لايجن سيدي مصابك بلبّ حشاي كانونه

جرعت سمّ طاغية عصرك

عظيم إيمانك و صبرك إمحيّرني أمر قبرك
إشعدهم هالجفاة وياه يهينونه و يعفّونه
ما ننزل مقابر منزلنه الضماير
حبنه اليحيي القلوب و الحاربنه مغلوب
يخلدنه فكرنه لو عفّوا حفرنه

تـوَّسُل بشيـخ الأئـمـة

لمصاب أبو الكاظم جـرت دمـعــتي
و نـيـران فـقـده ذوّبــت مــهـجــتي

* * *

يــا جعفــر الصــادق و كــنز العلــوم
يـا سـادس آل النبي الهــادي النجـوم
طول العمــر گلبــي عليكـم يحـوم
وأنــوار حبّــك نــوّرت فـكـرتي

* * *

إيسـموني شيعي جعفــري و أفتخـر
بيكـم يــا أربــاب العلــم و الفكــر
ماشي إعله نهجك سيدي و مستمـر
إنتم هداتــي و ســادتي و قــادتـي

* * *

مــولاي إنتــم للمعــارف كــنز
و لليخلـص إلكــم بــالمودّة حــرز
و لو عاقني عن فـهـم ذاتـك عجـز
أرشـدني حــبي إلــكـم و فـطرتـي

* * *

إدراك ماهــيّاتكم مــو يسيــر
يالمــاعرفكم بــالعوالم خبيــر

غير اللي صوّركم الـرب الـقديـر
و هـوه الـلي عـرّفـني عـلىٰ سادتـي

*　　　*　　　*

مـن الأصـلاب الشـامخة الفـاخرة
حتـىٰ الأرحـام الزاكيـة الطـاهرة
بـانـوار جـدّكـم ذاتـك إمـنـوّره
يا عـلـة إيجـادي و سـبـب خلقتـي

*　　　*　　　*

لولاكـم الأكـوان مـا اتصـوّرت
و لا قمـر ضـوّه ولا شمـس نـوّرت
و لا فـلـك دار ولا سفـينـة سـرت
و لامـاي سـال و لا زهـت دنـيـتي

*　　　*　　　*

إنتـم علـل إيجـاد كـل الوجـود
و نـور الإلـه المايعوفـه الخلـود
رغم الذي يضدكم و عيـن الحسود
تـاج الـفـخر إنتـم عـلىٰ هـامتي

*　　　*　　　*

أمّـا كرامـاتك يزاكـي النسـب
أذهلـت بيهـا العجـم مثـل العـرب
و الجفـر بـالسر و الـعـجـيب إنحجب
و بيـه الإحـاطـة مـو ضـمن طـاقتي

بعلمــك و أفضــالك مليــت البــلاد
يــا رحمــة الله النازلــة إعلــه العبــاد
اليسلك دربـهـم سلـك درب الرشـاد

إبـيـا و يلـتـاخصمك و يـا ويلـتـي

* * *

للفقــه فقهــك دوم أُسّ و أســـاس
ســفّه دعــاة الــراي و أهــل القيــاس
و لحربك المنـصور شـدّه الحمـاس

قال إجمـعـوا أهـل النّهىٰ بـحضـرتـي

* * *

قلهــم الصــادق فــتن كــل البشــر
و مــالك قلــوب النــاس بـدو و حضــر
مــاريــد يــبقـالـه كــرامــه و أثــر

كــتبوا بخـلافــه و بـحســب رغـبـتي

* * *

حـــاول يحطّــم جامعــة منهجــك
وأمــرار عنــده أحضــرك و أزعجــك
رادته يـخـفّف قـدرك و يـحرجــك

و إنــته بلطف تعـتذر يـا حســرتي

* * *

و فشلت مساعي الطاغيــة بــالجدال
و مــاظل إلـه بحربـك وسيلة و مجـــال
غيـر الغدر بـالسّم يــزيـن الـرجـال
و قــرر يــفـّت إحــشاك يـا لــوعـتي

و أمـــرار أحـــرق دارك العــــامرة
بوجـــودك و بنــــوارك إمنـــوّره
تــالي لـجــأ لـلصـفـقـــة الـخـاسره
و سّـم المرد بجبدك مـرد بجبدتي

* * *

خـــان الرحـــم و المعتقــد و الذمـــم
و أدعـه بجبدتـك يبو الكــاظم خـذم
و نكّس لـديــن الهـادي أعـظـم عـلـم
و خـلاهـا دم لجـلـك تـهـل عـبـرتـي

* * *

لفكَدك يبو الكــاظم لصـب الدمــع
من دم علىٰ الوجنـات و أحني الظلـع
و الدمـع بـلـسم كل كَـلب منـفـجـع
و غيــره فلا يطـفي لــهب غــربــتي

* * *

مـولاي و اللـي أدرجـك بـالكفن
كـاظم الغيـظ الصـابر الممتحـن
و بالغربة مـات إبـعيـد عن الـوطـن
كل خـوفي بـالـغـربـة تـجـي إمـنـيّـتي

* * *

مـولاي حـال الغربـة كلّـش صعـب
و ما ظن بعد يحمـل عطب هـالكَلب
ا لله يـعـيـن الـلي يـمـوت بـغـرب
داخــل عــليكــم فـرّجـوا شـدتي

* * *

يــا ضنــوة البــاقر تراـني عليــل
و عنـدك يبـو الشيمة دخيـل و نزيـل
إكفلني و إنـته لشيعـة الحـق كـفيـل
يـالـفـرّعت من مـحـنـتك مـحـنـتي

* * *

أرجـوك تحضـر شـدّتي و العــذر
لو جِنـت قـاصر عـاصي طـول العمـر
إنــتـم رجــائـي بـالـنـشر و الحشـر
لا تـتـركـونـي حـايـر إبـحفـرتـي

* * *

أقسم عليك بجـدّك المصطفه
يـالذيجرك لكـل علّـة طـبّ و شـفه
لتعـوف عـبـدك حـايـر بـموقـفـه
إتفضل عليّـه و إلـطـف بـحـالـتي

*　　　*　　　*

يلّـي إغمـرت كـل الخلايـق منـن
و كـل خـايف بـذروة حمـاكم إمـن
أتـمـنـه جسـمـي ينـدفـن بـالوطـن
و جــدك عـلي يـوكّفلـي إبسـاعتي

*　　　*　　　*

خـادمكم و شـاعركم و مسـتجير
مذنـب و لذنوبـي ذليـل و أسـير
و أرجـوك تـتوسطـلي عـند الأمـير
إيلقـنّي سـاعـة شِـدّتي حُـجّتي

*　　　*　　　*

و عنـدي بعـد إلكـم رجـاء و أمـل
خـايف يخيّبـه مـنّي سـوء العمـل
لو كل عمل من خادمك مـا إنـقبـل
بسـم الحسين إتقبّـلوا خـدمتي

*　　　*　　　*

هــذا مـــرادي و الأمـــل و الهـــدف
و الشرف يـا مـولاي كــل الشــرف
إي و الـذي شبّـهـك بـهــل الكـهـف
عدكـم يجـلـب إنقـبـل كـل مـنـيـتي

*　　　*　　　*

مصاب الإمام الكاظم((ع))

جبدتي مجموره   إبلوعة الطاموره
و سطرة النسجّان   تلتهب نيران
للي حجبوا نوره   إبلوعة الطاموره

*   *   *

يا ناس تلهب بالضماير نيران   و شيطفيها   و الظلم يذكيها
دولة بني العبّاس بمر الشيطان   آذت نبيها   إبعترته التاذيها
وراهب بني هاشم و قطب الإيمان   من يرتجيها   ينغدر بيديها
للنبي إيجازونه   إبعترته يفجعونه
إشلون إبن العم   بالسجن و السّم
مهجته مغدوره   إبلوعة الطاموره

*   *   *

غربة وسجن ضيم وقهر لوعة وجور   ياهو إيحملها   بفكرك تأملها
عترة محمّد هادنوها إبيا دور   شمعة أملها   بالمهج تشعلها
كل فرد منهم بالظلم شاهد طور   كل فترة إلها   ظالم إينازلها
لو يجتل بالحومه   لو يجبد مخذومه
و الذي إيخلّوه   بحايط و يبنوه
الكاظم أنجز دوره   إبلوعة الطاموره

*   *   *

إينقلونه من حبس لحبس و يراووه   ضيم و مهانه   من أجل إيمانه
و بيديه و برجليه يويلي يقيدوه   أهل الخيانه   الماوعت إحسانه

و باب الحوائج على وجهه إيسطروه وين الأمانــه لـلــنـبـي و ديّانـه
و التشيل إيديـــها بوجه إبن هاديهـا
إشتعتذر و تقـول لله و الــمرسـول
عتــرته مقهـــوره إبــلوعة الطاموره
إشـتعتذر للمختـار عـن هـــالأجرام يــوم القيامـــه من تكَف جدّامه
خايف على وحـدة كيـان الإسـلام وتهتك كرامـه للحفظ أحكامـه
تعــتــقــد راح تـدوم لـيك الأيـام ترجو السلامه من الدهر و أيامه
خايب بأحلامك و إنــتـظر أيامك
ما يدوم الحـــال و تالي هاالأغلال
تنجلب مأسوره إبـلوعة الطاموره

* * *

يومـك يظـالم عــترة الهـادي يـوم مــرّ و تعـــدّه إشما تطول المده
و أصعب عليك يصير يـوم المظلـوم و الحق تـــردّه لهله وإنته بشده
و هناك خلّص حالك إمن الـقـيّـوم و العهد عهده يحفظ اللي يودّه
المرّدت دلالـــه خالـقه يبــراله
الواحد القهـــار هوه راعي الثار
إيلوّعك دستوره إبـلوعة الطاموره

* * *

ما طفـت نـار أحقـادك بظلـم الآل يكفيك ظلمـــه البيه فجعت الأمّه
حتـى إبسـمّك مرّدتلـه الــدلاّل و العصمة ذمّه ونكّلت بالعصمه
رغماً على أنــفـك تـظل الأجيـال تهتف باسمـه و تستنير بعلمه

قصرك و سجّانـــك ضاعن و أضغانك
و خصمك المسجون نـوّر الـمسكـون
ضجّت المعمـــــوره إبـلوعة الطاموره

*　　*　　*

نـيران سمّـك نـور صــارت بـالكون فجّرهـا ثــوره عالطغـاة بصـبره
التاريخ أصبح سجن و إنته المسجون و الباري أمـره النور خالد ذجره
و موسىٰ بن جعفر إنتصاره مضمـون ينحسب عمره باليشع من فكـره
الكاظم و عنوانه خلّده إيـمـانه
صبره للأجــيـال مدرسة أبطـال
چبودها مفطوره إبـلوعة الطاموره

*　　*　　*

و تظل تهل للكـاظم دمـوع العين يـوم المصيبـه و للدليـل إتذيـــه
و لفقـده بـالدلّال تلهـب نـارين فـاجد حبيبـه و سهم غربه يصيبه
الينجدنه ساعات الشدد بالـداريـن دموعه الغريبـه مـوجـهات لـطـيبه
يالدموع أحزانك حنّت لأوطـانـك
جمـــرة الأحـــزان و فرقة الأوطـان
بالگلب محفـوره إبـلوعة الطاموره

• • • • •

تخميس أبيـات أبـي نـؤاس

يومَ جفَّ الشعورُ نظماً و نثراً | لـلإمام الرضا تكلّفتُ عُـذراً
قالَ ياذا الوفاءِ سرّاً وجهـراً | قيلَ لي أنتَ أوحدُ النّاس طُرّاً

في بديـعٍ مـن الكـلام النبيـه

* * *

نَحنُ للخَلقِ روْضَـةٌ وربَـيـعٌ | زاهِرٌ بالـهُدى وحِصنٌ منيعٌ
وَ بعِلمي لنا هَـواكَ مُطـيـعٌ | لكَ من جوهرِ القريضِ بديعٌ

يُثمرُ الدُّرُ في يَـدَي مُجتَـنـيـهِ

* * *

فَرَضَ اللهُ للوِدادِ طُـقوسـا | و لنا ردَّ في المَغيـبِ شموسـا
ولئنْ كُنتَ في الهوىٰ مغموساً | فعلامَ تركتَ مدحَ ابنِ موسى

و الخصالَ التي تجمَّعنَ فيـه

* * *

أنتَ مَن ذابَ في الهوى بهيامٍ | و من الحُبِّ نِلتَ خيرَ سِهـامٍ
كـيفَ يخشىٰ العَشيقُ نارَ غرامٍ | قلتُ لا أهتدي لمدحِ إمــامٍ

كان جبريلُ خـادمـاً لأبيـه

* * *

في مــولــد بــاب الــمــراد(ع)

هــــاج شـــوقٌ في الــفؤاد　　قاصـــداً بـــاب الـــمـــراد
صـــار يـــشـــدو كـــالطيور　　يـــوم مـــيـــلاد الـــجـــواد

*　　*　　*

الكَــلب مثل البحر حاله وبالوصف يـــشبـــه أوصافـــه
يهيج نـــوبه و نـــوبه يهـدأ نوبـــه يتحسَّس شِــغافـــه
مرة يـــفرح مرة يـــحـــزن مـــرة يـــتراجـــف مخـافه
يلين ساعة و يقسـو لمن يغـلب إعليـــــه انـــحرافـــه
والـــيـــرتبط كَـــلبه إبـــوعي　　دوم بشـــعـــوره واقـــعـــي
لا يـــكـــذب و لا يـــدّعي　　يذجـــر أحـــبـــابـــه يـــتشافه
ذكـــرُ آلِ الــمُـــصطفىٰ　　هـــو طِيّـــبٌ وشِـــفا
و إذا الـــقَـــلبُ تـــغـــنّىٰ　　بِـــهِـــمُ تَـــقـــواهُ زاد
يَـــومَ مِـــيـــلادِ الجواد

*　　*　　*

و مـــثل مـــا تحـــوي الـــبحـــار كنوز محروسة بطلاسم
بالـــكَلـــوب كـــنـــوز عظمىٰ مطلسمة بكل العـــزائـــم
وآنه هالطـــلمست كـنـــزي بـــحب محمـــد أبو القـــاسم
صـــرت غـــرّيد الأفـــراح ونـــايح بكل الـــمآتـــم

لـلمصطفىٰ وآلـه الطـهـر — منـذور شـعري والـعمـر

و بحـبـهم يـصـير الـصبر — عـسـل لجروحي ومـراهـم

أتـغـنّىٰ كُـلَّ حِـين — بالـهُـداة الطـاهِـرين

فَـهُـمُ سِرٌّ وجـودي — و مـصـابـيح الرشـاد

يـوم مـيلاد الجـواد

* * *

و يـوم عـاشر رجب كَلبي طـار بـيّه للمـدينـه

وفـوق دار الرضـا رفرف والـشعر ينـبع مـعيـنه

شـفـتْ بعـيون المـودة الصادقة لعـترة نبـيـنـه

الـرضـا يطـلب من حكيمة أختـه بالمـوقف تعينـه

و الخـيـزران الـطـاهـرة — بالـوضـع و أمـره حـايره

لـمولـد إبنـها نـاطـرة — بالسـعـادة يـهـل علينه

دخـلـتْ حُـجرَتَـها — لِتـرىٰ بـهجَتـها

معها الأختُ حكيمـة — بحمـىٰ ربِّ الـعِباد

يـومَ مِـيلادِ الجـواد

* * *

حيـنما أغلقوا بـاب الحـجـرة و إشتـدّت الحـاله

وإنـطـفـىٰ المصبـاح فجأة والقـلق خـيّم خيـاله

وهاج بالـحُرَّة طلـقَهَا والـوضـع أصبـح محـاله

سـاعـة لنْ بالـكون شعشع تاسع أنـوار الـعداله

ضـوَّت قنـاديل الـفـخـر		من طفـوا مصباح الـــكَدَر
نورالـجـواد بـحق زِهـر		بلطـف أنـوار الـــجـلاله

**أزهَـرَ الـحَقُّ وبـان		مـلأَ الـدُّنيا حنان**
**و شدَتْ يَـثربُ زهواً		بشـَّرت كلّ العباد**

يـوَم ميــلادِ الجواد

*		*		*

و إنـولـد تـاسـع اليـمة والفرح عْم الوسـيـعه
إمبـرقـعْ بـهـيبة محـمد و بـكرامـاته الـبـديعه
والإمـام الـرضـا أجره علىٰ إبـنه آداب الـشـريعـه
و كَال يخـتي يا حـكيـمة هـا الولـد عـدكم وديـعه

هذا الـولد نـعـم الـولـد		مـيـلاده أفـراح وسـعَـدْ
و بـالك تعوفـيـن الـمـهد		إتـكـّتمي إعلـيه يالـرضـيعه

**إحـفـظي شبلَ الـكِرام		فـهوَ مِن بعَـدي الإمام**
**وإنظـريـه حينَ يـحكي		مثـلَ عيـسىٰ في المهاد**

يـومَ مـيـلاد الـــجواد

*		*		*

يــوم ثـالث رفـع عيـنـه للـسـمـا بحالة عـبـاده
وشهد بالتـوحـيـد للحق و آنـه غُـمرتني الـسعـاده
و للنـبـي الـهـادي محمد بالـمهد قـدّم شـهـاده
ولـلوصـي الكـرار حـيدر شـهد وأُثـبت استنـاده

و لمــن عــطس راعي الــفضل	إتــحــمّد ذكــر سيــد الرسل

حــي وهــله بــأشــرف طفل	بــالــفضــل يشــبــه أجداده

**إنّه وَعــدُ الــرَّسول	أصــلهُ خيرُ الأصول**

**والكراماتُ ستبــقىٰ	مِن رُمــوزِ الاعتقاد**

يــومَ مِــيلادِ الجــواد

*	*	*

و آنه فــرحان بــولادة نــور أبــو الهــادي محــمــد

لن دخــل عنــده محمد بــن سنــان بــوضــع مجــهد

عــيــنه رمــده وبــيده ورقة شكوى والخــدّام تشهد

و غــدت نــظرات الإمامة مرة تــنــزل مــرة تصعــد

نوبــه إعــله قــرطــاسه يصدْ	من دون ما يــبــذل جــهــدْ

ونــوب أنــظــره إيــردّد ورد	و عــيــنه لــلبــاري إتــوّدد

**وشفــىٰ إبنَ سِنــان	بــأتــصّالاتِ الأمان**

**ذكرَ الناسُ حسُــيْنْ	السّبطِ في حَلِّ الشِداد**

يــومَ مِــيلادِ الــجَواد

*	*	*

ســيدي ذكَّرت أمــة جــدك بــفــطرس ويــومــه

مــن لــجه لــمهد أبــو الــيمه بمولــده وزالت همومه

رجع جنــحه وكــبر قــدره وإنعــرف ما بيــن قومــه

وإحــنه هــاليــوم إلــتجــينه لبابــك الشــاعت علومه

إنتــه مــرادي والأمـــل وإنــتـ الــوطن وإنـــتــه الأهل

والنــعــدكـم الــيوم إنــقبل سعـــد حظـــه وغـــلـــه سومه

يا إمام الصابـــرين ومـــلاذ الحائرين

سيدي حقق منـــانا بنـــجاح وسداد

يـــوم مـــيلاد الـــجواد

* * *

متىٰ نَعودُ يـا بابَ الـمُراد

يـا بـاب المـــراد و حــجّــة المعبـود

قـصدتك و إنته عنوان الكرم و الجود

*　　　　*　　　　*

قصدتـك سـيدي يـا تاسـع اليمــه

يـا نبــع الكرامــة و معــدن العصمــه

العنده سـنـد مـثـلك شنهــو اليــهمّــه

كنز إموّدتك و سـط الگلب مرصود

*　　　　*　　　　*

قصدتـك لانـي مـا أجهـل كرامــاتك

و بعيــني شــفت نــور إسـتجاباتك

غيـر البالكتـب عن طيـب دكـاّتــك

مذكور و سوىٰ المفقود و المجحــود

*　　　　*　　　　*

أحشمك و الگلب شاجر يـو الهـادي

غريب و تـدري بالغربـة شنو مـرادي

أريد أرجـع و أمــوت إبـتـربة بلادي

و ألوذ بحضرتك و ألثم ثراهــا إردود

*　　　　*　　　　*

هينـة إعليـك هالطلبــة يـو الأجــواد

مـرادي إنتـه و السّــواك بــاب مــراد

يمته بـجاهـك إنـرد لأرض بـغداد
و لطاهر ضريـحك يـمته راح إنعود

* * *

فـاز اللـي أخـذ منكـم شـرع دينـه
و الحبكـم دم اليجـري بشـرايينه
هذاك إنته الـذي شـافـيتـله عيـنـه
لبـن إسنـان و القِصّة عليها شهـود

* * *

إنتـه الجنـت بـس تـلزم ورق زيتـون
بيـدك يصبـح فلـوس و لهـا إتبذلـون
و يّلم ضفافه چان النهر و إتعبـرون
فرات و دجلة عدهم هالأمر معهـود

* * *

معـاجز بيهـا تشـهدلك جميـع النّـاس
و للنبكَـة بوضوءك رجّعت إحسـاس
و صارت نبكَ تنطي بعد مـدّة إيبـاس
أكل منها المفيد البالعلـم مشهـود

* * *

و أبو الصلت القصدته لغربته و سجنه
و بلطفـك غمرتـه و فرّجـت عنّـه
والـبسَـتي بكـتابك حقّـقت ظنّـه

بنيسابور نال بجـاهـك الـمريـود

*　　　　*　　　　*

أمّا عـن علومـك يـا رفيـع الشـان

شـرد أوصـف و أنتم للذجـر أقـران

بغضكم كفر حبكم جوهـر الإيـمان

و بوجه الخصم باب العلم موصـود

*　　　　*　　　　*

بـاب العلـم إنتـو و نبـع طوفانـه

و علـم الكـون إنتـم فيـض عرفانـه

و اليـجـهل قدركم يـقـصر لـسانه

العلم نـعـمة عظيمة و صاحبه محسود

*　　　　*　　　　*

إبـن أكثـم مـن لفـه بغـامض سـؤالاته

بـالمجلس جبهتـه و سـفّهت ذاتـه

و نار الحقـد ظـهرت بـانـفعالاتـه

طلع خايب و ضاع إبخطّته المجهود

*　　　　*　　　　*

سؤاله يجـان عـن محرم تكنّص صـاد

جاوبتـه و جوابـك ثـابت الإسـناد

مثل الطـفل صار و بيـن إيد إستـاد

سألته و صارت وجـوه التضدّك سود

لاچن ويـل كَلـبي يـا أبـو الغيـره
حين المعتصـم صـار بأشـد حيـره
قطع يجـّـف الحرامي إمنيـن تـقديـره
جمع أهل العلم قصده يـقـيم حـدود

*　　　*　　　*

يجان القـاضي أحمـد ويـه هـالزمره
المـاكَدرت سـؤال الحـاكم إتفسـره
و قطع الإيـد كلمن منـهم إيقـدره
بحكمـك صار تـقديره عـليه مـردود

*　　　*　　　*

إستثنيت المسـاجد من رهيف الحـّد
و طلع فاشل غريمك و الوجـه مسّود
و نـار الحسـد وسط حشـاه تـتوقّد
و سعه لحتفك إمن الغـيرة إبـن داود

*　　　*　　　*

أثـار عليـك حقـد الطاغيـة و غلّـه
و يقولـون الحسـد بهـل العلم علّـه
إلى أن بـالعنب سمّ الـغدر خـلّه
و منه قدّمـولك يـالوسف عنـكَود

*　　　*　　　*

أويلي عليك يـامن جرّعـوك السّـم
و بســهم الغــدر دلاّلــك إتخـــذّم
و اليجوي الكَلب بجتلوك ولـد العـمَّ
عظيمة مصيبتك يابـو بجبـد ممرود

* * *

شباب و جرّعـوك السّـم يبـدر التّـام
يـاليومك فجـع كـل أمـة الإسـلام
و ظلّت عالسطـح جثّتك ثـلث تيّـام
لا غسل و چفن و إمـجهّزك مصدود

* * *

ثلـث تيّـام عنّــك غــاب دفّــانك
مثل جدّك حسـين و شـرف عنوانـك
يالأرض و سـمـه مفجـوعة بـحزانك
يظل ذچرك محمّـد و الفـعـل محـمـود

* * *

لاون و أنحب لفقـدك و الدمع يجـري
ياليومك حنّة ضلوعي و كسر ظهـري
يبو الهادي و دمع عيني و نظم شعـري
إلك أهديهن و عين الرضا المـقصـود

• • •

مع علي الهادي((ع)) في محنته

يالذي ثابت يقينك بـــالــرسول و عترته

هاك إخذ عن علي الهادي مقتطف من سيرته

*　　*　　*

إهنا يمـن ربّـك هـداك و بصّـرك بالإعتقـاد

و تمت النعمة بولاك لحيدر و حكّها الوداد

لأهل بيت النبي الهادي منبع فيوض الرشـاد

الهادي عاشر أئمتنه الشـوق أخـذنـه لخدمتـه

*　　*　　*

المــوالي حـين يسـمع بالمنـــاقب يـــبتشر

و دوم يحشـد للمبـاديء ولمحمّـد ينتصـــر

يدري آل النبي الهادي الغرر أقطاب الفكـر

و العلم موروث عـدها و من مُحمَّد أخـذتـه

*　　*　　*

و اليجـادل بالفضـائل عقلـه زائـل لا محـال

و النفـاق بقلبـه نـازل و بشعوره إختـلال

و اللي متيّقن و يعرف يقصر لسان الجدال

هاي صفوة إمن البرية إتـمــثـل ا لله بـرادتـه

*　　*　　*

و نور من هالصفوة يزهر بالكرامة و الشيم

والد العسكري الرّكز لانتصـار الحق علـم

الحاربه مسعاه فاشل و الـذي يسـالم سلـم
هاك أخذ عن أبو هاشم من فضائل حـضرتـه

*   *   *

يقول مرّيت بإمـامي مـرّة و الحالـة بضنـك
و قبل ما أشكيله حالي قال أريد أن أسألك
بالشكر أي نعمة واجب تلتفت للجمّـلـك
إبهتت قال ثلث مظاهر ربّك إشكـر نعـمتـه

*   *   *

الأولى بالإيمان خصّك هاي تنجي مـن النـار
الثانيـة عافيـة إنطـاك بطاعتـه تـاخذ قـرار
الثالثة إنطاك القناعة تصون مي وجهك مرار
و هاي صرّة بيها ميّـة الفقـر إكسر شوكتـه

*   *   *

ويوم كَتله الشوق إلكم سيدي تدريه شديد
ودربي من بغداد ليكم صعب و هواية بعيـد
رفع إيده و إندعـالي والعـزم أصبح حديـد
وصار برذوني يطيـر إشـما نويت إزيـارتـه

*   *   *

و يوم جاب المتوكل هندي سـحّار ولعـوب
إيخفّف الهادي مراده وبالسحر يعمل ضروب
صار كلما يمد إيده إعله الخبز يظهر هـروب
و إنتفض شبل الجواد و غضب بان بـغرّتـه

عن يساره شاف صورة سبع يرهــب مـن رآه
حط علىٰ الصـورة يمينـه و إنتخـه بعـزم الإلـه
يا سبع إبلع عدوّي ساعة لن صـار بـحـشـاه
و رجعت الصورة بمحلها من بـعـدما بلعتــه

* * *

ومرّه تسعين ألف جندي إمدجّج بأعظم سلاح
علىٰ الهادي إستعرضوها والقصد من عدها لاح
يرهبون إبن الجواد الـوقـف بالطاغـوت صاح
شيل راسك شوف عسكرعلي الهادي و عدّته

* * *

رفـع راسـه المتوكـل شـاف بـين أرض و سمـه
إمن الملائك جيش يصعب صدّه يـوم الملحمـه
غمّه إعليه من خوفه كله شبل حمّــاي الحِمــه
إحنه عسكرنه إلهي و ربنــه ناصر صفوتــه

* * *

هالكرامـة و المثلهـا أمثــال ظهـرت للأنـام
إمـن الإمـام اللـي تربّـع حبّــه دلاّل الكـرام
هالذي هيّج عــداوة بــني الـعبّاس الطغـام
و علي الهادي بسّم غدرهم خذّموها لجبـدتـه

* * *

ما كفاهم غرّبوه و نزّلوه أبشع مكان
ومن جوار الهادي جدّه أبعدوه و إمن الأمان
و دسّوا السّم بطعامه طفّوا شموع الحنان
آه عاللي إتفيض روحه بدار سجنه و غربته

* * *

يا كَلب ذوب و تفطّر يا دمع سّح من دمه
للنبي قدّم تعازي و للأمير و فاطمه
و صيح بجبدة علي الهادي بدار غربه إمخذّمه
إمشونه للعسكري إبداره إنشاطره بمصيبته

* * *

العسكري هاليوم وحده جهّز جنازة أبوه
و الأملاك إبمدامعها للمنتّب غسّلوه
و بعدما صلّه إعله عوده الناس كلهم شيّعوه
و صارت بسامرا ضجة من مشوا بجنازته

* * *

يبو المهدي نقدّملك تعزيتنه إبهالمصاب
يالذي واريت عودك سيدي بموكب مهاب
تدري بالسجاد بالطف عكَب ذاك الإحتراب
إشلون شال حسين بيده و لا معين إبمحنته

* * *

سيدي و نزّلت عودك باللحد يبن الغرر

و قبّلت ثغره الشريف أوودّعت حلو الصور

أو والد الباقر لعوده قبّله من النحر

و عالحصيرة شال نعشه و أنزله في حفرته

* * *

في مصـاب الإمـام الـعسكـري((ع))

يادموع العيـن دم إتـــنـاثــري اليـوم لمصاب الإمام العسكري

* * *

هـلّيّ عـالوجنات مـن دم يـا دمــوع
بَـلجـي تخمد جمــرتي الحدر الضلـوع
و خل يذوب القلب من حزنه و يلـوع
لـلمصاب البـيـه تكـدّر خـاطـري

* * *

مصاب بيه إتصوّب الديـن الـحنيف
و كـل كَلب طاهر و كل حر و شريف
و صـار لـلأمـلاك يـتنازل حـفـيف
و صـوت شهـقـتها و حـزنها الجوهري

* * *

جـنّـي بعـيـون البصـيـرة و الـــوداد
أنظـر لحالـه المـرد هـرش الفـــؤاد
يــجود بالمـهـجة شـبل خـيـر العباد
و يـهـتـف بـنـرجس لإبـنـي إحـضري

* * *

و دزّت الـخـادم عـقـيـد لحـجرتـه
شـاف راعي الأمـر سـاجـد حضرتـه

و حين خـلّـص فـرضه حـوّل نـظرتـه
إلـهـا قـال إشـلون أبـويـه بـشِّري

* * *

كَلنه إنـهض طالـبك لجـل الـوداع
و بجـن يـبو صـالح اليـوم الإفتجـاع
باد حيله و إعـتـنـه والـده إبسـاع
و الـحـزن نـيرانـه تـلـهب ظامري

* * *

إتعانقوا ساعة و عِله صوت الـنحيب
إشـلون بـالمحبوب لـو ودّع حبيـب
هم شباب و هم شهيد و هـم غـريب
و عيلـتـه إيـوصّـيـهـا لاتـتـكدري

* * *

يكَـلـه يـبـني بوالدك خـان الـدهـر
و تـدري سـَّم إعـداي بعضـاي إنتشـر
يـولـدي و بـالـغـربـه دلاّلي إنـفـطر
مـاي قـطّـرلي و غـمّـض نـاظـري

* * *

و أرد أصـلّـي لـخـالـقـي آخر صلاة
كَـبـل مـا تدركـني غصّـات الوفـاة

گوم وضّيني يبو حلو الصفات
و لا تصيبك جزع شوفة مظهري

* * *

يولدي لا تجزع لهاي الصعاب
لو شفت بالسّم گلب عودك انعاب
و لا تگلي ما تهنّيت بشباب
بايعين النفس و الحق مشتري

* * *

إمن الأزل يالمهدي عاهدنه الإله
و العهد هاليوم حل موعد وفاه
دين جدّك بالمهج نحفظ بناه
و النصر جدّك محمّد ناصري

* * *

يولدي و إنته الإمام المنتظر
و إنته بعدي الحجّة الثاني عشر
يا بشارة ربّك و سرّ الظفر
يالولي ومن كل رجس شخصك بري

* * *

يبني لو دمعك لجل عودك هله
إذكر مصاب الحسين بكربله

حتىٰ فقـدي اليـوم تقـدر تـحمـلـه

و لا يـظـل دمـعـك علىٰ خدّك جـري

* * *

يولدي يـومـي فـرع يـوم الطفوف

و جمرة السّم أشد من وقع السيوف

و الغرب نـفس الغرب لايجن ينوف

إمصاب أبـوالسجّاد عـن إمـقـدّري

آنه يا مـهـيـوب يـا حـرّ يـا نـفل

إمقـدّر إبسـم الأعـادي أنقتـل

و إنته الـتجـهّزني و بـماي أنغسل

و بيـدك إتوسّدني سـالـم منـحري

* * *

و جدك المظلوم محزوز الـنحـر

و إنذبـح عطشـان يـم شـاطي النهـر

يـولـدي و إتـغسّـل إبـدّمٍ حـمَـرَ

و جـزع كَـلبـي إعـليه و قلّ إتصبري

* * *

و الأشد و أعظـم علىٰ زيـن العباد

عكَـب ذيـج المذبحـة و رّضّ الأجسـاد

بالفواطم سجّوا فجـــوج البـــلاد

باليــسر هتــكـوا الــخــدر الحــيـــدري

*　　　*　　　*

ساعة لن العسكـري غـمّض العـيـن

و أسـبل إيديـه و سـكن منّـه الونـــين

و فاضت إرويـحـتـه لـرب الـعالـمين

إعليه يـا چبـدة ولائـي إتـفـطّــري

*　　　*　　　*

فالحجّة نورَّ سُرَّ منَ رآها

أقسمتُ لِـطه — روحـي بولاهـا

شوقاً تتفـجّر — فالـحُجـّةُ نـَورَّ

سُرّ مـَن رآهـا

* * *

ليلـة المحبـة بشـعوري الصـادق و فيـض المـودّه

قصـدت سـامراء بلجـن للكَلـب بـالحب أسـعده

و إعتنيـت لـدار إمامـي الـوالـد الـزهـراء جـدّه

بفكري و خيال الشاعري — إتعنـيت دار العسكري

و عايشت حادث جوهري — العقل مـا يـوصل لحدّه

أعلنتُ سروري — صوّرتُ شعوري

و القلبُ تباشر — فالـحجـّةُ نـوَّر

سُرّ مـن رآهـا

* * *

النصف مـن شعبان و الكـل صـايم إبنيّـة القُربـه

و أبـو محمّـد عـزم عمّتـه علـى الإفطـار إبمحبـه

قلـهـا يـا عـمّـه حـكـيمة عيني لوليدي تـتربه

هالليلة ليلة مولـده — و الفرج أصبح موعده

و لازم يهل بدر الهده — رغـم أوضاعـنـا الصعبه

الوقتُ تحلّىٰ — و الـموعدُ حلاّ

الأمرُ تقـرّر — فالـحجـّةُ نـوَّر

سُرّ من رآها

*   *   *

يبن أخويه بالحراير ما ألاحظ وحده حامل
قلها عمّه اليوم نرجس عدها شهر الحمل كامل
و راحت إتجيب الإمام المنتظر شمس الفضايل

هالليلة عدنا إفطري   و إعله الصعاب إتصبَّري
لمولد الحجّة إتحضري   و هيّئي كل الوسائل

فالليلةُ وعدي   مَعْ نجمةِ سَعدي
الكونُ تَحضّر   فالحجّةُ نوَّر

سُرّ من رآها

*   *   *

و من دنت نرجس و كَعدت بين إيديها لحكيمه
بالحفاوة إستقبلتها حُرَّة و إتوَّجِب كريمه
نادت بكل حب يستّي ساعديني يا عظيمه

صاحت حكيمة عالأثر   أنتي الكرامة و الفخر
أم الإمام المنتظر   عزّج الباري يديمه

يا أمَّ مُنانا   أنتِ مُقتدانا
بوليدك نفخر   فالحجّةُ نوَّر

سُرّ من رآها

*   *   *

و بعدما صلّت حكيمة و أفطرت عند إبن أخوها
تقول نمت و قمت أصلّي إبليلة التترقبوها
و شاهدت نرجس و لايجن حمل عدها يلاحظوها

لن صاح لي ضنوة علي
لاحت علامات الولي
يا عمّة لا تتعجّلي
هالكرامات إحفظوها

أحسسَتُ كأنيّ
أخطأتُ بظنّي
اللغزُّ تفسَّر
فالحجّةُ نوَّر

سُرّ من رآها

* * *

ساعة لن صاحت لي نرجس و الفزع غالب عليها
عمّه قلتلها إسم الله عليج نفسج إجمعيها
هاي حالات الولادة إنتي دتمرين بيها

لحظات بيها إتمسكت
و إتفتَرَت و إتفتَرِت
لن صوت مولاي سمعت
و كشفت ثوب العليها

أبصرتُ بمولاي
قد حقّق رجواي
و الصبُّحُ تجهَجَر
فالحجّةُ نوَّر

سُرّ من رآها

* * *

شاهدت مولاي ساجد عالأرض طاهر مُطهّر
و سيّدي يهتف يعمّه ناوليني البدر الأزهر

و إحضنه إيقبّله و يشمّـه و فـرح مثـل الطيـر فـرفـر

و أدخل لسانه إبـمبسمه — و بـمر ا الله صار إيكلّمه

و المهدي راعي المكرمـة — شهـد بسـم ا الله واكبـر

با لله تشـــهّـد — و الهادي محمد

و الفخرُ بحيدر — فالـحجّـةُ نــوَّر

سُرّ مـن رآهــا

بعد مـا تشـاهد المهـدي و ذكـر أجـداده وعـوده

قـره إمـن القـرآن آيـة التهتـف بنصـرة جهـوده

صــاح أبــو محمّـد يعـمّـه ردّي بـيّـه لأمّـه الـودوده

إيسلّم إعليها و ترضعه — و بالعجل إلنه إترجّعه

خاطر ولدها إنودّعـه — لليحفظو له وجـوده

رُدّيــهِ لأنّــي — يـا بهَجةَ عيـني

أخشىٰ أن يُكدّر — فالـحجّـةُ نــوَّر

سُرّ مـن رآهــا

*　　　*　　　*

و عكّـب سبع أيّـام ردّي جـدّدي عهـد الزيــاره

و شـوفي لوليـدي كرامـة و البـدر يكمـل مـداره

هالولـد بـهجـة محـمّـد نـاصـره و خاتـم أنواره

و لـمن إجيت لسبعته — زاد إنبهاري بحجّتـه

و إتفسّرت لي غيبته إعرفت رحماني قراره

مولاي كَمُوسىٰ أعطاني دروسا

و الدّور تكرّرَ فالحجّةُ نـوَّر

سُرّ مـن رآهـا

* * *

و إرجعت يوم أربعينه شفته وسط الدار يلعب

نور وجهه بدر ضاوي و منطقه أعجب و أعجب

ردت أتـمعّن بشخصه ساعة لن عنّي تغيّب

صاح الإمام إبهالهبة يا عمّتي متعجّبة

بحضن اللطف إبني ربه و بأدب ربّه تـأدب

مَن خَـطَّ عُلاهُ بالـلُّطفِ رَعاهُ

و الحقُ سيَظهَر فالحجّةُ نـوَّر

سُرّ مـن رآهـا

* * *

يـا إلهـي بجـاه كلمـن إنتـه متكفـل حـماهم

و شـرّفتهم بالكرامـة و حبَّـت إلنـه هُداهـم

سيدي عجّل ظـهوره و أمِّن الشيـعـة بـذراهم

كحِّل العين بشوفته أو وفقنه نخضه بخدمته

و سجلنه ويه شيعته البالشرف يرفل لواهم

يا بارِئَ نورِه عَجّل في ظُهورِه

الشيعةُ عَسكَرَ فالحجّـةُ نـوّر

سُرّ مـن رآهـا

أحلىٰ الليالي

هالليلـــة ليلـــه   أحلـــىٰ الليـــالي
نـــورٌ علـــىٰ نـــور   بيـــها يـــلالي

* * *

هالليلـــة بـــالكون   فرحـــة و بشـــارة
و ســـامرا تـــزدان   روعـــة ونضـــارة
و العســكري النّـــور   زهـــزه بـــداره
و ســـلّمه المعبـــود   ســـيف إنتصـــاره
دار الكرامـــــة   و نبـــع الشـــهامة
نـــور الإمـــامـــة   بـــيـــها يـــلالي

* * *

ليلـــة الـــــمحية   مـــن وصفوهـــا
تحـيـــي الضمـــاير   للأنـــصفوهـــــا
باقـــة عطـــاءات   لليقطفوهـــــا
و آيـــة كرامـــات   للشرّفوهـــــا
فرحـــة وســـعادة   بـــدار الســـيادة
و مـــعنـــىٰ الإرادة   بـــيـــها يـــلالي

* * *

زارت حكيمـــــة   دار إبـــن أخوهـــا
و بلهفـــة الشـــوق   إســـــتقبلوها
بـــمولد المهـــدي   مـــن أخبروهـــا

بالخبر جنهم حيل أدهشوها
قالت يا عمّه قائم اليمّه
من هيّه أمّه بيها يلالي

*　*　*

قاللها عمّه ثابت يقينك
نرجس الليلة إتحقّق ظنونك
و إتولّد إلنه قرّة إعيونك
و تنزل الأملاك و إيهنّئونك
يا عمّة هيدي هالليلة عيدي
و لازم إوليدي بيها يلالي

*　*　*

و فطرت حكيمة ليلة فرحها
بدار إبن أخوها و نجمة صبحها
و مرّت بحالات يصعب شرحها
لاجن المعصوم علمه لمحها
العسكري بداره ظلوا سهاره
و صبح البشاره بيها يلالي

*　*　*

و قبل الفجر لاح مبسم محمّد
و المهدي بالخير نوره تولّد

و الفـــرح معنـــاه	بـــالحق تجسّـــد
و العســـكري صـــار	لإبنـــه إيتـــودّد
إســـتقبل إبنـــه	و أذّن باذنـــــه
وســـامـرّا حســـنـه	بـيـــهـا يـــلالي

* * *

مـــن مهـد الإحســـان	و العصمـــة و الديـــن
أزهـــر بـــالأكوان	نـــور،ابـــن الحســـين
و فرحـــة المولـــد	كحلّـــت كـــل عـــين
و هنأنـــه بيهـــا	كـــل المواليـــن
للمهـــدي أنـــوار	نـــوّرت كـــل دار
حـــب حامـي الجـار	بـــيـــهـا يـــلالي

* * *

مـــن لطـــف نـــوره	أذكـــر روايـــة
إيصدّقهـــا الإيـــمان	بهـــل الولايـــة
كـــل مولـــد اليـــوم	بـــين البرايـــه
للفضـــل و الطيـــب	تظهـــر لـــه آيـــه
و الينولـــد غـــاد	بـــين أهـــل الإلحـــاد
أنـــوار الأجـــواد	بـــيـــهـا يـــلالي

* * *

عـــمّ الوســـيعه لطفـــه و عطـــاءه
و نـــوَّر الكّلـــوب عـــاطر ســـناءه
و صرنـــه إنتفـــاخر دوم بـــــولاءه
و ننطـــر علينـــه يرفـــرف لـــواءه
رحمـــة وجـــوده و ذاتـــه الـــودوده
و نجمة سعـــوده بـــيهـــا يـــلالي

*　　*　　*

يـــا خـــالق الكـــون بـــالمهدي إرحـــم
أمَّـــة محمّـــد مولاهـــا الأكـــرم
و فضلـــك علينـــه بخـــير إيـــتتمّم
إبطلعـــة وليـــه المهـــدي المُعظّـــم
يـــا بـــاري نـــوره عَجّـــل ظهـــوره
و روحـــي ســـروره بـــيهـــا يـــلالي

*　　*　　*

في فنون الموال و الأبوذية

موّال:

يحسين كَلبي صُبح لمودتك منزل
إنته وسيلة نجاتي و ملتجىٰ من زل
حبك رديف الوحي العالمصطفىٰ منزل

يا فُلك خير الملا للإنس و الجنَّه
و معذور من تيَّمه حبّكم و الجنَّه
نورك إمزيّن العرش و الحور و الجنَّه
عن عرش كَلبي تره حبك أبد منزل

*　　　*　　　*

موّال:

كَالولي كَول الشعر و إكسي الحفل حُلَّه
و لو يچان ألغاز بالصوت العذب حِلَّه
حسيناوي لو دارمي زهيري نظم حِلَّه

كَلتلهم أو وين شرَّاي الدراري ذهب
للما يمّيز تنك لفظ الشعر لو ذهب
كَالولي عطر الرضا شتوصفه إلنه ذهب
كَلتلهم إسم الرضا لثغر الدهر حَلَّه

*　　　*　　　*

أبــوذيـــة:

يكَلــبي ليـــش للأفـــراح تكتـــم
و غـــيرك بالســـعادة يـــدكَ تكتـــم
تعـــال إنهنّـــي أم الرضـــا تكتـــم
إبمـيـــلاد أبـــو محـمـــد هـالمـسيّـــة

— — — — —

و تفضّل علينا الشاعر الاديب والمفوّه الخطيب فضيلة الشيخ زكي النعماني دام مجده بالموّال التالي ، له مناجزيل الشكر ومن الله الثواب

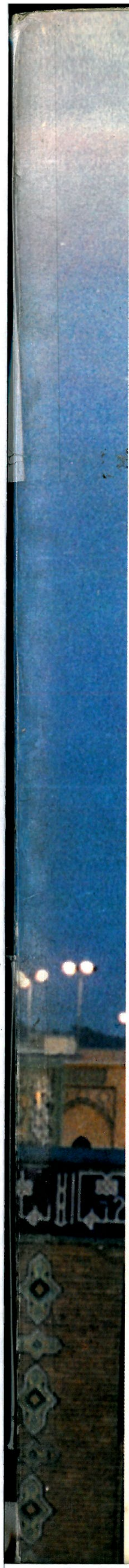
الأحرار متصير لحظة إمن العمر آله
بيد الطغاة و تظل و يّه النبي و آله
و شاعرهم المرتضى الحر عالنفس آله

إيطوّر فنون الشعر وإبهمّته تاسعه
وخلة الكلوب التّود آل النبي تاسعه
أنبيك منظومته من هالدرر تاسعه

إقراها وإنته إتعرف كلبه لمن واله

× × × ×

الفهرس



دار أسامة

دمشق - بيروت

دمشق - مجمّع فكتوريا التجاري - تلفون: ٢٢٣٢٣٢٦ - فاكس: ٢٢٤٨١٨٠ - ص.ب ٤٣٠٦

بيروت - شارع مار الياس - تلفون: ٣٦٣٤٩٤ - ص.ب: ١١/٣٤٢٦